Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 2 November 1985 - Front Page No.1 Vol. 8 No.2531
السبت ١٩ صفر ١٤٠٦ هـ - ٢/١١/١٩٨٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣١





PRICE LIST
ثمن العدد




في اجتماع اللجنة الوزارية لتطوير المدينة المنورة

# الملك فهد: مكة المكرمة والمدينة المنورة أمانة نصونها بالأرواح



المدينة المنورة - واس: أمر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بسرعة البدء في انجاز المرحلة الأولى لمداخل المدينة المنورة كما أمر بإقامة العشرات من العمائر الكبيرة على جانبي كل طريق من طرق المداخل الثلاث الأولى على أحدث النماذج الهندسية وأمر بأن تكون للمواطنين الذين ستمتد مشاريع التوسعة والتطوير الى ممتلكاتهم، الأولوية في ايجاد المسكن البديل بأكرم الوسائل وعلى أحسن المستويات مع التعويض العادل.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه أمس الأول لاجتماع اللجنة الوزارية لتطوير المدينة المنورة ان مكة المكرمة والمدينة المنورة أمانة في أعناقنا نصونها بالارواح وكل ما نتشرف بانجازه من خدمات متواضعة بهاتين المدينتين سيظل ثابتاً الى يوم القيامة.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد ترأس مساء أمس الأول بالديوان الملكي بالمدينة المنورة اجتماع أعضاء اللجنة الوزارية المشكلة بأمره لتطوير المدينة المنورة والتي تضم كلا من السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والسيد حسين منصوري وزير المواصلات والسيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والمهندس عمر قاضي أمين المدينة المنورة.

كما حضر الاجتماع الذي استمر على مدى ثلاث ساعات امتدت الى ما بعد منتصف الليل الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر وكل من الاخوين سالم وبكر بن لادن.

وعقب الاجتماع أدلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه: قد لا أستطيع أن انقل لوسائل الاعلام وصفا دقيقا للصورة الرائعة التي رسمها جلالة مولاي للمدينة المنورة في أذهان المهندسين والمنفذين خلال هذا الاجتماع المبارك.

فلقد تابعت وزملائي دقائق هذه الصورة الجمالية البديعة واستمعنا الى توجيهات جلالته التي عبر بها عن تطلعاته وتصوراته وأمانيه لمدينة الغد القريب انشاء الله.

## الانطلاقة الخيرة

فلقد استعرض جلالته مع المجتمعين تفاصيل المراحل المتعاقبة للانطلاقة الخيرة التي بدأها منذ عام وناقش كل جزء عنها ابتداء من الدائرة الاولى المحيطة بالمسجد النبوي وما يجب ان تكون عليه وانتهاء بمداخل المدينة المنورة من جميع جهاتها وبإحساس الراعي الامين على رعيته والقائد المسؤول عن أمانته بحث جلالته مع الوزراء المعنيين مصير أبنائه المواطنين الذين ستمتد مشاريع التوسعة والتطوير الى ممتلكاتهم فأعطاهم كل عنايته.

وأمر أمين المدينة المنورة بأن تكون لهم الاولوية في ايجاد المسكن البديل بأكرم الوسائل وعلى أحسن المستويات مع التعويض العادل من منطلق لا ضرر ولا ضرار، وفي هذا الاتجاه أمر جلالته بسرعة البدء في انجاز المرحلة الاولى لمداخل المدينة المنورة طبقا للمخططات التى أقرها.

كما أمر جلالته بإقامة العشرات من


التتمة على الصفحة (٢)


أبو العباس: لا أجيب على أسئلة اليانكي

# تصريحات عرفات لـ «الشرق الأوسط» حول "أخيل لورو" تثير ضجة في ايطاليا

روما - الشرق الاوسط - الوكالات:

أثارت تصريحات السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي أدلى بها لـ «الشرق الاوسط» يوم أمس الاول والتي قال فيها ان دولة تعادي منظمة التحرير الفلسطينية تقف وراء عملية اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» اهتماما بالغا أمس في الاوساط الايطالية حيث طالبت الصحف الايطالية من السيد عرفات اثبات ما قاله بهذا الصدد ومن الحكومة الايطالية الاخذ بعين الاعتبار ما جاء في المقابلة والطلب رسميا من المنظمة البرهنة على الدلائل التي أشار اليها الزعيم الفلسطيني.

وعلى هذا الصعيد، فشلت مهمة المبعوث القانوني للسفارة الامريكية في روما فشلا ذريعا لاستجواب خاطفي السفينة حين امتنع أحد الخاطفين عن الرد على الاسئلة الامريكية.

وقالت مصادر نيابة جنوة ان علاء عبد الله عيشان أعلن أمام القاضي باولو جاليزيا الذي يحقق في القضية انه «غير مستعد للرد على أسئلة اليانكي - ويقصد بذلك الامريكيين» - وقد أمضى ثلاث ساعات كاملة وهو يستمع الى الاسئلة فقط دون أي جواب.

وكانت مصادر وثيقة الصلة بالمحققين قد ذكرت ان الشهادة التي كان أدلى بها عيشان في السابق هي وراء المذكرة الصادرة بالقبض على أبو العباس رئيس جبهة التحرير الفلسطينية.

وصرح ريتشارد هيجينس القنصل الامريكي في جنوة لممثلي الصحف بأن «موظفي وزارة العدل الامريكية يسعون الى الحصول على شهادات تتعلق بالجرائم المرتكبة من أجل رفع قضية في الولايات المتحدة اذا لم يحاكم المتهمون عن نفس هذه الجرائم» في ايطاليا.

الرئيس ريجان خلال اجتماعه في البيت الابيض مع الصحافيين السوفيات الاربعة. وفي الصورة الثانية، ريجان يعرض للصحافيين بعض ملامح اقتراحاته الجديدة

# ريجان يغازل جورباتشوف "نوويا"!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

عرض الرئيس رونالد ريجان على الاتحاد السوفيتي اقتراحا جديدا للحد من الاسلحة النووية، ولكنه لم يحدد تفاصيل اقتراحه الذي بعث به للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، ومن المتوقع ان يطرح الاقتراح علنا على مائدة مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في جنيف.

وبهذا الاقتراح تحرك الرئيس الامريكي لانتزاع المبادرة من يد السوفيات بعدما أمضى عدة أسابيع يشاهدهم وهم يقطفون ثمارا دعائية من اقتراحهم الذي طرحوه أخيرا لتخفيض أسلحتهم النووية بمقدار النصف.

وقد طلب ريجان من الوفد الامريكي في جنيف عرض ما أسماه «اقتراحا جديدا بهدف تحسين فرص تخفيضات حقيقية في الاسلحة النووية».

وأضاف الرئيس ريجان انه حدد اقتراحه الجديد للزعيم جورباتشوف في رسالة، وطلب من السوفيات تمديد فترة جولة المفاوضات الحالية المعقودة في جنيف لتخفيض الاسلحة النووية حتى الاسبوع المقبل حتى يتمكن المفاوضون الامريكيون والسوفيات من مناقشة الاقتراح الامريكي.

ورفض الرئيس التكهن بامكانية التوصل الى اتفاق حول خطوط عريضة أو اطار اتفاق في اجتماع القمة مع جورباتشوف الا انه قال «أنا دائما متفائل».

ومسحة التفاؤل هذه خيمت أيضا على جو المقابلة الصحافية التي عقدها في المكتب البيضاوي مع أربعة صحافيين سوفيات عبر فيها عن أمله في تحقيق «انجازات ملموسة».

ووصف البيت الابيض اللقاء مع الصحافيين السوفيات بأنه مقابلة «تاريخية». غير ان أحد الصحافيين السوفيات قال بعد خروجه من المقابلة ان الرئيس ريجان «لم يقل شيئا خاصا».

وأكد مراقبون سياسيون ان الامريكيين والسوفيات يريدون ان يخرجوا من اجتماع القمة في ١٩ و٢٠ الشهر الحالي بنتائج ملموسة تبرر الجهود التي بذلوها

وتوقع المراقبون ان يحاول وزير الخارجية جورج شولتز أثناء زيارته لموسكو في الاسبوع المقبل ان يتوصل الى اتفاق مع السوفيات على وثيقة يمكن ان يوقع عليها الزعيمان الامريكي والسوفياتي في جنيف على اعتبار انها دليل على ما تحقق من تقدم.

# بوش يتولى قيادة القوة الامريكية لمحاربة «الارهاب»!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر امريكية مطلعة أمس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان أعطى نائبه جورج بوش، يوم السبت الماضي، الصلاحيات الكاملة لقيادة «القوة» الموكل اليها مهمة محاربة الارهاب العالمي وتعني هذه الخطوة رفع يد وزير الخارجية جورج شولتز نهائيا عن موضوع محاربة «الارهاب».

وقال المصدر ان هذه القوة التي اختيرت عناصرها من مختلف القوات العسكرية الامريكية البحرية والجوية والبرية، أصبحت تحت رئاسة بوش.

وقال المصدر: ان أولى القضايا التي سيوليها بوش اهتمامه في هذا الموضوع، قضية الامريكيين الستة المحتجزين في لبنان. أما المهمة الأخرى التي ستنال الاهتمام الكبير - كما قال المصدر - فهي متابعة موضوع محاكمة الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا الباخرة الايطالية.

وأضاف ان من المهام الأخرى الموكلة بهذه القوة هي تشديد الرقابة على بعض الجهات والعناصر داخل الولايات المتحدة نفسها، بعد ما تزايد الخوف من حدوث عمليات تخريبية، خاصة بعد ان تعددت الجهات الرافضة لنتائج سياسات الولايات المتحدة.

وأشار المصدر الى قدرة بوش على الاضطلاع بهذه المهمة، لا سيما وانه شغل في السابق منصب مدير المخابرات المركزية الامريكية!

وكان شولتز قد تعرض لانتقادات عديدة أثناء معالجته لموضوع محاربة «الارهاب»، واعتبر انه كان يتناوله بتصريحات استعراضية. كما انتقد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع نظرا لدعوته التعقل في معالجة الموضوع، وكان آخر موقف له تحذيره من النتائج السيئة التي ستترتب على اختطاف الطائرة المدنية المصرية.

تونس: اضرابات جزئية

# مزالي: عاشور يهوى السجن لكن الحكومة لن تعتقله!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ساد الهدوء أمس في تونس باستثناء اضرابات جزئية في قطاع البنوك وداخل بعض المؤسسات الجامعية.

وقد كان متوقعا ان تحدث هزيمة الحبيب عاشور داخل منظمة النقابات العمالية موجة من الاضرابات القطاعية على كل المستويات الصناعية والمالية والفلاحية وفي المعاهد والكليات قد تؤدي الى أحداث دامية مماثلة لتلك التي حصلت في ٢٦ يناير ١٩٧٨ نتيجة الصدام بين نفس الحبيب عاشور وحكومة الهادي نويرة التي اضطرت آنذاك للاستنجاد بالجيش واعلان حالة الطوارىء لحفظ الامن.

الا ان الشارع في تونس لم يتحرك أمس وبقي الامن قائما متيقظا والنشاط عادي

ويبدو ان الحبيب عاشور خسر هذه المرة الجولة فقد اتهمته الحكومة بسوء التصرف داخل المنظمة النقابية ماليا اذ ان البنوك أعلنت انها تطالب المنظمة بحوالي ٣,٥ ملايين دينار، (أكثر من ٤ ملايين دولار)، في حين ان المدخول السنوي للمنظمة كان مرتفعا جدا يتجاوز مليوني دينار سنويا، بالاضافة الى القضايا المالية التي ذكر انه قد تورط فيها بعض أبناء عاشور.

ومن جهة أخرى، فان التصدع الخطير حصل في السنة الاخيرة وقسم المنظمة الى منظمتين قد جاء بسبب السياسة الفردية داخل المنظمة يطرد بموجبها من يشاء رغم القانون الداخلي ويستبدله بمن يشاء

ومما زاد في عجز عاشور انه تهجم شخصيا في مؤتمر صحفي على تونس وأمس، أعلن السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس ان حكومته لا تعتزم التدخل في الاضطرابات القائمة داخل المنظمة النقابية العمالية. وأكد انها لم توقف أمين عام المنظمة الحبيب عاشور وانها لن تسجنه رغم انه يبحث عن ذلك شخصيا.


(التفاصيل: ص ٢)


# الخرطوم: وضع الصيغة النهائية لمشروع قانون القصاص الشعبي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف صباح اليوم السبت أعمالها محكمة أمن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهمين بقضية ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل عبر السودان وستبدأ هيئة الدفاع خلال الجلسة استجواب شاهد الاتهام الاول المتحري عقيد شرطة أمين عباس.

على صعيد آخر أعلن عمر عبد العاطي النائب العام في السودان في تصريح صحفي انه سيتم رفع مشروع قانون القصاص الشعبي بأمانة مجلس الوزراء في غضون الاسبوعين القادمين وأوضح انه اتفق مع كل من أمين عام ورئيس التجمع الوطني في اجتماعه بهما على عقد اجتماع الخميس القادم بينه وبين المحامين الذين صاغوا أو شاركوا في اعداد مشروع قانون القصاص الشعبي وذلك بهدف وضع الصيغة النهائية للمشروع توطئة لرفعه لمجلس الوزراء.

وكان صموئيل أرو نائب رئيس مجلس الوزراء قد تسلم يوم الخميس مذكرة من التجمع حول قانون القصاص الشعبي الذي يشمل الفساد الاداري والسياسي والاقتصادي والثراء الحرام للفترة من مايو ١٩٦٩ حتى ٥ ابريل ١٩٨٥.

ومن أهم صفات القانون الجانب الخاص بالعزل السياسي حيث يستثني القانون كل من عارض النظام المباد في الفترة الماضية وكذلك تعريف لعناصر النظام المباد بالسدنة وهم الذين عملوا بالاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب المنحل وأجهزة رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء. وأعلن عوض كريم محمد أحمد أمين التجمع انه سيتم رفع مذكرة مماثلة للمجلس العسكري الانتقالي.

## افراج عن معتقلين

وفي غضون ذلك ذكرت أنباء صحفية انه تم اطلاق سراح ٧٥ من العسكريين المعتقلين و٢١ مدنيا من بينهم المتهمون في أحداث التمرد العسكري الاخيرة.

وكان عدد المعتقلين قد بلغ ٢٩٦ عسكريا و٤٦ مدنيا و١٦ من الاحتياطي المركزي للشرطة وقد انخفض المجموع الكلي الآن الى ٢٦٢ شخصا.

الشيخ خليفة بن زايد لـ «الشرق الأوسط»

# السعودية قوة للعرب وقمة الرياض ضرورية لوحدة الصف

أبوظبي - «الشرق الاوسط» - من أمين محمد أمين:

أكد الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي ان قوة المملكة العربية السعودية هي قوة لدول الخليج والامة العربية، وقال ان صفقة «التورنيدو» التي عقدتها المملكة مع بريطانيا تعتبر نقطة تحول بارزة، اضافة الى كونها تجسيدا لما اتفق عليه قادة التعاون لتنويع مصادر استيراد السلاح.

وقال في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» ان الامة العربية أحوج ما تكون لعقد قمة الرياض للخروج من مأزق التردي، واعلان الحد الادنى من الموقف المشترك ووحدة الصف.

وأشار الى ان قمة التعاون الخليجية بمسقط تعتبر من أهم مؤتمرات القمة الخليجية كونها تشهد تكريسا كاملا للتعاون في مجالات تعزيز القدرة الدفاعية لجيوش دول التعاون والدفاع عن المنطقة وحمايتها من الاطماع الاجنبية.

وأضاف ان الوضع الاقتصادي بدولة الامارات مستقر تماما ودائما، كما ان الدولة ستبدأ في تسلم طائرات «الميراج ٢٠٠٠» الفرنسية في منتصف العام المقبل.

وطالب بضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية بالطرق السلمية وقال «ان التحرك الدولي في هذه القضية متهم بالتقصير».


(نص الحديث: ص ٣)


# الملك الحسن ينتقد غياب النواب عن جلسات المجلس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

أبدى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استياءه من ظاهرة تغيب البرلمانيين عن حضور جلسات مجلس النواب المغربي وقال ان الشعب المغربي حين يلاحظ تغيب النواب عن الاجتماعات ستستبز ثقته في النواب بل وربما يفقد ثقته في النظام الديمقراطي.

وحذر العاهل المغربي خلال لقاء له مع مكتب رئاسة مجلس النواب وزعماء الفرق البرلمانية من ان ظاهرة الغياب ليس لها أي عذر لانها ستمسخ الارادة والجدية المغربية على حد تعبيره.

وطلب من زعماء الفرق البرلمانية تنبيه النواب الى هذه الظاهرة مشيرا الى ان الظاهرة ستعطي للعالم صورة غير حقيقية عن المغاربة، وأضاف ان المغاربة يؤمنون بالحوار والديمقراطية والحرية ولم يكن المغرب ليصل الى ما وصل اليه لولا الحرية.

الا ان العاهل المغربي أشاد بمناقشات مجلس النواب خلال السنة الماضية وقال ان تلك المناقشات تؤكد ان المغرب لا ينتمي الى العالم الثالث رغم ان امكانياته المادية والاقتصادية تصنفه ضمن تلك الدول.

وأشاد بروح الحوار الذي يسود بين البرلمان والحكومة مشيرا الى انه يأخذ مناقشات ومداخلات النواب بعين الاعتبار ويعمل بها.

# بيروت: اتفاق دمشق يوقع غدا

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قال مصدر مطلع في بيروت أمس ان الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» لانهاء حرب لبنان سيوقع في دمشق يوم غد (الاحد).

وقال المصدر ان اجتماعا سيعقد لهذه الغاية بين الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وبحضوره.

وذكرت اذاعة بيروت الرسمية أمس أن وفدا من رؤساء الحكومة السابقين سيتوجه الى دمشق اليوم للبحث مع كبار المسؤولين السوريين في التطورات الراهنة ومشروع الاتفاق المذكور والخطوات المطلوبة لترجمته على الارض.


(تفاصيل أخرى ص ٢)


سري وليس للنشر!

دولة عربية اكتشفت شبكة ارهابية جديدة كانت تستهدف بعض مؤسساتها في الخارج، والمفاجأة الكبرى تمثلت في ان معظم أعضاء الشبكة من المتعاملين معها.



## عرفات يكشف في ندوة موسعة بجدة:
# فشلت ٣ محاولات اسرائيلية لضرب المعسكرات الفلسطينية في العراق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب ومنصور البدر:
أعلن السيد ياسر عرفات ان لقاءه مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز كان مباركا ودسماً واستمر ثلاث ساعات ونصف الساعة وقال: وقد تباحثنا فيها بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية على كافة المستويات بما فيها المتغيرات الاخيرة الحالية وقد قال لي الملك فهد: «اقول لك نحن معك سويا وحتى النصر باذن الله».

وكشف السيد ياسر عرفات النقاب عن ان اسرائيل قامت بثلاث محاولات لاقتحام المجال الجوي العراقي لضرب المعسكرات الفلسطينية هناك ولكنها فشلت نتيجة اليقظة التامة لقوات الدفاع الجوي العراقية.

ودعا السيد ياسر عرفات الى وقفة صادقة مع النفس لمجابهة التحديات المصيرية الماثلة. وقال ردا على سؤال عن مصير ابوالعباس بأنه حي يرزق وهو حر طليق واضاف: «ان ابوالعباس عضو في منظمة التحرير الفلسطينية ورأسه براس ريجان».

وجاء حديث السيد ياسر عرفات خلال ندوة موسعة عقدت بمقر اللجنة الشعبية لرعاية اسر مجاهدي وشهداء فلسطين بجدة وشهدها جمع حاشد من ابناء الشعب الفلسطيني الذين استقبلوا الزعيم الفلسطيني بالتصفيق والهتاف للثورة الفلسطينية وقد رفع السيد ياسر عرفات يديه متشابكة مع يدي ابواياد ورفيق النتشه تعبيرا عن تضامن الثورة الفلسطينية.

وفي بداية الندوة الموسعة القى السيد رفيق النتشه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض كلمة اكد فيها تمسك الشعب الفلسطيني بالكفاح المسلح حتى النصر مشيرا في هذا الصدد الى ان الغارات والاساطيل والاستعراضات الاسرائيلية والامريكية لا يمكن لها ان تنال من عزيمة واصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة كاملة.

وقال: ان الشعب الفلسطيني هو شعب الشهداء.. الشعب الذي يودع شهداءه بالزغاريد وسيستمر في نضاله حتى النصر رغم القهر والضرب والغارات.

ثم قدم اشبال الثورة الفلسطينية مجموعة من الاناشيد الحماسية.

والقى بعد ذلك السيد ياسر عرفات كلمة عبر فيها عن سعادته بالالتقاء مع ابناء الشعب الفلسطيني في هذه الارض المباركة وبين ظهراني الشعب السعودي الشقيق.

ثم تحدث عن الاحداث الاخيرة في المنطقة وفي مقدمتها الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس مؤكدا ان ما حدث هو عملية اعتداء مدبر على الامة العربية كلها وقد تمت بتواطؤ بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وحول ملابسات حادثة الطائرة المصرية قال: ان الطائرة لم تقلع من القاهرة الا بعد ان اعلن ريجان انه من حق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يحاكم الخاطفين الاربعة، ثم يوعز الى السلاح الجوي الامريكي بتنفيذ الخطة التي قدمها له ماكفرلين مستشار الامن القومي الامريكي بخطف الطائرة المصرية.

وقال ان الغارة على تونس هي جرس انذار لكل الامة العربية وان قرار امريكا لم يكن اغتيال القيادة الفلسطينية فقط وانما اغتيال الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

وقال ان اكثر من ٢٥٠٠ غارة اسرائيلية جوية تم شنها على المخيمات والمواقع الفلسطينية ولكن الارادة الفلسطينية قوية وهي رقم صعب لا يمكن القفز عليه بسهولة.

وقال: فيما يتعلق بنا في الثورة الفلسطينية فقد قررنا الاستمرار في طريق الكفاح المسلح حتى النصر.

واضاف ان ما حدث في اجتماع لندن كان محاولة ابتزاز مكشوفة لاستثمار حادث اختطاف الباخرة الايطالية لانتزاع اعتراف من المنظمة بالقرار ٢٤٢.

واكد السيد عرفات ان العلاقات مع الاردن ممتازة والاجتماع الاخير مع الملك حسين في الاردن استطاع تجاوز الازمة التي وصفها بأنها لغم امريكي اسرائيلي لنسف الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

ووصف اجتماعات القمة العربية في الدار البيضاء بانها قد خرجت بقرار هام هو ان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون عبر مؤتمر دولي بحضور الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن واطراف الصراع في المنطقة بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

وقد غادر السيد عرفات جدة أمس بعد زيارته للمملكة التي استغرقت يومين.

### رسالة من صدام الى مبارك

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وعلم من مصدر مصري ان هذه الرسالة تتعلق بأخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

## مشاورات بشأن اتفاق السلام:
# تطورات مهمة لحسم الصراع بين «القوات اللبنانية» والكتائب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
جرت في بيروت امس، مشاورات ولقاءات سياسية عدة بين مختلف الفرقاء اللبنانيين لاستكمال عرض الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية في دمشق، فيما توقعت مصادر مطلعة في المنطقة الشرقية حدوث تطورات بالغة الاهمية خلال الايام القليلة المقبلة على طريق حسم الصراع على «سلطة القرار» هناك بين «القوات اللبنانية» من جهة وحزب الكتائب ورئيس الجمهورية امين الجميل من جهة ثانية.

وفي الوقت الذي عاد فيه الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى بيروت بعد ان اجرى في دمشق محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بتكليف من الرئيس الجميل حول التطورات الراهنة وسبل معالجة الوضع في الجنوب بشكل خاص، ذكرت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان موعد عقد المؤتمر الوطني الموسع سيحدد في نهاية الاسبوع الجاري بعد ان تكون الاتصالات القائمة بشأنه قد استكملت.

وكان هذا الموضوع خلال اليومين الماضيين محور تحرك قيادة «القوات اللبنانية» في المناطق الشرقية مع عدد من القيادات المعنية، ومحور الاتصالات التي جرت في المناطق الغربية بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وعدد من الشخصيات.

ويذكر ان جنبلاط وبري غادرا الى دمشق امس للقاء السيد خدام تحضيرا لاجتماع ثلاثي ذكر انه سيعقد غدا بينهما وبين السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» للتوقيع على الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية.

في هذا الوقت، قالت مصادر مطلعة في المنطقة الشرقية ان تطورات حاسمة ستحدث خلال الأيام القليلة المقبلة على صعيد العلاقة بين «القوات اللبنانية» والمكتب السياسي لحزب الكتائب الذي يؤيد الرئيس الجميل.

وذكرت هذه المصادر، ان القوات وجهت انذارا لقيادة حزب الكتائب بتسليم المبنى المركزي للحزب في مهلة اقصاها صباح اليوم والا سيتم اقتحامه بالقوة.

كما اوضحت المصادر المذكورة ان الحزب يعيش في هذه الأيام واحدة من اخطر مراحله بعد ازدياد قوة التيار المطالب باقالة رئيس الحزب ايلي كرامة واستبداله بالنائب جورج سعادة، الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث اول انشقاق كتائبي منذ خمسين عاما.

وترشح المصادر عددا من القيادات الشابة داخل الحزب للقيام بانتفاضة جديدة تكون على مستوى ما حدث في «القوات اللبنانية» وتحدث ما يمكن تسميته «فض اشتباك» مع الرئيس الجميل وسياسته المحلية.

وحدثت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية تطورات امنية في اطار هذا الصراع حيث ظهرت حواجز وانتشار مسلح متبادل.

وتأتي هذه التطورات متزامنة مع بدء التحرك من جديد للعودة الى عقد اجتماعات عسكرية بين لبنان واسرائيل في اطار لجنة الهدنة من أجل الاتفاق على صيغة ما لانهاء ما تبقى من احتلال اسرائيلي لبعض المناطق الحدودية.

### الاردن يأمل بنجاح قمة مسقط لاهمية القضايا المطروحة امامها

عمان ـ ق.ن.ا : اعرب السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني عن امل بلاده في ان تسهم قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في مسقط غدا في تهيئة الاجواء العربية لعقد القمة العربية المؤجلة للعمل على تعزيز التضامن وبناء الموقف العربي الموحد.

واضاف ان النجاح الذي ستحققه قمة مجلس التعاون سينعكس ايجابيا لصالح المجموعة العربية ككل لمعالجة القضايا الاساسية لدول المجلس مثلما تتصدى لمعالجة الوضع العربي بشكل عام وذلك على ضوء التحديات والاخطار التي تواجهها الامة العربية.

واستطرد الوزير الاردني يقول اننا نتطلع بكل ثقة وامل لنجاح هذه القمة التي تمثل طموحات وتطلعات اشقائنا في منطقة الخليج والتي تحتل جزءا مهما واساسيا في منطقتنا العربية.

# مبارك يفتتح المؤتمر العالمي الرابع للسنة النبوية الشريفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتح الرئيس المصري حسني مبارك اعمال المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة الذي يقام بجامع الازهر الشريف في القاهرة، وبدأ الافتتاح بأداء صلاة الجمعة.

ورافق الرئيس مبارك شيخ الجامع الازهر ورئيسا مجلس الشعب والحكومة والوزراء بالاضافة الى وفود ٨٩ دولة تشارك في المؤتمر.

ويحضر الرئيس المصري اليوم السبت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي تقام بقاعة المرحوم محمد عبده في جامعة الازهر، حيث يلقي الشيخ عبد الله الانصاري ممثل الوفود كلمة باعتباره رئيس المؤتمر العالمي الثالث، تليها كلمة الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر ثم كلمة الدكتور الحسيني هاشم امين عام المؤتمر وكلمة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر ورئيس المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية، وبعد ذلك يلقي الرئيس المصري كلمته لاعضاء الوفود.

وقد القى خطبة الجمعة شيخ الازهر ودعا فيها الامة الاسلامية الى وحدة الصف والعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى تهتدي الى الصراط المستقيم.

واضاف انه علينا ان نعود امة واحدة مترابطة، وذكر ان هذه الامة التي اتسعت رقعتها واتسع عددها ولكنها الان ليست في كيان الامم شيئا مذكورا بسبب خلافاتها وبسبب انها انصرفت عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلينا ان ننتهي من خلافاتنا، ولا بد لنا من وقفة مع النفس نراجع فيها اعمالنا وسلوكنا وهل اطعنا الله فيما امر به وهل اجتنبنا ما نهانا عنه، واضاف انه ينبغي ان يكون هذا التحذير في قلوبنا ونفوسنا، وعلينا معرفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقى مصاعب ومتاعب في ابلاغ رسالته الى الامة، وعليه فكل منا مسؤول عن نفسه أولا ثم عن اسرته ثانيا ثم مجتمعه الذي يعيش فيه حتى نصل الى الغاية وان نكون عبادا مخلصين.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل صباح امس الشيخ محمد ابن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر ورئيس الوفد القطري المشترك في المؤتمر العام العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية.

## مزالي امام مجلس النواب:
# لن نتدخل في ازمة المنظمة العمالية قانون لتنظيم الأحزاب ومراجعة لبعض القوانين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس ان الحكومة لا تعتزم التدخل في الاضطرابات داخل المنظمة النقابية العمالية، وانها لم توقف الامين العام لهذه المنظمة السيد الحبيب عاشور ولن تسجنه بالرغم من انه يتطلع الى ذلك، كما ان الحكومة لن تسمح له بان يجر البلاد الى واقعة جديدة مماثلة لواقعة ٢٦ يناير ١٩٧٨ التي كانت قد حدثت بسبب نزاع بين الحكومة آنذاك والمنظمة العمالية برئاسة السيد عاشور نفسه.

وكان السيد مزالي يتحدث امام مجلس النواب الذي عقد للنظر في عدد من مشاريع القوانين، وركز السيد مزالي خطابه على اربعة محاور هي: الاولى: وضع العلاقات التونسية الليبية، وقال في هذا الصدد ان الوضع مع ليبيا مازال متأزما جدا. وشرح اسباب قطع العلاقات مع ليبيا وظروفها رغم محاولات عديدة لتطويق الازمة ولتفادي مختلف دروب الانزلاق.

ودعا مزالي جميع التونسيين من مسؤولين ونواب على جميع المستويات لاعتماد اليقظة والاحتياط.

اما المحور الثاني في هذا الخطاب فقد تناول الغارة الاسرائيلية على تونس ثم قضية الباخرة الايطالية والطائرة المصرية المخطوفة، وتحدث عن تطورات هذه القضية وموقف تونس ومختلف الدول بعد الغارة الاسرائيلية وموقف مجلس الامن الذي تمكن لاول مرة من ادانة العدوان الاسرائيلي، واشار الى ان تونس قالت لامريكا ما يجب ان يقال، واضاف ان الذين يريدون اغتنام قضية الغارة الاسرائيلية لجر تونس الى صراع العمالقة واهمون فهو صراع استراتيجي يتجاوزنا.

وشكر مزالي جميع الدول التي ازرت تونس وساندتها مشيرا الى ان المعركة الان مع اسرائيل هي معركة تقنية عليا، فالاسلحة التي هاجمت بها اسرائيل تونس هي اسلحة متطورة جدا تستعمل لاول مرة لا يقدر على مجابهتها بعض الدول الكبرى.

وقال ان ما تملكه اسرائيل من سلاح متطور ومن تقنية في المجال العسكري يفوق بكثير ما تمتلكه الدول العربية مجتمعة من ادوات وامكانات عسكرية.

وقال ان الرئيس بورقيبة كان قد نبه في القمة العربية العاشرة التي انعقدت في تونس سنة ١٩٧٩ الى ضرورة الانكباب على موضوع التقنية العليا وضرورة التكتل والتعاون لمعالجة هذه القضية الهامة ولكن الدول العربية لم تعالج الموضوع كما ينبغي.

ودعا السيد مزالي الساسة العرب وكل المسؤولين من مربين واساتذة واخصائيين للانصراف الى مسؤولية تكوين الناشئة وغرس ملكة البحث العلمي في نفوس ابنائهم فالعهد عهد علم وتكنولوجيا والمستقبل لن يكون بالحرب وبالسلام بالنسبة الى المتخلفين عن التقنية العليا والمقصرين في شأنها.

وعن الطائرة المصرية المخطوفة جدد مزالي ان تونس لم تتردد لحظة منذ زمن في التعبير عن رفض نزولها في المطارات التونسية لان موقف تونس من الارهاب كان دائما هو موقف الرفض تماما مثلما حدث مع الطائرة الاردنية ومع الطائرة الامريكية (T.W.A)، وقال ان الفلسطينيين انفسهم قالوا للحكومة التونسية انه لا حاجة لهم بهذه الطائرة في تونس.

وجدد السيد مزالي تضامن تونس الكلي مع مصر ضد اختطاف الطائرة، وقال اننا نعتبر ذلك قرصنة دولية عبرنا عن احتجاجنا عليها.

### الوضع النقابي

وفي المحور الثالث تناول رئيس الوزراء التونسي الوضع داخل النقابات العمالية في تونس وفي هذا المجال عبر عن عدم نية الحكومة على التدخل في ما يجري داخل النقابات، وقال ان العمال الحزبيين هم الذين ساهموا في قلب النقابات ضد القيادة الحالية التي يتزعمها الحبيب عاشور نظرا لما لمسه النقابيون منها من سوء تصرف في العمل النقابي وفي مؤسسات المنظمة ومن سرقات مالية، وطمأن الشعب بانه لن تقوم هذه المرة في تونس واقعة مثل التي حدثت في سنة ١٩٧٨، عن الصراع بين قيادة المنظمة العمالية وحكومة السيد الهادي نويرة.

واشار الى اجراءات اجتماعية تهم العمال ستعلن عنها الحكومة في وقت قريب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الاجراءات قد تتناول زيادة في الاجر الادنى وكذلك في المنح العائلية التي تتصل بعدد كبير من العائلات يصل الى ٥٦٠ الف عائلة.

اما المحور الرابع والأخير فكان يتعلق بالحياة الديمقراطية في تونس، وفي هذا الاتجاه جدد السيد مزالي الالتزام بالمسار الديمقراطي، وقال ان عهد العصا قد ولى وقام عهد الحوار.

### قانون تعدد الاحزاب

واعلن عن مشروع قانون يهم تنظيم الاحزاب سواء الاحزاب الموجودة او التي تريد ان تقوم وهذا المشروع يعبر بلغة القانون عن المنهج الذي كان قد اعلنه الرئيس بورقيبة في ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨١ في مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري لاقامة التعددية الحزبية السياسية والاجتماعية، كما اعلن السيد مزالي عن مشروع قانون يتعلق بمراجعة «الاجراءات» الجزائية ولا سيما في نقطتين حساسيتين هما تنظيم الاحتفاظ والايقاف التحفظي والافراج المؤقت. وقال ان الاخصائيين وممثلي حقوق الانسان استشيروا في اعداد هذا المشروع الذي سيقدم الى مجلس النواب قبل نهاية السنة ليكون جاهزا وعمليا مع قانون الاحزاب قبل انتهاء الدورة النيابية الحالية وقبل الانتخابات التشريعية في نوفمبر ١٩٨٦.

### د. مهدي ينتقد ريجان والصحافة الامريكية من قضايا الارهاب!

نيويورك ـ ق.ن.ا: انتقد الدكتور محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الامريكية ـ العربية الموقف غير العادل للرئيس ريجان والصحافة الامريكية في التعامل مع ضحايا اعمال الارهاب.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية «اننا الان امام حالتين لارملتين تعرض زوج كل منهن للقتل على ايدي ارهابيين هما زوجة المواطن الامريكي ليون كلينجوفر، الذي زعم انه قتل على ايدي فدائيين فلسطينيين والمواطن الامريكي من اصل عربي «اليكس عودة» الذي قال انه قتل على ايدي ارهابيين يهود في الولايات المتحدة.

وقال ان الرئيس ريجان استقبل ارملة كلينجوفر دون ان يستقبل ارملة اليكس عودة رغم انه من المفترض انه رئيس لكل الامريكيين وهو عمل يتسم بالتمييز

### ٢٤٠ هزة في الجزائر

الجزائر ـ واس : اعلن المركز الجزائري للابحاث في علم الفلك وعلوم الفيزياء الفلكي وجيو فيزياء ان شبكته المحلية لمراقبة الهزات الارضية سجلت ٢٤٠ هزة ارضية في مدينة قسنطينة تتراوح قوتها ما بين ٢ و٤ درجات حسب سلم ريختر خلال ٢٤ ساعة امس الاول.



### ذكرى وعد اشاع الارهاب الصهيوني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في مثل هذا اليوم قبل ٦٨ عاما وعد ارثر بلفور وزير خارجية بريطانيا آنذاك بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين يجمع شتات الصهاينة في ارجاء العالم.

ومنذ ذلك اليوم والشعب الفلسطيني يعاني اقسى الظروف.. فالصامدون في ارضهم يعانون الارهاب الصهيوني والتعسف الهمجي الذي يتمثل في الاعتقال والضرب وفرض العقوبات الجماعية.. فيما يعاني الذين طردوا من ارضهم الام التشرد والحرمان في انحاء الأرض.

ولم يقتصر ذلك على الشعب العربي الفلسطيني بل اخذ الكيان الصهيوني المصطنع بتوجيه ضرباته للشعوب العربية وممارسة عدوانه ضد دول المنطقة ليحرمها الاستقرار والهدوء.

وتأتي ذكرى الوعد المشؤوم الآن ومنطقة الشرق الاوسط تمر بظروف دقيقة وحرجة في اعقاب الأحداث المتسارعة التي شهدتها المنطقة خلال الاسابيع الماضية والتي ادت تطوراتها الى بروز مواقف اثارت الكثير من الدهشة والتساؤلات في الأوساط السياسية والعربية حول مصداقية الدول الغربية الاوروبية منها والولايات المتحدة الامريكية في توجهاتها السياسية نحو التوصل الى احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

والمخطط الصهيوني الذي اكمل مرحلته الأولى عبر وعد بلفور لم يكتف بابتلاع ارض فلسطين وتشريد شعبها بل ظل يعمل بكل نشاط لتنفيذ المرحلة الثانية بتحقيق حلم الصهيونية بالامتداد من «النيل الى الفرات» فكان ان خطا خطوته التالية باغتصاب اراض عربية اخرى ثم احتلالها بتآمر جديد لعبت فيه الولايات المتحدة الامريكية دورا مهما تكشفت حقائقه من خلال مواقفها المفضوحة وتسخيرها لكل امكانياتها الاقتصادية والعسكرية لدعم العدوان الاسرائيلي المستمر وحمايته في المحافل السياسية الدولية والاقليمية.

وبهذه المناسبة يثور التساؤل عما اذا كان التآمر الصهيوني الاستعماري على الأمة العربية سيتوقف عند هذه المرحلة ام سيتجاوزها الى مراحل اخرى قد تكون اشد خطورة وابعد اثرا.

والجواب لن يحتاج الى جهد او تفكير طويل في ضوء تطورات الأحداث ومسارها على الساحة العربية على مدى السنوات الماضية وخلال الفترة الأخيرة.. تلك التطورات هي خير دليل على معالم المرحلة التي وصلت اليها المؤامرة والتي تتمثل في تلك الضربات الارهابية الاسرائيلية الموجهة الى عمق اقطار الوطن العربي.

### شجون عربية
## علاقات موسكو ـ تل أبيب؟

ما نشرته «النيويورك تايمز» الامريكية حول دور واشنطن في الوساطة الامريكية لاعادة العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية هي امر يستحق التأمل.

لقد كان موقف الاتحاد السوفياتي منذ عدوان ١٩٦٧ على مصر وسوريا والأردن، هو تجميد العلاقات مع العدو الاسرائيلي.

وكان موقف الاتحاد السوفياتي، هو رفض التعامل مع اسرائيل على اساس انها دولة معتدية ومحتلة.

وكان موقف الاتحاد السوفياتي المعلن انه نصير الشعوب العربية في نضالها ضد قوى الاحتلال، ومساندة حركة التحرير الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير.

هذا هو التاريخ المعلن.

ماذا حدث اليوم؟ وما الذي تغير؟

هل اصبحت اسرائيل دولة تحررية؟ أم هل تحول الاتحاد السوفياتي من مساند للشعوب المضطهدة الى مؤيد لقوى الاحتلال؟

وما معنى محاولة اعادة العلاقات اليوم مع اسرائيل في وقت قامت فيه اسرائيل مؤخرا بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس؟

ما هي الطبخة الجديدة التي يتم تحضيرها للعالم العربي سوفياتيا؟

هل تريد موسكو ان يكون اخراج اليهود السوفيات والسماح لهم بالهجرة، وتشجيع دول الكتلة الشرقية على اقامة علاقات ديبلوماسية مع العدو الاسرائيلي، هو احدى نقاط الاتفاق والتعاون مع واشنطن؟

هل تريد واشنطن ان تبيعنا لاسرائيل، وتريد موسكو ان تبيعنا لاسرائيل، وتريد اسرائيل ان تبيع الشعب الفلسطيني لحساب نفسها؟

لا يجب ان ينظر انصار الاتحاد السوفياتي الى هذا الموقف وكأنه خيانة تاريخية او طعنة من موسكو الى انصارها.

الحقيقة الثابتة ان موسكو وواشنطن مهما اختلفا، فانهما في النهاية اتفقا على أن يتعاملا شرق اوسطيا بما لا يضر اسرائيل.

ومن لديه شك في ذلك فليقرأ سجل الأحداث منذ حرب ١٩٦٧ حتى الان، وسوف يكتشف ان موسكو وواشنطن وجهان مختلفان لعملة واحدة!

عماد الدين اديب

## تتمات

### الملك فهد

العمائر الكبيرة على جانبي كل طريق من طرق المداخل الثلاث الأولى على أحدث النماذج الهندسية مع الحرص على توحيد الشكل الخارجي لهذه العمائر سواء التي تقام من قبل الدولة أو من قبل القطاع الخاص كي تكون في خدمة غرضين رئيسين: الأول للمواطنين الذين تفرض مخططات المشاريع الجديدة نزع ملكياتهم للعقارات المحيطة بالمسجد النبوي، والثاني لحجاج بيت الله الحرام خلال مواسم الحج على ان تتولى لجان منتخبة من سكان كل عمارة مسؤولية صيانتها والاشراف على شؤونها أو ان تسند هذه المهمة الى شركات متخصصة في هذه الخدمات.

بالاضافة الى توسعة وتنظيم الطرقات والشوارع التي تصب في ساحة الحرم النبوي واعادة طلاء المساكن والابنية باللون الابيض الثابت ليضفي ذلك على اجواء المدينة بهاء يتناسب مع نورانية مسماها.

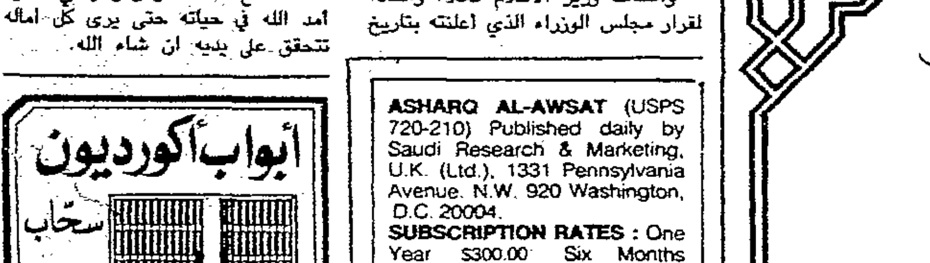
#### لجنة للاسكان

واضاف وزير الاعلام قائلا: وانفاذا لقرار مجلس الوزراء الذي اعلنته بتاريخ ٣٠/١/١٤٠٦هـ فسيتم تشكيل لجنة للاسكان ترتبط بجلالة الملك المفدي يرأسها أمير المدينة المنورة وتتكون من بعض المسؤولين وعدد من اهالي المدينة المنورة لتقوم باقتراح لوائح عملها واجراءات التنفيذ.

وقال: أما عن بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فقد أمر جلالته خادم الحرمين الشريفين باعادة تعمير جميع المساجد التي تحتاج الى ذلك مع تزويدها بالمرافق اللازمة لها والعناية بصيانتها.

وقبل كل هذه الانجازات المباركة الخيرة بحث جلالته مع الاخوين بن لادن حول بعض الاصلاحات الفورية التي أمر جلالته بانفاذها داخل المسجد النبوي الشريف ومنها اجهزة التكييف والاضاءة وفرش المسجد بأجمل الابسطة التي تحدد صفوف المصلين.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا هذا بعض جوانب الصورة المشرقة التي عشناها مع القائد المؤمن والراعي الامين أمد الله في حياته حتى يرى كل آماله تتحقق على يديه ان شاء الله.




ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.










## الشيخ خليفة بن زايد لـ «الشرق الأوسط»:

# قوة السعودية قوة للخليج وللعرب

## قمة مسقط تكرس الاستراتيجيات الدفاعية والأمنية

## نجاح الأمير عبد الله في رئاسة لجنة تنقية الأجواء.. نجاح للوفاق

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من امين محمد امين :

**اكد الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ان قمة التعاون الخليجية بمسقط تعتبر من اهم مؤتمرات القمة الخليجية حيث تشهد تكريسا كاملا للتعاون في مجالات توفير وتعزيز القدرة الدفاعية لجيوش دول التعاون، والدفاع عن المنظمة وحمايتها من الاطماع الاجنبية من خلال اعطائها الضوء الاخضر لترجمة الاستراتيجية الدفاعية والامنية الى جانب تنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين دول المجلس.**

وأكد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها والجهود المبذولة لوقفها وتطورات الوضع العربي والفلسطيني وجهود لجان المصالحة العربية والعلاقات الدولية ستكون على راس الموضوعات التي ستناقشها القمة.

وأعلن الشيخ خليفة بن زايد تقديره واعتزازه بالخطوات التي قطعتها المملكة العربية السعودية في مسيرة بناء وتطوير قواتها المسلحة لحماية ترابها الوطني والاسهام في استقرار منطقة الخليج لتكون سندا للامة العربية.

وقال ان قوة المملكة العربية السعودية هي قوة لدول الخليج بل قوة لكل عربي. وأكد ان صفقة السلاح الاخيرة التي عقدتها المملكة مع بريطانيا تعتبر نقطة تحول بارز من حيث حجمها ومعدلاتها ومؤثراتها وهي تجسد ما اتفق عليه قادة التعاون لتنويع مصادر استيراد السلاح.

واشاد ولي عهد ابوظبي بجهود الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في تصفية الاجواء العربية ورئاسته للجنة تنقية الاجواء العربية بين سوريا والاردن من اجل تصحيح الاوضاع في الجبهة الشرقية.

وقال ان تخطي الخلافات واجراء المصالحة الشاملة داخل الاسرة العربية ليس امرا صعب المنال، مؤكدا على ان وحدة الارادة في مواجهة الخطر هي السلاح الفعال لخروج امتنا العربية من مأزق التردي سالمين.

وأكد على ان الامة العربية احوج ما تكون لعقد قمة الرياض للخروج بالحد الادنى من الموقف المشترك ووحدة الصف خاصة وان العالم لا يرانا الا بالحجم الذي نقدم به انفسنا.

وأعلن نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات انه تجري حاليا دراسات لتقييم الصناعات الموجودة بدول التعاون لتحديد احتياجات دول المجلس من الصناعات العسكرية الخفيفة والمتوسطة وتوقيت التنفيذ المقترح وبحث امكانية اشتراك الصناعات المدنية في هيئة التصنيع العسكري الخليجي.

وقال ان المملكة العربية السعودية بدأت بتهيئة مصانعها الحربية لتكون نواة لهذه الهيئة، واعلن ان بلاده ستستلم الدفعة الاولى من الطائرات «الميراج ٢٠٠٠» الفرنسية في منتصف العام القادم ١٩٨٦ هذا الى جانب ما تم الاتفاق عليه مع بريطانيا لشراء مجموعة من طائرات «هوك».

وفيما يلي نص حديث الشيخ خليفة بن زايد :

**قمة مسقط**

● بعد ايام تنعقد القمة الخليجية السادسة، ما هي الاضافات التي تتوقعونها من هذه القمة لدعم مسيرة التعاون بين دول المجلس؟

ـ ان كل لقاء لقادة دول مجلس التعاون يضيف جديدا الى صرح التعاون والتنسيق بين دول الخليج العربية ويفسح مجالا مهما لتبادل وجهات النظر ومناقشة اوضاع المنطقة والتطورات الجارية فيها فضلا عن مناقشة القضايا العربية.

ونحن نتوقع أن يكون مؤتمر قمة مسقط واحدا من أهم مؤتمرات القمة الخليجية لانه يعد ختام مرحلة كاملة من مراحل التعاون الخليجي، وبداية مرحلة جديدة ستشهد تكريسا كاملا للتعاون في مجال توفير وتعزيز القدرة الدفاعية لجيوش دول المجلس والدفاع عن المنطقة وحمايتها من الاطماع الاجنبية واعطاء الضوء الاخضر لترجمة الاستراتيجية الدفاعية والامنية التي وضعها وزراء الداخلية والدفاع لدول المجلس الى واقع عملي واعطائها نقلة كبيرة والانطلاق لمواجهة اخطار خارجية بصورة جماعية وهو ما يوحي به مسمى قمة الانطلاق التي توصف به القمة القادمة، اضافة الى مناقشة الانجازات التي تحققت خلال الاعوام الماضية في مجال تنسيق السياسات الاقتصادية وتوحيد السياسة الاجتماعية والثقافية بين دول المجلس بما يفتح مجالا اوسع وأرحب امام الانسان الخليجي ليمارس نشاطه ويحقق طموحاته بلا عوائق او قيود. ومن الطبيعي ان يناقش القادة جوانب الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها والجهود المبذولة لوقف هذا النزيف وتطورات الوضع العربي والفلسطيني والاتصالات الجارية بين العواصم العربية لتهدئة الخلافات والنشاط الخليجي المكثف لتنقية الاجواء العربية.

**دعوة لانهاء الحرب**

● لعبت دولة الامارات العربية المتحدة الى جانب دول التعاون دورا واضحا في مجال المساعي المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية، هل ترون أي امكانية لتجديد المساعي الخليجية لوقف هذه الحرب وهل تعتقدون بأن القمة الخليجية السادسة يمكن ان تتخذ موقفا محددا بهذا الشأن؟

ـ ان موقف دولة الامارات العربية المتحدة الثابت الذي لم يتغير ولم يتبدل منذ قيام هذه الحرب المؤلمة هو الدعوة لانهاء النزاع بالطرق السلمية وتكثيف الجهود الدولية لوقف هذه الحرب وهذا النزيف بشريا وماديا، وفي رأيي ان التحرك الدولي يتحمل مسؤولية التقصير خصوصا وان القوى المعادية قد وجدت في اشتعال هذه الحرب فرصتها الذهبية لتحقيق جملة اهداف دفعة واحدة.

وفي اعتقادي أن قادة دول المجلس التعاون سوف يعطون موضوع الحرب العراقية الايرانية في مؤتمر مسقط جانبا كبيرا في مناقشاتهم وبحث السبل الكفيلة لوقف هذا النزيف الدامي.

ان دول مجلس التعاون التي قدرت موقف العراق ورغبته في وقف هذه الحرب واللجوء الى المفاوضات السلمية سوف تستمر دون يأس او كلل وبدافع الحرص على مصلحة المسلمين ومصلحة المنطقة الخليجية كلها في بذل جهودها لاقناع ايران بقبول مبدأ الحوار والتلاقي حول مائدة المفاوضات لتسوية اسباب النزاع على اساس الاحترام المتبادل وبما يحفظ لكل طرف حقوقه وفق ما بينهما من مواثيق ومعاهدات.

وكلنا امل اليوم الا تضيع هذه الفرصة كسابقتها وان تلقى الجهود الاستجابة المرجوة بالحاح لان الحرب الضروس التي تأكل زهرة شباب البلدين وتفتك بما تبقى من ثروات وامكانيات لديهما لا تفيد سوى اعداء الاسلام.

**الدول الكبرى مستفيدة**

● تشهد منطقة الخليج تطورات متسارعة وتطرح بعض الاطراف قضية اتساع نطاق الحرب في الخليج. ما هو تقييمكم للوضع في المنطقة؟

ـ ان قضية الحرب العراقية الايرانية مثل القضايا الساخنة التي تفرض ذاتها على ابناء المنطقة وتثير في نفوسهم عوامل القلق من جراء تطوراتها وانعكاساتها على قدرة المنطقة بأسرها على الصمود في مواجهة الاطماع الخارجية.

ومما يؤسف ان السنوات الخمس الماضية لم تكن كافية لاقناع اطراف هذه الحرب للوصول الى سبيل لاطفاء نيرانها ووقف استنزاف موارد وطاقات البلدين واعادتهما الى دائرة القوى المؤثرة في العالم العربي والاسلامي وحركة عدم الانحياز.

ان الدول الكبرى التي تبيعها السلاح بمقادير وحسابات دقيقة مهتمة فقط باستمرار حرب الخليج وليس باحتوائها وهي وحدها المستفيد من استمرار هذه الحرب المؤلمة وعلى كل من العراق وايران ادراك هذه الحقيقة جيدا والمبادرة الى وقف هذه الحرب وقفا شاملا فوريا وسوف يكون ذلك القرار انتصارا لكل من العراق وايران على حد سواء.

**امن الخليج**

● ما تقييمكم لمسيرة التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون خاصة فيما يتعلق بقوة التحرك السريع الخليجية وانشاء صناعة عسكرية مشتركة؟

ـ ان احد اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو بناء قوة عسكرة دفاعية كافية للحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

وتطبيقا لما التزمنا به وهو ان امن منطقة الخليج هو مسؤولية ابنائه وحدهم فقد تمت خطوات كثيرة على صعيد التعاون العسكري بين دول المجلس وما تم انجازه بالغ الاهمية ومدعاة للتفاؤل من خلال التدريبات والمناورات المشتركة سواء على المستوى الثنائي او الجماعي وانتهاء بتشكيل القوة الخليجية الموحدة للانتشار السريع انطلاقا وتعبيرا عن ايماننا وقناعتنا جميعا بان امن اي دولة من دول المجلس يعتبر ركنا مهما في الامن العام الداخلي والاقليمي لدول مجلس التعاون كلها.

ونأمل ان تكون لكل هذه الخطوات آثارها الطيبة وركيزة اساسية لتوفير عناصر القوة وتوفير الامن والاستقرار في المنطقة والتعامل مع التحديات والظروف التي تجعل وظيفة القوات المسلحة الخليجية اكثر مسؤولية تجاه المستقبل.

اما التصنيع الحربي فقد تقرر من حيث المبدأ في قمة البحرين ثم أعيدت مناقشته لمزيد من التوجيه في قمة قطر والخطة الموضوعية لاقامة هذه الصناعة في منطقتنا تعتمد على نظرية التدرج والخطوات القابلة للتنفيذ، وكما هو معلوم فان الصناعة الحربية بشكل عام ذات علاقة وثيقة بالمستوى الصناعي العام في أي دولة ويعدد من صناعاتها الاساسية.

كما انها صناعة متميزة وتتطلب امكانيات بشرية ولذلك فان هناك دراسات تجري حاليا لتقييم الصناعات الموجودة في دول المنطقة ومعرفة احتياجات دول المجلس من الصناعات العسكرية الخفيفة والمتوسطة وتوقيت التنفيذ المقترح لكل مرحلة وبحث مدى اشراك الصناعات المدنية في هيئة التصنيع العسكري الخليجي، وقد قامت المملكة العربية السعودية الشقيقة بتهيئة مصانعها الحربية لتكون نواة لهذه الهيئة ومهما تكن البدايات فانها على أي حال خطوات لا بد منها على الطريق الصحيح لقيام قاعدة اساسية لتلك الصناعة الحيوية حتى لا تقع في أي وقت تحت رحمة الدول المصدرة للسلاح.

**خطوات ايجابية**

● كيف تنظرون الى اجتماعات المصالحة التي تجري برعاية المملكة العربية السعودية بين سوريا والاردن؟ وانعكاس ذلك على الموقف العربي الراهن؟

ـ أن تخطي الخلافات واجراء المصالحة الشاملة داخل الاسرة العربية ليس امرا صعب المنال لان الوقائع في هذا الصدد اكثر من ان تحصى.

ولا شك ان دول الخليج العربية تملك الكثير من الرصيد الايجابي لدى الاطراف العربية المختلفة بحكم علاقاتها الجيدة مع الجميع وبسبب سياستها الحكيمة وحرصها الدائم على ان تكون عنصرا مهدئا واصرارها على تقريب وجهات النظر وتوحيد الصف العربي.

واستطيع ان اقول ان هناك علامات وبشائر قد تحققت على صعيد التئام الشمل بين الاخوة العرب وتحقيق الوفاق بين سوريا والاردن بفضل اصرار المملكة العربية السعودية الشقيقة على نجاح هذه المهمة وايمانا منها بان وحدة الارادة في مواجهة الخطر هي السلاح الفعال لكي نخرج جميعا من مأزق التردي سالمين ونحفظ للاجيال المقبلة الامانة كما تسلمناها من اسلافنا.

واعتقد ان رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ورئاسته لجنة تنقية الاجواء العربية بين سوريا والاردن المنبثقة عن قمة الدار البيضاء سوف تؤدي الى خطوات ايجابية جادة نحو المزيد من التفاهم والتشاور وتصحيح الاوضاع المقلوبة في الجبهة الشرقية ويعيد اليهما حيويتها وقدرتها على مواجهة التحديات في حجمها وخطورتها وما تحمله من نذير للوطن العربي المهدد في حاضره وغده.

**حد ادنى للتضامن**

● ما هي في رأيكم احتمالات نجاح الجهود المبذولة لعقد مؤتمر القمة العربي القادم في الرياض؟

ـ ان مطلب تحقيق التضامن العربي في الظرف الراهن هو احتياج حقيقي وهو الحد الادنى لوقف الانحدار في الاوضاع العربية، وكما قلت فان تسوية ما بين الاردن وسوريا سوف تساعد على تمهيد الطريق وتهيئته المناخ الملائم لتوسيع دائرة تنقية الاجواء العربية والتمهيد لعقد القمة العربية المنشودة في الرياض التي ستكون بمثابة تأكيد على تصميمنا على مواجهة الخطر بالموقف الواحد.

ان الامة العربية احوج ما تكون لعقد قمة الرياض حيث يلتقي في رحابها كل القادة العرب ويتدارسون واقعهم ومشكلاتهم وخلافاتهم ويخرجون ولو بالحد الادنى من الموقف المشترك ومن وحدة الصف ومن التضامن فالعالم لا يرانا الا بالحجم الذي نقدم انفسنا به وهو يقرر كيفية التعامل معنا ويحدد مواقفه بقدر تعاملنا مع بعض وبقدر ما نظهر من اتفاق وبقدر ما نحرص على تأكيده من وحدة الهدف وبغض النظر عن الوسائل واساليب المعالجة.

**قوة السعودية قوة للعرب**

● كيف تنظرون الى الخطوات التي قطعتها المملكة العربية السعودية في تطوير سلاحها ودفاعاتها الجوية خاصة الاتفاقية الاخيرة بين المملكة وبريطانيا في صفقة العصر؟

ـ اننا نقدر بكل فخر والاعتزاز الخطوات التي قطعتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في مسيرة بناء وتطوير قواتها المسلحة وبشكل خاص في سلاحها الجوي ودفاعاتها الجوية وذلك لحماية ترابها الوطني والاسهام في استقرار منطقة الخليج ولتكون سندا للامة العربية.

ان قوة المملكة العربية السعودية هي قوة لدول الخليج العربية وهي قوة لكل عربي انطلاقا من ايماننا بأن امن أي دولة خليجية ركن اساسي في الامن الاقليمي لدول التعاون كلها والتي هي في نفس الوقت جزء من الامن العربي الشامل.

ان الصفقة الاخيرة التي توصل اليها الاشقاء في المملكة العربية السعودية تعتبر نقطة تحول بارزة من حيث حجمها ومن حيث دلالاتها ومؤشراتها وتجسيد للسياسة التي اتفق عليها قادة دول الخليج فيما يتعلق بتنويع استيراد السلاح وعدم الاعتماد على مصدر واحد يمكن ان يحاول التحكم في كمية السلاح المطلوب ونوعه ووضع القيود في بعض الاحيان على الاستخدامه وهو ما نرفضه باصرار وقوة.

**العلاقات مع السوفيات**

● اقامت سلطنة عمان علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي كيف تقيمون هذه الخطوة كما ان الدوائر السياسية ترشح الامارات لاقامة علاقات دبلوماسية مع موسكو ما هي توجيهاتكم في هذا الشأن؟

ـ لا شك ان قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين سلطنة عمان والاتحاد السوفياتي هو حدث يستحق كل الاهتمام وهو في رأينا بمثابة رؤية سياسية خاصة بكل دولة ونأمل ان تعود العلاقات هذه بالخير على سلطنة عمان ومنطقة الخليج، ولكي اكون دقيقا فانه ينبغي التحدث عن القرار باعتباره قرارا عمانيا اولا واخيرا وان من حق كل دولة ان تتخذ ما تراه صالحا ويحقق ويحمي مصالحها.

واعتقد ان قرار علاقة دبلوماسية بين دولتين معينتين لا يأتي من خارج هاتين الدولتين ولكنه قرار ينبع من التراضي على اقامة هذه العلاقات التي تعتمد على المصالح المشتركة التي تهم شعبي هاتين الدولتين.

ان العلاقات بين دولة الامارات وعدد من دول المعسكر الشرقي بما فيها الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية التي نقيم معها علاقات دبلوماسية تتسم بالمودة والصداقة ونحن نرى ان العبرة ان تكون هناك ترجمة حقيقية في علاقات الدول لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية من وحي مبدأ التعايش السلمي والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي.

وعندما يحين الوقت المناسب فان القيادة السياسية لدولة الامارات العربية المتحدة سوف تبادر دون تأخير الى اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

**ميراج ٢٠٠٠ العام القادم**

● وقعتم في مراحل سابقة اتفاقيات لشراء طائرات فرنسية وبريطانية الى اين وصلتم في مرحلة تسلم هذه الطائرات وما هي خططكم المستقبلية لتطوير سلاحكم الجوي ومختلف فروع الاسلحة الاخرى لقوتكم المسلحة؟

ـ ان هدفنا هو بناء قوة قادرة على الدفاع عن بلادنا وتأمين سيادة الدولة على اراضيها عن طريق كفالة سيطرة سلاحنا الجوي على سماء الامارات في تنسيق تام مع اسلحة الجيش البرية والبحرية.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم الاتفاق مع بريطانيا لشراء مجموعة من طائرات هوك كما تم الاتفاق مع فرنسا على مجموعة اخرى من طائرات «الميراج ٢٠٠٠» الفرنسية التي سنستلم الدفعة الاولى منها في منتصف العام القادم ونحن نولي اهتماما كبيرا لتدريب الكوادر الوطنية على قيادة هذه الطائرات وقد اثبت ابناء الامارات كفاءة تامة في استيعاب كل الاسلحة التي يتم التعاقد عليها.

**اقتصاد الامارات سليم**

● الى اين وصلت جهودكم لاصلاح وانعاش الوضع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة؟ وكيف تقيمون الاوضاع الاقتصادية خلال الفترة المقبلة؟

ـ للاجابة على هذا السؤال يجب تصحيح ما ورد فيه من اصلاح الوضع الاقتصادي فالوضع الاقتصادي في الدولة لم يكن في أي وقت من الاوقات غير صحيح بل ان الاصح القول مدى انعكاس الاوضاع الاقتصادية العالمية وانخفاض اسعار النفط على الوضع الاقتصادي من منظور ان دولة الامارات العربية المتحدة دولة نفطية.

اذا سلمنا بذلك نستطيع القول بان انخفاض اسعار النفط عالميا نتيجة لعدة عوامل كان له تأثير على المسار الاقتصادي للدولة تأثيرا سلبيا كغيرنا من الدول النفطية داخل وخارج منظمة «الاوبيك» وقد استوعبنا ذلك جيدا وبدأنا منذ مدة بالعمل على تنويع مصادر الدخل وبناء البنية الاساسية للدولة والمحافظة على قوة الدرهم في اسواق النقد الدولية والدخول في مجالات استثمارية متنوعة مع التقليل من عوامل المخاطرة وايضا تمثل ذلك في تأمين فرص العمل للمواطنين والتركيز على الانتاج الزراعي والصناعي المحلي بغية الوصول الى الاكتفاء الذاتي مستقبلا، وقد ترتب على ذلك انشاء بعض المؤسسات المتخصصة ودمج بعض البنوك التجارية لتقويتها والدخول شريكا في بعض البنوك الاجنبية وتخفيف عجز الميزانية الاتحادية مع فرض رسوم على بعض الخدمات كمصدر من مصادر الايرادات الاساسية وتجدر الاشارة في هذا المقام الى انه لا يصح ان نتوقع زيادة الانفاق الكبير في الدولة بصورة مستمرة للبنية الاساسية فهذه كانت مرحلة تمر بها جميع الدول النامية في فترة من فترات تطورها الاقتصادي وقد أوشكت البنية الاساسية في الدولة على الانتهاء الا انها ستستمر في المناطق التي تحتاج الى مزيد منها.



الشيخ خليفة بن زايد

## مصطفى أمين

زاد فجأة عدد النصابين في مصر . ألوف الضحايا يشكون من عمليات نصب واحتيال تعرضوا اليها . شركات تألفت وهمية تبيع الشقق والمساكن الموهومة . تماما مثل قصة القروي الذي باع له النصاب الترام ! ومن الغريب اننا نترك هؤلاء النصابين يسرقون وينهبون ويحتالون ولا نتحرك بحجة ان القانون لا يحمي المغفلين ! اننا نسمع عن مآس يشيب لهولها الولدان . آباء وضعوا تحويشة العمر في شقة . ثم اكتشفوا انهم اشتروا الهواء ! محتالات يؤجرن شققا مفروشة ثم يعلن في الصحف عن بيعها ويذهب المشتري للشقة الى صاحب الاعلان ، ويعاين الشقة ويشتريها ويدفع ثمنها ويسجلها ، ثم بعد ذلك يكتشف ان السيدة النصابة ليست صاحبة الشقة وانما اجرتها لمدة شهر تقوم خلاله بعملية النصب ثم تختفي من الوجود !

بيوت مملوكة للحكومة المصرية أو تحت الحراسة يجيء افاقون ويبيعونها للابرياء الذين لا ذنب لهم الا انهم اطمأنوا الى رجال بحكم مراكزهم يوحون بالثقة والاطمئنان .. ثم نكتشف بعد ذلك انهم من اعضاء عصابة علي بابا والاربعين حرامي !

هذا النصب المتكرر يجب ان يوضع له حد . ويكون باتخاذ اعنف الاجراءات للضرب على ايدي المحتالين والنصابين والافاقين . فلا نعامل مثل هذه القضايا على انها قضايا مدنية تبقى عشر سنوات امام المحاكم . بل يجب ان تواجه محاكم مستعجلة تنظر في قضايا النصب على الشعب بأسرع ما يمكن وان يصدر فيها القضاء احكاما سريعة تعيد المال المسروق الى اصحابه وتعاقب الوسطاء الذين خدعوا المجنى عليهم في مقابل عمولة يتقاضونها على عملية النصب والاحتيال .

وسبب انتشار النصب ان قضايا النصب والاحتيال تبقى سنوات امام المحاكم ، وهناك عدد من المحامين الشطار مهمتهم ان يحموا هؤلاء النصابين بتأجيل البت في هذه القضايا واثارة الاشكالات واقامة الدفوع بحيث يستطيع اي نصاب او محتال ان يبقى في الشقة التي اغتصبها عشر سنوات الى ان يصدر الحكم ثم يستأنف ، ثم يطعن فيه امام محكمة النقض .

ألوف الضحايا يمضون عمرهم بين النيابة والمحاكم يستجدون حقهم المسلوب ، وتضيع اموالهم الباقية في نفقات القضايا ، ويموتون دون ان يجدوا في بيوتهم مصاريف الكفن .

هذا هو السبب في ازدياد عدد النصابين !





## الحكومة المغربية تقدم مشروع الميزانية الجديدة:

# ميزانية تقشف تسعى لتحقيق التوازن المالي وتمهد لتطبيق الخطة الخمسية ١٩٨٧-١٩٩١

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتسمت الميزانية الجديدة التي عرضتها الحكومة المغربية على البرلمان بطابع تقشفي يهدف الى تحقيق توازن مالي مع حرص ملحوظ على تعزيز وتقوية القوات المسلحة المغربية وذلك برفع الاعتمادات المخصصة لها مما يشير الى ان الاولويات المالية مازال متاثرة بنزاع الصحراء.

واشار السيد عبد اللطيف الجواهري وزير المالية المغربي في عرضه للميزانية امام مجلس النواب ان ميزانية العام المقبل ١٩٨٦ تعتبر بمثابة ميزانية انتقالية تسبق بداية تطبيق الخطة الخمسية لسنوات ١٩٨٧، ١٩٩١.

واضاف السيد الجواهري ان وتيرة النمو الاقتصادي في المغرب عرفت تحسنا بالمقارنة مع العامين الماضيين وبلغت نسبتها ٤,٨٪ بعد ان كانت ٢,٢٪ مشيرا الى ان من اهم اسباب هذا النمو ارتفاع الانتاج الفلاحي بنسبة ١٤٪ وقال ان وتيرة النمو للعام المقبل ستظل مرتبطة ارتباطا وثيقا بنتائج الموسم الفلاحي لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

واشار السيد الجواهري الى ان تكاليف المعيشة قد ارتفعت خلال السنة الحالية بنسبة ٧,٢٪ مشيرا الى ان المغرب مايزال يواجه مشاكل تمويلية تعرقل مسيرته التنموية.

وذكر المسؤول المغربي ان السياسة المالية التي انتهجت استطاعت كبح تصاعد نسبة الواردات وبالتالي فان نموها سيرتفع بنسبة ٦,٦٪ فقط خلال العام الحالي عوض ٣٤٪ عام ١٩٨١ ولكنه قال ان وضع الميزان التجاري لن يعرف تحسنا ملموسا نظرا لانكماش صادرات المغرب من الفوسفات.

واضاف ان الحكومة ستعمل على تصحيح الميزان التجاري بتنمية صادرات الصيد البحري والصناعات التقليدية وتطوير السياحة والاستفادة من تحويلات المغاربة العاملين بالخارج. وفي هذا الصدد اعلن ان السياحة اصبحت تعتبر الان من اهم مصادر العملة الصعبة بالنسبة للمغرب.

وتحدث السيد الجواهري عن مسألة اعادة جدولة ديون المغرب مؤكدا انها ستحظى بالاولوية خلال السنة المقبلة اذ ان فجوة التمويل تجعل من مسألة الجدولة ضرورة حتمية، وقال ان المغرب سيستمر في البحث عن قروض اضافية.

واعلن السيد الجواهري ان الحكومة ستعمل على تنشيط القطاع الفلاحي وستستمر في سياستها الرامية لمحاربة مدن الصفيح وتوفير السكن اللائق وتشجيع دور القطاع الخاص في المجال الصناعي مع رفع الاعتمادات المخصصة للتعليم والصحة.

# ٢٠٠٠ شركة و ٦٠ دولة تشارك بمعرض بغداد الدولي

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

افتتح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس الدورة (٢٢) لمعرض بغداد الدولي بأرض المعارض ببغداد بحضور ٣٠ وزير تجارة واقتصاد من الدول العربية والاخرى الصديقة ومشاركة حوالي ٦٠ دولة بينها امريكا التي تشارك في المعرض لاول مرة منذ ١٨ عاما اضافة الى اكثر من ٢٠٠٠ شركة عراقية وعربية وعالمية.

واكد السيد طه ياسين رمضان في كلمة له رغبة العراق في التعاون مع الاقطار والشركات المشاركة في المعرض وقال ان العراق راغب كليا في اقامة علاقات اقتصادية وتجارية واسعة ومتطورة مع هذه الاقطار مبنية على اساس المصالح المشتركة، واضاف ان العراق حقق العديد من الاتفاقات مع الحكومات والشركات التي ادركت ان الاقتصاد العراقي متين وان العراق دقيق في تنفيذ التزاماته وفي تحقيق تطوره وان الظروف الصعبة هي مسألة مؤقتة سوف تختفي في القريب العاجل ان شاء الله.

وقال السيد رمضان ان العراق نجح في مضاعفة صادراته النفطية بالرغم من تدهور الاقتصاد العالمي وخاصة بالنسبة لسوق النفط واضاف ان الـ (١٧) عاما التي مرت على الثورة قد امكن خلالها تنفيذ ٣ خطط تنموية خمسية استهدفت تحقيق تطور سريع وشامل وايجاد ظروف ملائمة لاحتياجات البناء والتعمير.

### اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

| المعدن | السعر: نقدا | السعر: تسليم ٣ شهور |
|---|---|---|
| نحاس كاثود ممتاز | ٩٥٢ ـ ٩٥١ | ٩٧٣,٥ ـ ٩٧٣ |
| نحاس كاثود عادي | ٩٢٧ ـ ٩٢٥ | ٩٥٧ ـ ٩٥٥ |
| قصدير عالي الدرجة | — | — |
| قصدير عادي | — | — |
| زنك عالي الدرجة | ٤٠٣ ـ ٤٠٢ | ٤١٦ ـ ٤١٥ |
| زنك عادي | ٣٩٧ ـ ٣٩٥ | — |
| الومنيوم | ٦٤٥,٥ ـ ٦٤٤,٥ | ٦٧٣ ـ ٦٧٢ |
| نيكل | ٢٧١٠ ـ ٢٧٠٠ | ٢٧٦٥ ـ ٢٧٦٠ |
| رصاص | ٢٦٧ ـ ٢٦٦,٥ | ٢٧٣,٥ ـ ٢٧٣ |

## محاولات اسرائيلية جديدة للتشهير بالعرب في الأمم المتحدة:

# الدول العربية تنفي مزاعم اسرائيلية حول تزويدها لحكومة جنوب افريقيا العنصرية بالنفط

الامم المتحدة ـ كونا: ذكر في اوساط الامم المتحدة ان اسرائيل بصدد تكثيف حملتها لزرع بذور الشقاق بين الدول العربية والقارة الافريقية وبقية دول العالم من خلال الترويج لاشاعات مغرضة حول مزاعم عن شحنات نفطية عربية للنظام العنصري في جنوب افريقيا.

وكانت محاولتها الاخيرة في هذا الصدد الاسبوع الماضي في الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء مناقشة سياسات النظام العنصري حيث سعى مندوب اسرائيل بنيامين نيتانياهو لاتهام الدول العربية المنتجة للنفط بانها تزود حكومة بريتوريا بنسبة ٩٥٪ من احتياجاتها النفطية.

وجاء رد الكويت ودول عربية اخرى مباشرا لنفي ذلك الاتهام وابلغ عضو الوفد الكويتي السيد ضرار رزوقي اعضاء الجمعية العامة ان مندوب اسرائيل يصر على ترويج تلك المعلومات الخاطئة في حملة لابعاد الانظار عن روابط اسرائيل الوطيدة مع نظام حكومة بريتوريا العنصري.

ويقول ديبلوماسيون عرب ان اسرائيل حاولت خلال السنوات الماضية نزع الثقة الدولية في الدول العربية بالزعم ان هناك اتصالات سرية تجري بينها وبين حكومة جنوب افريقيا العنصرية لكنها حاولت هذا العام استبدال وتحديث السيناريو الذي وضعته.

وصرح السيد رزوقي لوكالة الانباء الكويتية ان الاسرائيليين «يحاولون تزوير الاحصائيات التي نشرها مكتب ابحاث الملاحة الهولندي عن تجارة النفط مع جنوب افريقيا لخدمة مصالحهم الخاصة».

ويعتقد الديبلوماسيون ان اسرائيل تتعرض لضغوط متزايدة بسبب علاقاتها مع نظام بريتوريا العنصري وذلك في المجالات الاقتصادية والنووية والعسكرية.

ويضيفون انه بالنظر لذلك الوضع «فان الاسرائيليين يحاولون استغلال جميع الهيئات التابعة للامم المتحدة لنشر مزاعمهم وافتراءاتهم التي لا اساس لها من الصحة».

وكان المندوب الاسرائيلي قد حاول في وقت سابق هذا الاسبوع التفوه بمزاعم مماثلة ضد العرب وذلك في اجتماعين للجنتين تابعتين للجمعية العامة.

ورغم ان الدول العربية قد سعت مؤخرا لتعزيز موقفها من الحظر النفطي ضد جنوب افريقيا الا ان بعض الخبراء اعربوا عن اعتقادهم باستحالة منع بعض الشحنات النفطية من الوصول لجنوب افريقيا من خلال بعض وسطاء تجارة النفط في السوق الفورية.

# اسرائيل تحول ايلات الى منطقة حرة

تل ابيب ـ ر: اصبحت مدينة ايلات في جنوب اسرائيل منطقة تجارية حرة في منتصف ليلة امس بتطبيق تخفيضات ضريبية تهدف الى دعم السياحة والصناعة في هذا المنتجع المطل على البحر الأحمر.

وصرح موردخاي باريكيت رئيس لجنة الجمارك وضريبة القيمة المضافة للصحفيين بانه تم الغاء ضريبة القيمة المضافة ونسبتها ١٥٪ وكذلك تخفيض ضرائب الدخل بنسبة ١٠٪ وان اسعار الوقود التي تحددها الحكومة ستخفض بنسبة ١٣٪.

وقد اقيم مركز خاص للجمارك على الطريق الرئيسي لمنع الزوار الاسرائيليين من غير سكان ايلات من تهريب البضائع.

وقدرت الخسائر المبدئية للخزانة بنحو ٦ ملايين دولار.

ويأمل المسؤولون ان تشجع التخفيضات الضريبية مزيدا من الاسرائيليين على الانتقال الى مدينة ايلات المطلة على ميناء العقبة الأردني وصحراء سيناء المصرية والمملكة العربية السعودية.

## التقرير السنوي لـ (سابك):

# ١٨ شركة منتجة بالداخل والخارج والسعوديون ٤٨٪ من القوى العاملة

الرياض ـ واس: بلغ عدد الشركات المنتجة التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ١٨ شركة، وبلغ تعداد القوى العاملة في هذه الشركات ٧ آلاف و ٨٢٩ فردا. ويمثل السعوديون نسبة ٤٨٪ من اجمالي القوى العاملة في شركات سابك.

جاء ذلك في التقرير الربع السنوي الثالث لعام ١٩٨٥م، الذي اصدرته سابك. واوضح التقرير بالجداول والرسوم البيانية والتوضيحية ابعاد نشاطات الشركات التابعة لسابك وحجم انتاجها.

واشار الى ان الشركة السعودية للحديد والصلب بالجبيل المتخصصة في انتاج اسياخ وقضبان الحديد تنتج سنويا ٨٠٠ الف طن. كذلك تنتج شركة درفلة الصلب بجدة ١٤٠ الف طن سنويا من القضبان والاسياخ الحديدية.

### انتاج البتروكيماويات

وتنتج الشركة السعودية للميثانول بالجبيل ٦٠٠ الف طن من الميثانول الكيماوي، فيما تقوم شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات بانتاج ٤٥٥ الف طن سنويا من الاثيلين و ٢٠٠ الف طن من الاثيلين جليكول و ٢٠٥ الاف طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة و ٩٠ الف طن من البولي اثيلين عالي الكثافة. كذلك تنتج شركة الجبيل للبتروكيماويات ٢٦٠ الف طن من البولي اثيلين مخفض الكثافة.

وتنتج الشركة السعودية للبتروكيماويات ٦٥٦ الف طن سنويا من الاثيلين و ٤٥٤ الف طن من ثاني كلوريد الاثيلين و ٢٩٥ الف طن من الستايرين و ٢٨١ الف طن من الايثانول و ٣٧٧ الف طن من الصودا الكاوية.

واشار التقرير الى ان الشركة الوطنية للميثانول بالجبيل تنتج ٦٥٠ الف طن من الميثانول الكيماوي فيما تنتج الشركة العربية للبتروكيماويات ٥٠٠ الف طن من الاثيلين و ٧٠ الف طن من البولي مستايرين.

## الأسواق المالية

# العجز التجاري يحبط الدولار وأسعار الذهب غير مستقرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اهتزت السوق بقوة امس تاثرا بالارقام المخيفة للاداء الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. فقد اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس الاول ان عجز الميزان التجاري قد ارتفع في سبتمبر الى رقم قياسي تاريخي لم يصل اليه من قبل مسجلا ١٥,٦٪.

كما تباطأ معدل النمو مرة اخرى وتراجع الى ٠,١٪ مقابل ٠,٩٪ في اغسطس (آب). وادت هذه الاحصاءات الى حدوث موجة بيع كبيرة للدولار انخفض على اثرها تحت معدل ٢١٠ ين للمرة الاولى منذ مارس (آذار) ١٩٨١. ولم تنجح اسعار الذهب في الاستقرار واتجهت للتراجع بشكل عام.

وقد ثارت مخاوف جديدة في الولايات المتحدة وخارجها من اقدام الكونجرس على اقرار اجراءات جديدة لتقييد التجارة خصوصا بالنسبة للصلب ومنتجاته والآلات بعد ان زادت الواردات في شهر سبتمبر بنسبة ٢١٪ مقابل زيادة في الصادرات بنسبة ٢٪ فقط.

كذلك تاثر الدولار امس بتصريحات القى بها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بالامارات حذر فيها من تقلبات جديدة في اسواق النفط بسبب ممارسات الدول غير الاعضاء في اوبك.

وادت هذه العوامل مجتمعة ـ الارتفاع القياسي في العجز التجاري الامريكي، وتباطؤ معدل النمو الاقتصادي، والخوف من تقلبات في اسواق النفط، واتساع موجة بيع الدولار ـ الى تزايد الضغوط على قيمة العملة الامريكية، التي اخذت تهبط بسرعة ابتداء من معاملات الليلة قبل الماضية في سوق نيويورك، ثم عند بدء اعمال سوق طوكيو. وتراجع الدولار في الاسواق الآسيوية الى ٢٠٩,٨٥ ين ياباني عند اقفال سوق طوكيو امس، وواصل انخفاضه بعد ذلك في الاسواق الأوروبية حيث سجل في سوق لندن ٢٠٩,٦٥ ين.

وفي لندن تاثرت قيمة الجنيه الاسترليني سلبيا بالخوف من اهتزاز اسعار النفط، رغم تماسكها حاليا في الاسواق الفورية. وعلى العكس من معظم العملات الاخرى، فقد ادى ذلك الى تراجع الاسترليني امس مقابل الدولار الى ١,٤٣٤٠ دولار منخفضا من ١,٤٤٣٥ دولار حسب اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار أمس الاول:

- ٢,٦٠٧٩ ملرك المالني مرتفعا من ٢,٦٠٦٠.
- ٢,١٤٠٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٣٩٥.
- ٧,٩٣٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٩٤٧٥.
- ٢,٩٤٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٤٢٠.
- ١,٣٦٦٨ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٦٤.

### معاملات محدودة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة افتقدت الاسواق مؤشرا قويا يقود اتجاه الاسعار في الوقت الذي تذبذبت فيه قيمة الدولار. وانخفض حجم المعاملات في المعادن النفيسة. واتجهت اسعار الذهب والفضة للارتفاع في سوق لندن، وان كانت قد انخفضت في سوق زيوريخ والأسواق الآسيوية.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية امس سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٤,٦٥ دولار للاونصة مرتفعا من ٣٢٤ دولارا عند اقفال امس الاول.

لكن اسعار الذهب اتجهت للانخفاض في كل من زيوريخ وهونج كونج ففي زيوريخ بلغ سعر الأونصة ٣٢٤,٥ دولار منخفضا من ٣٢٥ دولارا وفي هونج كونج انخفض الى ٣٢٥,١٤ دولار مقابل ٣٢٦,٧٨ عند اقفال امس الأول.

كذلك انخفضت اسعار الفضة وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٦ دولار منخفضا من ٦,١٣ دولار عند اقفال امس الاول.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٠٠ | ٣,٦٥١٥ |
| جنيه استرليني | ٥,٢٩١٠ | ٥,٢٧٠٦ |
| مارك الماني | ١,٤٠٣٥ | ١,٤٠٠٢ |
| فرنك سويسري | ١,٧٠٩٥ | ١,٧٠٤٥ |
| فرنك فرنسي | ٠,٤٦٣٠ | ٠,٤٥٩٩ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢١٠٥ | ٠,٠٠٢٠٨٢ |
| ين ياباني | ٠,٠١٧٣٣ | ٠,٠١٧٢٩ |
| فلورن هولندي | ١,٢٤٥٨ | ١,٢٤٥٦ |
| دولار سنغافوري | ١,٧١٦٥ | ١,٧١٦٣ |
| دولار كندي | ٢,٦٧٣٣ | ٢,٦٨٣٠ |
| شلن كيني | ٠,٢٢٦٠ | ٠,٢٢٥٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٣٧ | ٠,٢٠٣٥ |
| شلن نمساوي | ٠,٢٠٧١ | ٠,٢٠٦٩ |
| كرون سويدي | ٠,٤٦٦٣ | ٠,٤٦٦١ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٦٧٠ | ٠,٤٦٦٧ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٨٧٢ | ٠,٣٨٦٩ |
| بيزيتا اسبانية | ٠,٠٢٢٨١ | ٠,٠٢٢٧٩ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٦٨١٣ | ٠,٠٦٨١١ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٤١٠ | ٠,٠٢٤٠٠ |
| روبية هندية | ٠,٣٠٥٠ | ٠,٣٠٣٧ |
| روبية سريلانكا | ٠,١٣٦٥ | ٠,١٣٦٢ |
| تلكا بنغلاديشية | ٠,١١٥٠ | ٠,١١٤٧ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٣٣٠ | ٠,٢٢٨٥ |
| دينار كويتي | ١٢,٤٣١٠ | ١٢,٤٣٠٠ |
| دينار تونسي | ٤,٦١٠ | ٤,٦١٩٠ |
| دينار عراقي | ٢,٥٨ | — |
| دينار [illegible] | ٩,٨٠ | ١٠,٦٤٧٩ |
| دينار بحريني | ٩,٨٠ | ٩,٦٨٥٤ |
| ريال عماني | ١٠,٧٠ | ١٠,٥٦٥٠ |
| ليرة لبنانية | ٠,٢١٦٥ | — |
| ليرة سورية | ٠,٣٩١٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٢٨ |
| درهم مغربي | ٠,٣٦٥٠ | ٠,٣٦٧٧٩٤ |
| ريال يمني | ٠,٤٦١٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,٢٢ | — |
| جنيه سوداني | ١,٢٥ | — |
| دينار [illegible] | ٩,٢٢ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٨٥٦٠ | ٣٨٤٧٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | ٤٥٠٠ | ٤٤٨٥ |
| اونصة ذهب | ١٢٠٨ | ١٢٠٠ |
| (كيلو) الفضة | ٨٣٠ | ٧٠٠ |
| الاونصة | ٣٣ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

# ٣٠ مليون دولار قرض من البنك الدولي الى عمان

واشنطن ـ واس: اعلن امس ان البنك الدولي للانشاء والتعمير وافق على تقديم قرض لسلطنة عمان مقداره ٣٠ مليون دولار.

وسيستخدم القرض في تمويل مشروع يهدف الى تطوير قدرات السلطنة في مجال صيانة الطرق وتدعيم وصيانة الطرق السريعة وذلك عن طريق الدعم الفني والتدريب.






## مدير الأكاديمية العربية للنقل البحري لـ «الشرق الأوسط»:

# • تطوير الدراسة لخدمة الأساطيل العربية والأفريقية
# • الأردن والكويت تعترفان ببكالوريوس الأكاديمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

**اعدت الاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية خطة لتطوير مناهجها ونظم التعليم بها لخدمة اساطيل الدول العربية والافريقية وفقا لاحسن اساليب التعليم والتدريب البحري المتبعة في العالم وذلك في ضوء التطور في صناعة السفن وتطوير آلات الدفع وانتشار استخدامات التحكم الآلي وأجهزة الملاحة والاتصالات الحديثة والتي تحتم اجراء التغيرات الجذرية في مناهج التعليم الاساسي والتخصصي . وصرح الدكتور جمال الدين مختار مدير الاكاديمية لـ «الشرق الاوسط» بأن خطة تطوير المناهج ونظم التعليم بالاكاديمية بدأ تطبيقها على دفعة هذا العام والتي بدأت الدراسة في الاسبوع الاول من الشهر الماضي .**

وتقوم الاكاديمية حاليا بدراسة انشاء مركز المصايد بالاشتراك مع منظمة التغذية والزراعة الدولية لتأهيل العاملين بأساطيل الصيد في اعالي البحار . وتقوم ايضا بعمل برامج تدريب لاعضاء هيئة التدريس بمعهد الصيد في عدن .

واضاف الدكتور مختار ان حكومتي الاردن والكويت اعترفتا بدرجة البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة البحرية وتكنولوجيا الراديو والالكترونيات والنقل البحري التي تمنحها الاكاديمية للخريجين بعد قضاء خمس سنوات في التعليم النظري والعملي والتكنولوجي بعد اعتراف المجلس الاعلى للجامعات المصرية بدرجة البكالوريوس التي تصدرها الاكاديمية ومعادلتها بالدرجات العلمية التي تمنحها الجامعات المصرية .

وقال ان الاكاديمية تقوم حاليا بالاشتراك مع الجمعية العربية للملاحة ووزارتي البترول والنقل البحري بمصر بالاعداد للمؤتمر الدولي الاول عن الملاحة في خليج السويس في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ ويشترك فيه عدد كبير من الهيئات الاجنبية مثل اتحاد ملاك السفن والمنظمات البحرية الدولية وهيئة تسجيل اللويدز والغرفة الدولية التجارية والهيئة الدولية للموانيء والمنائر . ويهدف المؤتمر الى وضع افضل الانظمة الملاحية لتأمين سلامة السفن والناقلات التي تمر بالخليج وتحسين حركة المرور البحري به .

### من افريقيا

كما تقوم الاكاديمية حاليا بالاعداد لتدريب الدارسين من الدول الافريقية بالتعاون مع حكومة اليابان حيث انضم لهذه الدورة التدريبية التي تنظمها الاكاديمية في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ٢٢ دارسا من ١٢ دولة افريقية هي الجزائر وبنين والكاميرون وجابون وجامبيا وغانا وساحل العاج وكينيا وليبيريا والسنغال والسودان وزامبيا .

واعلن الدكتور عبد المنعم سعيد نائب مدير الاكاديمية للتعليم ان حكومة الاردن أوفدت هذا العام ٣٠ طالبا للدراسة بالاكاديمية في التخصصات المختلفة مثل البحري والهندسي والاليكترونيات ويمثل هذا العدد حوالي ٢٠٪ من اجمالي المقبولين للدراسة هذا العام ، كما تقدمت حكومة العراق بطلب لاعداد حوالي ٤٠ دارسا لدرجة البكالوريوس في تخصصات تكنولوجيا الهندسة البحرية والراديو والالكترونيات ومن المنتظر وصول هؤلاء الدارسين في القريب العاجل .

وأضاف ان الاكاديمية تقوم بتنظيم العديد من الدورات التدريبية والندوات العلمية بالاشتراك مع المنظمة البحرية الدولية واتحاد ملاك الناقلات وشركات البترول والشركات المنتجة للاجهزة والمواد المستخدمة في منع التلوث ومكافحته ، كما انشأت الاكاديمية عددا من مراكز الاستشارات الفنية لها مثل مركز البحوث والاستشارات البحرية الذي يقوم باجراء الدراسات الفنية ودراسات الجدوى في المشروعات والاستشارات البحرية لتحسين كفاءتها في مجالات تشغيل الشركات الملاحية والمجالات الاقتصادية والهندسية والملاحية ، وكذلك مركز الحاسب الآلي لتدريب الدارسين على استخدامات الحاسب الآلي وخدمة الشركات الملاحية .

### مركز الميكروفيلم

كما يوجد بالاكاديمية مركز الميكروفيلم الذي يقوم بتسجيل وتوثيق المؤلفات والبحوث التي يصدرها اعضاء هيئة التدريس والخبراء بالاكاديمية بغرض الحفظ او تبادلها مع الهيئات العلمية المماثلة ، كما تقوم الاكاديمية باعداد الفنيين المهنيين للعمل على السفن كبحارة او ميكانيكيين ويقوم مركز الفندقة البحرية باعداد العاملين بالسفن في اقسام المطابخ والصالون والخدمة البحرية ويوجد ايضا مركز لاعداد العاملين في الموانيء في مجال الشحن والتفريغ والمخازن ومناولة البضائع بالموانيء .

وعن نظم القبول والتسجيل يقول عبد الخالق صالح مدير القبول والتسجيل بالاكاديمية ان الاكاديمية تقبل طلبة من كل دول العالم سواء عربية او افريقية او اسيوية حيث يدرس بها حاليا طلبة من ٢٠ جنسية مختلفة ومن مستويات ثقافية وتعليمية متباينة ومن هنا كانت اساليب ونظم القبول بالاكاديمية تتفق مع قبول افضل العناصر المتقدمة لها وهناك بعض الاختبارات التي تجري لقياس مستوى الطلبة والتركيز على اجتيازهم المقررات الاساسية التي تعتمد عليها الدراسة وهي اللغة الانجليزية والفيزياء والرياضيات والكيمياء حيث يتيح النظام التعليمي بالاكاديمية الفرصة لاعطاء كل طالب المقرر الدراسي الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته بمعنى ان الطالب الذي يحقق المستوى المطلوب يسمح به بالتسجيل لعبء دراسي كامل اما الطلاب الذين تتناقص معدلات قبولهم فانه يتم تخفيف العبء الدراسي لهم بما يمكنهم من متابعة الدراسة في يسر وسهولة .

وأضاف انه يتم توزيع الطلبة الجدد المقبولين بالاكاديمية على مرشدين من اعضاء هيئة التدريس تكون مهمتهم متابعة توجيه الطلبة واختيار المقررات التي يتم التسجيل فيها في كل فصل دراسي .

### خطوات الالتحاق بالاكاديمية

وأما عن خطوات التحاق الطالب بالاكاديمية فيقوم الطالب بالاتصال بالاكاديمية مباشرة او من خلال احدى الهيئات البحرية في الدولة الموجود بها وتقوم الاكاديمية بفحص طلب الالتحاق وتحديد الدراسة التي تتناسب مع مؤهل الطالب وتخطره بمواعيد الفحص الطبي واختبارات القبول ويتم تلقي هذه الخطابات للالتحاق من الطلبة طوال العام وتحدد الاماكن اما لدفعة سبتمبر (ايلول) او فبراير (شباط) حسب الاماكن الخالية .

ويقول العميد بهاء المصري نائب المدير العام للاكاديمية لشؤون الطلبة ، ان الاكاديمية تقوم برعاية الطالب رعاية كاملة وتأمينه ضد انواع الحوادث والاخطار وتوفير الاغذية الصحية له ، كما توجد لدينا وحدة لشؤون الطلبة الوافدين لتسهيل اتصالاتهم بمختلف السلطات وتسجيل جوازات السفر لهم وتجديد الاقامة . وتتلخص الانشطة الثقافية والاجتماعية لطلاب الاكاديمية في تنظيم رحلات لهم لكل انحاء الجمهورية للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية والدينية لمصر والعمل على اندماج الطلبة من مختلف الجنسيات ، كما يتم تنظيم محاضرات للاساتذة الزائرين بالاكاديمية بمعدل مرة كل شهر بالاضافة الى الحفلات الترفيهية والاحتفال بالاعياد القومية للدول التي لها طلبة وذلك برفع علم الدولة ودعوة سفيرها للالتقاء بالمسؤولين في الاكاديمية والطلاب كما يقوم طلاب هذه الدولة بالقاء محاضرة للتعريف ببلدهم وتاريخها ومعالمها .

وأضاف انه يتم الاهتمام ايضا بتعويد الطلاب على الانضباط وممارسة القيادة العلمية السليمة وتتركز انشطة التدريب القيادي في طابور تدريب كل صباح لمدة نصف ساعة يتعلم خلاله الطالب السير منفردا وتأدية التحية مع مراعاة الالتزام الكامل بالزي الرسمي ودقة المواعيد والانضباط والدقة والنظام ويحتسب على ذلك درجات تضاف للطالب في تقديراته الاجمالية في نهاية المدة الدراسية له .

وقال ان الاكاديمية تستعين بحوالي ٢٢ مدربا رياضيا لتدريب الطلبة على مختلف الالعاب الرياضية مع التركيز على الالعاب البحرية مثل السباحة والشراع والتجديف ، وتشترك الاكاديمية في مختلف المهرجانات والمسابقات الرياضية بالاسكندرية .



التدريب على رصد اتجاه هدف بري وأعمال الملاحة الساحلية .

## بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الأوسط»

# التكامل المصرفي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

**اصبح التكامل المصري العربي ضرورة اقتصادية وسياسية تمليها المتغيرات المحلية والدولية، فعلى المستوى المحلي تأتي حتمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ينبغي السير على دربها بخطوات متسارعة، بالاضافة الى توظيف الأموال العربية في شكل ايداعات مصرفية في البنوك الأجنبية تشوبه المخاطر نتيجة للاتجاهات التضخمية التي تجتاح اقتصاديات العالم الراسمالي، اما على المستوى الدولي فيتمثل اهم متغير في الوقت المعاصر في اتجاه البنوك العالمية الى اقامة التكتلات المصرفية الكبيرة، الأمر الذي يملي على البنوك العربية ضرورة الاتجاه الى التعاون والتكامل.**

وتنبع اهمية التكامل في مجال المصارف من اهمية النشاط المصرفي كخدمة وساطة مالية بين اجهزة الانتاج المختلفة في الدول الأعضاء في التكامل،

وتنبع اهميته في الوطن العربي في النواحي التالية:

● ان مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية متوفرة في الدول العربية، ولا ينقصها الا التنسيق والتكامل، حيث تنقسم الى مجموعة لا تنقصها المشروعات القابلة للتنفيذ، ولا الأموال اللازمة لتمويلها، ولكنها تفتقر الى المعدات والخبرات الفنية مثل العراق والجزائر، ومجموعة ثانية ينقصها التمويل والمعدات والخبرة الفنية اللازمة لتنفيذ مشروعات ضخمة قابلة للتنفيذ مثل السودان والأردن، ومجموعة ثالثة تقل قدراتها الاستيعابية كثيرا عما يتوافر لديها من موارد مالية مثل الامارات وليبيا والكويت والسعودية. واخيرا مجموعة تفيض قدراتها الاستيعابية البشرية والفنية عما لديها من الموارد المتاحة للاستثمار مثل سوريا ومصر. وليس من شك في ان النظام المصرفي يستطيع ان يلعب دورا فعالا في تسهيل الاستغلال والتنسيق بين تلك الامكانيات التي تزخر بها هذه المجموعات، من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المنطقة كلها، ولا سيما ان معظم البنوك الموجودة في غالبية الدول العربية اصبحت بنوكا وطنية يسهمها في المقام الأول الوفاء باحتياجات تنمية الاقتصاديات الوطنية بعد ان كانت في معظمها فروعا لبنوك اجنبية تهتم اول ما تهتم بنشاط تمويل صادرات المواد الخام، واستيراد السلع المصنعة الأجنبية.

● اتجاه دول العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية الى انشاء التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية ـ على مستوى البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء مثل السوق الاوروبية المشتركة والاتحاد الأوروبي للفحم والصلب والاتحاد الاوروبي للتجارة الحرة، واتحاد امريكا اللاتينية للتجارة الحرة والسوق المشتركة لامريكا الوسطى، والكوميكون، والسوق العربية المشتركة.

● مواجهة الدول العربية الفقيرة والغنية على السواء على الصعيد الدولي لمشاكل يتمثل اهمها في اعتماد صادرات الكثير منها على سلعة واحدة او عدد من السلع، وتدهور القوى الشرائية للصادرات العربية بصفة عامة وللصادرات والفوائض البترولية بصفة خاصة بسبب تفشي موجات التضخم في العالم احيانا والكساد التضخمي من غالبية دول العالم احيانا .

# المنظمة العربية للتنمية الزراعية تصدر دراسة عن الجدوى الاقتصادية لمشاريع الدواجن بليبيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

**صدرت مؤخرا عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم دراسة عن الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات الدواجن في ليبيا والتي قام بها فريق من الخبراء العرب لدراسة المشكلات واقتراح الاجراءات لتطوير قطاع انتاج الدواجن.**

وتكون فريق الخبراء من الدكتور سليمان عربيات رئيس قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد بكلية زراعة الجامعة الأردنية والدكتور محمد مصطفى علي استاذ الدواجن بكلية زراعة جامعة الاسكندرية والدكتور سعد محمد الأقرع مدير مشروع انتاج الكتاكيت بالسودان والمهندس عبد العظيم التركي مدير مشروع الدواجن بليبيا والدكتور علي كانون استاذ تربية الدواجن بكلية زراعة جامعة الفاتح الليبية والدكتور محمد حسن الجاك مدير ادارة الانتاج الحيواني بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وكان فريق الدراسة قد قام بزيارة الى ليبيا في صيف العام الماضي واجتمعوا خلالها بعدد من المسؤولين في امانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي ورؤساء محطات مشروع تربية الدواجن في مناطق زيارة فريق الدراسة الميدانية، كما اطلع الفريق على السجلات المختلفة لأنشطة المحطات في الواقع وفي فروع المشروع وكذلك المعلومات الموثقة في الأقسام المالية في طرابلس وفروع المشروع في بنغازي وسبها.

### تنمية الثروة الحيوانية

ويقول الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم بان هذه الدراسة استهدفت تحليل الواقع الفني والاداري والمالي والاقتصادي لمشروع تربية الدواجن واقتراح البرامج والسياسات في جميع المجالات التي من شأنها ان تخدم عملية تطوير وتنمية صناعة الدواجن في ليبيا. وقد اشارت الدراسة الى ان ليبيا قد وضعت الخطط الانمائية للتحول الاقتصادي والاجتماعي لمواجهة التحديات الاقتصادية وفي مقدمتها الغذاء حيث حصل القطاع الزراعي على نسبة ٢١,٦٪ من الاستثمارات الكلية.

وقد تمتعت برامج الثروة الحيوانية وخاصة الداجنية منها بقسط كبير من الدعم والاعانات والتسهيلات التمويلية. ونتيجة لذلك فقد ارتفع انتاج لحوم الدواجن من نحو ١,٩ الف طن عام ١٩٧٠ الى ٣٧,٧ الف طن عام ١٩٨٢ وارتفع انتاج البيض من ٥٧ مليون بيضة الى ٣٨١ مليون بيضة خلال نفس الفترة. وبالمقابل فقد ارتفع نصيب الفرد السنوي من لحم الدجاج من ١,٣ كيلوجرام عام ١٩٧٠ الى ٩,٥ عام ١٩٨٢. كما ارتفع نصيب الفرد السنوي من البيض من ٤٢ بيضة عام ١٩٧٠ الى نحو ٩٨ بيضة عام ١٩٨٢ والمستهدفات في عام ١٩٨٥ هي ١٩ كيلوجراما لحم دجاج ونحو ٢٠٠ بيضة للفرد سنويا.

### نقص العمالة والمهارات

وتطرقت الدراسة الى اهم المشاكل التي تواجه مشروع تربية الدواجن وقد اعتبرت ان العمالة ونقص الكوادر الفنية والمدربة، واستيراد الاعلاف، الامراض والتسويق من اهم معوقات المشروع. وتوصلت الدراسة المذكورة الى اقتراح عدد من البرامج الخاصة بتطوير المشروع منها ما يتعلق برعاية وتربية وتغذية الطيور وتوفير الصيصان والرعاية الصحية وبرامج اخرى خاصة بالادارة والتدريب كما قدمت عدة توصيات في المجالات الفنية والادارية والاقتصادية لحل مشاكل هذا المشروع.

وذكرت الدراسة الى انه في عام ١٩٧٣ تطور الأداء في محطات دجاج اللحم حيث تم انتاج ١,٣٣ مليون طائر و ١٤٥ مليون بيضة كما اوضح التحليل المالي والاقتصادي في المناطق الثلاث للمشروع (طرابلس ـ بنغازي ـ وسبها) ان المؤشرات الاقتصادية كانت ايجابية.

وتشير الدراسة الى ان مشروع تربية الدواجن في ليبيا يعتبر من اهم الفعاليات الزراعية التي تميز مسيرة التنمية في القطاع الزراعي الليبي وكانت الأهداف النهائية للمشروع تأمين الغذاء للمواطن داخل ليبيا بأسعار معقولة ولذلك بحكم الدعم المادي والمعنوي والسياسة التي تبنت ادخال التقنية الزراعية بشكل تجاري لتحقيق تقدم في صناعة الدواجن. كما ان هذا المشروع يرمي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم والبيض والتخلص من التبعية الغذائية.

# ٨,٢ بليون دولار يطرحها بنك الكويت المركزي بالسوق المحلية

الكويت ـ ق.ن.ا: **ذكر التقرير السنوي الصادر عن بنك الكويت المركزي ان البنك قام بمنح قروض للبنوك المحلية بلغت قيمتها ٢٢,٥ مليون دينار كويتي.. كما قام ايضا خلال السنة الماضية ببيع ٨ بلايين و ٢٤٠ مليون دولار امريكي للبنوك المحلية.**

وفيما يتعلق بعمليات تبادل العملات بالأجل، اجرى البنك ١٦١ عملية بلغت قيمتها ٧,٥ بليون دولار امريكي.. كما قام ايضا بدراسات حول التطورات الاقتصادية والنقدية والمالية العالمية.

وقال التقرير انه استجاب للتغيرات التي طرأت في الآونة الأخيرة على قطاع النقد والخدمات المالية مشيرا الى ان هناك جهودا مكثفة مبذولة لتطوير وتعزيز دور البنك المركزي كي ينهض بمسؤولياته كاملة في تقوية الجهاز المصرفي والمالي وذلك تلبية لاحتياجات النشاطات الاقتصادية الحالية والمستقبلية.

وذكر التقرير ان الكويت تشهد في الآونة الأخيرة مشكلة اقتصادية تتمثل في اختلالين رئيسيين احدهما ناجم عن زيادة اعباء الدولة عن الموارد التي تستطيع الحصول عليها بشكل منتظم. والثانية ان اختلال النمو يعرقل مواصلة النمو المنشود في القطاعات الرئيسية غير النفطية.

وقال التقرير ان جوانب وابعاد المشكلة الاقتصادية متعددة ومتشابهة اضافة الى ان جذورها عميقة. واضاف انه في مجال اصدار النقد فقد بلغ النقد المصدر المتداول خارج خزائن البنك المركزي خلال السنة الماضية ٨٤/١٩٨٥ ما قيمته ٣٧٢ مليون دينار كويتي في المتوسط شهريا.

وأشار التقرير الى ان اجمالي حجم المتداول في سوق الكويت للأوراق المالية خلال هذه المدة وحتى يونيو (حزيران) ١٩٨٥م، وصل الى ١٢٩ مليون سهم بلغت قيمتها الاجمالية ٧٩,٤ مليون دينار.

## ٣٦,٣ مليون دولار لتمويل مشروع زراعي في سوريا

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا: ذكر تقرير للصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يتخذ من روما مقرا له ان سوريا ستستثمر مبلغ ٣٦,٣ مليون دولار خلال السنوات الاربع القادمة في عملية تدريب الكوادر الزراعية وتوسيع وتطوير نطاق الخدمات الزراعية.

وقد بلغ ما خصصته الحكومة السورية للمشروع الذي يساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي في تمويله ويغطي مساحة زراعية تصل الى ٤ ملايين هيكتار تعتمد على مياه الامطار ٢١,٣ مليون دولار.

ويهدف هذا المشروع الى زيادة الانتاج والدخل الزراعي بالاضافة الى مساعدة صغار الملاك.

# الاتحـاد السوفياتي يرفض بصورة حازمـة عـرض ريجان لحـل المنازعات الاقليمية

موسكو ـ ا.ف.ب : رفض الاتحاد السوفياتي بصورة قاطعة امس عرض الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتركيز اعمال القمة السوفياتية الامريكية المقبلة في جنيف على حل المنازعات الاقليمية .

وقد عبر سيرجي لوسيف المدير العام لوكالة «تاس» السوفياتية الرسمية عن الرفض السوفياتي بصورة واضحة وذلك في مقال نشرته صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» قائلا «اننا نرفض رفضا قاطعا استبدال تسوية المشكلات الرئيسية للحرب والسلام بمناقشات غير مجدية بشأن المنازعات الاقليمية التي لا تعتبر الادارة الامريكية مستعدة بوضوح لحلها ».

واوضح لوسيف ان هذه المشكلات الرئيسية تتمثل في «خفض جذري للاسلحة النووية والعدول عن نشر اسلحة هجومية في الفضاء وتهيئة جو من الثقة والتعاون والأمن بالنسبة لجميع الدول».

وكان الرئيس ريجان قد اكد يوم السبت الماضي انه ينوي ان يجعل من اقتراحه الخاص بحل المنازعات الاقليمية «عنصرا رئيسيا» لمباحثاته مع ميخائيل جورباتشوف في جنيف .

واشار الرئيس ريجان في الخطاب الذي القاه امام الامم المتحدة منذ يومين الى افغانستان وكمبوديا وانجولا واثيوبيا ونيكاراجوا ولكنه لم يشر الى ازمة الشرق الاوسط.

واعرب سيرجي لوسيف عن اعتقاده بانه لأمر له مغزاه ان يكون الرئيس ريجان قد «استبعد بدقة من قائمته المناطق التي تطأ فيها الولايات المتحدة بقدميها حقوق الشعوب في تقرير المصير وفي الاستقلال».

وتساءل سيرجي لوسيف «لو كانت الادارة الامريكية مهتمة الى هذا الحد بتسوية المنازعات الاقليمية فلماذا لا تبدأ بالشرق الاوسط وهي اكثر بؤر التوتر خطورة في العالم» كما وصف «البرنامج الاقليمي للبيت الابيض بانه يقوم على الرياء».

وذكر ان عرض الرئيس الامريكي يستهدف فقط «ابعاد القمة السوفياتية الامريكية عن حل المشكلات الاساسية»

واضاف ان واشنطن تود «ان تضفي صبغة الشرعية على سياسة التدخل التي تنتهجها في اجزاء مختلفة من العالم وفي المقام الأول في امريكا اللاتينية كما انها تود ان تضفي الصبغة الشرعية على سياستها الامبريالية الخاصة بخنق ونهب الدول النامية اقتصاديا».

واشار في ختام تصريحاته الى «ان الاتحاد السوفياتي يرفض بحزم مثل هذا الاتجاه وان الولايات المتحدة لن تحظى ابدا بمباركته في هذا الشأن».

● وفي جنيف ، عقد الوفدان الامريكي والسوفياتي اللذان يتفاوضان حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية جلسة عمل امس تم خلالها تبادل الاقتراحات في هذا المجال .

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الامريكي قدم افكارا جديدة للوفد السوفياتي ، لكن لا يتوقع الافصاح عنها قبل قمة جنيف بين جورباتشوف وريجان .

## لجنة بمجلس الشيوخ تقر ميزانية المساعدات الامريكية الخارجية

واشنطن ـ ر : اقرت لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الامريكي امس الأول مشروع قرار لتخصيص ١٤،٨ مليار دولار للمساعدات الخارجية لعام ١٩٨٦ الا ان هذا الاجراء معرض للخطر لانه يتجاوز التخفيضات المستهدفة للكونجرس في الميزانية .

وكانت هناك موافقة عامة في مشروع القرار على الاحتفاظ بمبادرة لتخصيص مساعدات جديدة لاسرائيل قدرها ٥٠٠ مليون دولار على الرغم من المعارضة الشديدة من جانب رئيسي لجنتي الاعتمادات والميزانية .

ولكن السناتور الديمقراطي لوتون تشايلز عضو لجنة الميزانية قال «هذا المشروع يدمر الميزانية».

ويحوي المشروع ايضا مساعدات قدرها ١٨٠ مليون دولار للفلبين و٥٠٠ مليون دولار لليونان و٧١٤ مليون دولار لتركيا و٣٤٢،٦ مليون دولار للسلفادور .

وقال السناتور روبرت كاستن رئيس اللجنة الفرعية التي وضعت المشروع ان حجم المساعدات اقل بمقدار ٣٦٧ مليون دولار عن الحد الذي وضعته لجنة الميزانية ولكن اللجنة قالت انه يزيد عنه بمقدار ٥٠٠ مليون دولار على الأقل .



السفير الامريكي ماكس كامبلمان (الى اليمين) يصافح السفير السوفياتي فيكتور كاربوف قبل بدء محادثات جنيف امس .

## تظاهرة للسيخ المتطرفين بالهند للمطالبة باطلاق المعتقلين

امريستار (الهند) ـ ا.ب : تظاهر الألوف من السيخ في ولاية البنجاب امس مطالبين باطلاق سراح حوالي ٣٠٠٠ شخص مازالوا معتقلين منذ اندلاع الاضطرابات الطائفية في الولاية السنة الماضية .

وقد توجه المتظاهرون في مسيرة ٢٥٠ كيلومترا وتستغرق عدة ايام الى قرية مالويا مسقط رأس بيانت سينج احد قتلة رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي قبل سنة تماما .

ويطالب هؤلاء باطلاق المعتقلين المحتجزين بموجب قانون الأمن القومي الذي يتيح للحكومة اعتقال اي شخص لمدة سنتين دون محاكمة .

وكان عشرات من السيخ المتطرفين قد دمروا امس الأول اجنحة من المعبد الذهبي قامت باعادة بنائها الحكومة الهندية اثر الدمار الذي الحق بها بعد اقتحام الجيش لها لاخراج المتطرفين المعتصمين فيها في يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٤.

وتجمع هؤلاء فيما بعد في مهرجان حضرته ارملة قاتل غاندي التي استلمت «ميدالية شرف» من السيخ ، واعلنت انها فخورة بزوجها «الذي ادى واجبه كما يليق بسيخي تقي».

وقالت «لقد جرت تصفية الخائنة غاندي ، واي ظالم يجرؤ على تلويث المعبد الذهبي سوف يلقى نفس مصيرها».

ويذكر ان حكومة السيخ المعتدلين في الولاية كانت قد منعت التظاهرات والمهرجانات ، ولا يعرف ما اذا كان سيسمح للمتظاهرين بالدخول الى عاصمة الولاية اليوم او ينوب عنهم عدد من الممثلين لتقديم المطالب .

## الشرطة «تعزل» مدن البيض في جنوب افريقيا لمنع انتقال الاضطرابات واعمال العنف اليها

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : انتشر مئات من رجال الشرطة داخل مدينة جوهانسبرج وعلى طول الطرق المؤدية الى معزل السود المجاور في سويتو في محاولة لاحتواء الاضطرابات العنيفة التي تصاعدت بصورة حادة خلال اليومين الماضيين.

وادعى ناطق باسم الشرطة ان هذه العملية الواسعة هي «مجرد محاولة لمنع الاعمال الاجرامية» كتلك التي حدثت امس وامس الأول في عدد من المدن ضد النظام العنصري لجنوب افريقيا .

وشوهد على الطرقات مجموعات مؤلفة من اربعة او خمسة رجال شرطة وهم يوقفون المارة من السود للتدقيق في اوراقهم وتفتيش حقائبهم ، بينما انتشرت المصفحات الناقلة لبوليس مكافحة الشغب المزود بالاسلحة والقنابل المسيلة للدموع .

وقال شهود عيان ان البوليس اقام حواجز ثابتة حول سويتو منع بموجبها المغادرة او الدخول الى واحدة من اكبر مدن السود ، كما اشاروا الى عدة اعتقالات نفذتها الشرطة على هذه الحواجز .

ويذكر ان حوادث العنف كانت محصورة خلال الاشهر الاربعة عشر الماضية في مدن السود ، لكن الشهرين الماضيين شهدا عدة تحركات في مناطق البيض في جوهانسبرج ومدينة الكاب .

وقد طالب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور جميع السود بنقل المعارك الى داخل مدن البيض كي يحسوا فعلا نتائج المعاناة التي يعيشها السود والملونون في جنوب افريقيا .

وقال ناطق باسم الشرطة ان عدة مئات من السود قاموا مساء امس الأول باحراق منازل ثلاثة من المتعاونين مع السلطات العنصرية في قرية زويدي المجاورة لبورت اليزابيث ، واشار الى وقوع جريحين من المتظاهرين بعد اطلاق النار على الجموع من قبل رجال الأمن .

وذكر مراقبون ان السلطات تريد ان تعزز تواجدها الأمني حول مدن البيض لمنع الاضطرابات من الوصول اليها في محاولة لاحتواء غضب الاقلية البيضاء ، وهو الامر الذي ظهرت ملامحه امس الاول في الانتخابات التي اعطت الاحزاب اليمينية المتطرفة المزيد من الاصوات.

وعلى صعيد اخر شن الرئيس بيتر بوتا امس الأول هجوما عنيفا على وسائل الاعلام الاجنبية من صحافة وتلفزيون متهما اياها بانها «السبب في الاضطرابات الراهنة»!

وزعم ان هناك عدة حوادث عمد خلالها الصحافيون الى استئجار الشبان السود من اجل اثارة الاضطرابات وذلك كي يتمكن المصورون من التقاط الصور المناسبة والمعبرة . وقال «في احيان كثيرة كان الصحافيون يعرفون مسبقا اين ستقع الاضطرابات».

في هذه الاثناء ، كشفت مصادر رسمية ان ما لا يقل عن ٥٢٧ شخصا من المعادين للفصل العنصري اعتقلوا في جنوب افريقيا خلال الاسبوع الماضي بحيث وصل عدد المعتقلين حتى الان الى ٥٨٧٦ شخصا من البيض والسود والملونين على حد سواء .

ونقلت المصادر عن مسؤول حكومي قوله ان الذين يجري اعتقالهم بموجب قوانين حالة الطوارىء في البلاد ربما ابقوا قيد الاحتجاز الى اجل غير مسمى بناء على اوامر من وزير البوليس مباشرة .

وفي تطور آخر قال يان فان ايك (ليبرالي) احد اعضاء المجلس البلدي في الكاب ان قنابل مسيلة للدموع القيت على منزله صباح امس . وذكر ان هذا الهجوم كان هدفه «تصحيح الخطأ الذي ارتكب» في الشهر الماضي عندما هوجم منزل احد زملائه .

وكان فان ايك عضو الحزب الفيدرالي التقدمي (المعارضة البيضاء) احد الذين قادوا الحملة التي ادت الى انتزاع صورة الرئيس بوتا من مكتب رئيس بلدية الكاب الذي اتهم «باضفاء صبغة سياسية على رئاسة البلدية».

وكان منزلان لاثنين اخرين من اعضاء المجلس البلدي هما روبرت هيرلي وآرثر واينبرج قد تعرضا في ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي لهجمات مماثلة ولكن فان ايك اوضح ان منزل هيرلي هوجم خطأ وان منزله كان المقصود .

وذكر اعضاء المجلس البلدي ان لهذه الهجمات علاقة بهذه الحملة . واعلن البوليس انه يحقق في هذه الحوادث .

## انفجار قنبلة يقتل ٤ في مانيلا

مانيلا ـ ا.ب : قالت وكالة الانباء المحلية ان اربعة اشخاص قتلوا في احدى ضواحي مانيلا امس عندما انفجرت قنبلة يدوية كان يلهو بها احد الاربعة خلف سيارة جيب .

وذكرت الوكالة ان الاربعة كانوا يدخنون الماريوانا عندما وقع الحادث .

## بالرغم من معارضة العالم والحركات الاستقلالية
# الأحزاب اليسارية واليمينية الفرنسية تؤيد ابقاء الاستعمار "عبر البحار"

**باريس ـ ا. ف. ب : تتفق الحكومة الاشتراكية والاحزاب اليمينية في فرنسا في موقفها المؤيد لبقاء واستمرار الوجود الفرنسي فيما وراء البحار وذلك على الرغم من معاضة بعض الدول وعلى الرغم من القلاقل التي يتعرض لها هذا الوجود احيانا بسبب صعود الحركات الاستقلالية.**

وتتحدد اهمية الوجود الفرنسي خارج الحدود لدى الاشتراكيين والاحزاب اليمينية على حد سواء على ضوء الاعتبارات السياسية والاستراتيجية.

ذلك ان الادارات والاراضي الفرنسية العشر الواقعة فيما وراء البحار وهي كلها جزر باستثناء غيانا، تجعل من فرنسا القوة البحرية الثالثة في العالم.

كما ان لفرنسا مصالح دفاعية مباشرة تتحقق من خلال وجودها في جزيرة موروروا فضلا عما يتيحه لها ذلك من امكانيات لمراقبة الملاحة البحرية وامدادات البترول او الصادرات.

كما ان جزر الانتيل ذات اهمية موازية للدفاع الفرنسي اذ تهبط بها الطائرات المتجهة الى موروروا والتي تنقل مكونات الاجهزة النووية. اما غيانا، التي يوجد بها مركز كورو، فهي موقع مناسب جدا لاطلاق الاقمار الصناعية بما انها عمليا على ارتفاع خط الاستواء وهي تلعب دورا هاما في الخطة الفضائية الفرنسية.

كما ان كاليدونيا الجديدة، التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية كقاعدة خلفية للقوات الامريكية، فتتمتع بموقع هام وهو ما يؤكده قرار الرئيس ميتران باقامة قاعدة عسكرية استراتيجية فيها.

ويلاحظ بعض المتخصصين ان الاتحاد السوفياتي الذي لا وجود له حتى الان في منطقة جنوبي المحيط الهادي يسعى الى التواجد فيها من خلال اتفاقات صيد مع بعض الدول الصغيرة.

غير ان الاقاليم الفرنسية فيما وراء البحار تبدو احيانا للرأي العام الفرنسي كما لو كانت نوعا من الترف يتم الانفاق عليه باموال دافعي الضرائب.

وإذا كان مستوى المعيشة في هذه الاقاليم مقدرا من خلال معدل الدخل الفردي يعتبر مرتفعا جدا بالمقارنة بمستوى المعيشة في دول اخرى في هذه المناطق الا ان هذه الرفاهية تعتمد بدرجة كبيرة على التحويلات المالية من فرنسا نفسها. فلايزال الناتج المحلي لهذه الاقاليم منخفضا ولا تغطي قيمة صادراتها اكثر من ١٦٪ من اجمالي وارداتها. ويصاحب هذه الرفاهية المصطنعة نسبة بطالة تزيد ثلاث مرات عن نسبة البطالة في فرنسا.

ومن جهة اخرى اشار تقرير نشر مؤخرا الى ان الاقاليم الفرنسية فيما وراء البحار تكلف فرنسا ١٦،٣ مليار فرنك سنويا اي ما يوازي ٠،١٨٪ من اجمالي الناتج القومي.

## حل البرلمان القبرصي والدعوة للانتخابات

نيقوسيا ـ ر : تم حل البرلمان القبرصي امس بعد نزاع سياسي طويل على صفات زعامة الرئيس سيروس كيبريانو وتحدد الثامن من ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعدا لاجراء الانتخابات العامة.

وقد ايد البرلمان المكون من ٣٥ عضوا في تصويت بالاجماع اقتراح حله الذي طرحته الاحزاب الثلاثة الرئيسية في وقت سابق الشهر الحالي.

ويقول حزب التجمع اليميني المعارض وحزب أكيل الشيوعي ان الانتخابات ستكون بمثابة استفتاء شعبي على زعامة الرئيس كيبريانو. ويطالب الحزبان باستقالة الرئيس.

وقد اختلف الحزبان مع الرئيس كيبريانو حول اسلوب معالجته لجهود اعادة توحيد جزيرة قبرص المقسمة منذ غزت القوات التركية ثلثها الشمالي عام ١٩٧٤.

ويقول حزب ديكو الذي يمثل يمين الوسط ويتزعمه الرئيس كيبريانو ان الانتخابات ستحدد المسار الذي يجب اتباعه بشأن القضية القبرصية.

وكانت المعارضة في البرلمان الذي تم حله تحتاج الى مقعد واحد لتحقيق اغلبية الثلثين لاقرار تعديل دستوري. وقال حزب التجمع انه يريد الضغط من اجل تعديل دستوري في البرلمان الجديد لاجراء انتخابات رئاسة مبكرة.

## جورباتشوف يستقبل رئيس اثيوبيا

موسكو ـ ر : ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان الزعيم الاثيوبي منجيستو هيلا مريم الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو بدأ محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان الرئيس منجيستو قد وصل الى العاصمة السوفياتية امس الاول لاجراء مشاورات يتوقع ان تتركز على المساعدات الاقتصادية والعسكرية السوفياتية لاثيوبيا.

وذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو ورئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف حضرا جلسة المباحثات التي عقدت امس.

## اصابة ٢٩ شخصا في انفجار حافلة في اثينا

اثينا ـ ر : ذكر البوليس امس ان قنبلة محلية الصنع انفجرت في حافلة في وسط اثينا مما اسفر عن اصابة ٢٩ شخصا اغلبهم من الطلبة بجروح.

وقد دمر الانفجار الحافلة التي كانت تقل نحو ٧٠ راكبا عند منتصف ليلة امس الاول. وقد اشتعلت النيران في الحافلة بعد الانفجار الذي الحق اضرارا بعدة منازل.

واحتجز ١٤ شخصا في المستشفى منهم سيدة في حالة خطيرة.

وقالت صحيفة «اليفثروتيبيا» ان مجموعة تطلق على نفسها اسم «اليسار الثوري المقاتل» وضعت قنبلتين في احد شوارع وسط اثينا قرب محطة الحافلات. وفتش البوليس المنطقة لكنه لم يعثر على شيء.

## انفجار شاحنة وقود يقتل ٣٩ شخصا في الهند

نيودلهي ـ ا. ب : قالت وكالة انباء محلية ان ٣٩ شخصا على الاقل قتلوا امس عندما انفجرت شاحنة تحمل الوقود بالقرب من احدى القرى في جنوب الهند.

وذكرت الوكالة ان الانفجار حدث في قرية باداقال بولاية كارناتاكا الواقعة على بعد ١٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب من نيودلهي. ولم تعرف بعد اسباب الانفجار.

واضافت تقول ان هناك ٨٠ جريحا معظمهم في حالة الخطر الشديد.



# متظاهرون يهود يمنعون عرض مسرحية بالمانيا تتحدث عن مضارب يهودي يستغل الناس

فرانكفورت ـ ر : اقتحم متظاهرون يهود خشبة مسرح في فرانكفورت وأفسدوا ليلة العرض الاول على مستوى العالم لمسرحية للكاتب الراحل راينر فرنر فاسبيندر ونددوا بها ووصفوها بانها معادية للسامية وتوعدوا بالحيلولة دون عرضها مستقبلا.

فبعد دقائق من رفع الستار عن المسرحية ليلة امس الاول، احتل ٢٦ شخصا من اليهود في فرانكفورت خشبة المسرح وتجادلوا لمدة ساعتين مع الممثلين والجمهور قبل اعلان الغاء العرض الاول للمسرحية. وتدور المسرحية حول يهودي مضارب عديم الضمير في العقارات.

وكان هناك ١٠٠٠ متظاهر آخرين خارج المسرح.

وقال البوليس الذي ضرب نطاقا حول المسرح انه لم يعتقل احدا.

وتجمع بعض اعضاء حزب الخضر المتشدد للاعراب عن معارضتهم للرقابة وضرورة استمرار عرض المسرحية ولكن يهودا غاضبين مزقوا لافتاتهم.

وكان فاسبيندر الذي توفي عام ١٩٨٢ عن ٣٦ عاما قد حقق لنفسه شهرة بغزارة انتاجه في المجال السينمائي في المانيا الغربية. وكتب في وصيته انه يرغب في ان يكون العرض الاول لمسرحيته في فرانكفورت.

ومن المقرر عرض المسرحية من جديد يوم الاثنين.

وفي الصورة، عدد من اليهود يحتلون خشبة المسرح لمنع عرض المسرحية.

## وفد ايطالي لتقصي أوضاع الافغانيين في باكستان

روما ـ كونا : غادر وفد ايطالي رسمي منبثق عن اللجنة الحكومية الايطالية لحقوق الانسان التابعة مباشرة لرئاسة الوزراء الايطالية الى باكستان في زيارة لتقصي الحقائق عن حقيقة الاوضاع السياسية في افغانستان ومدى ما يتعرض له الشعب الافغاني من ويلات من جراء الحرب القائمة هناك.

ويتكون الوفد من رئيس لجنة حقوق الانسان الايطالية باولو اونجاري والسناتورة مارغريتا بونفيير والبروفيسور ايزيو غانديني.

# مصرع ٩ جنود في سري لانكا خلال يومين من اعمال العنف

**كولومبو ـ وكالات الانباء : ذكر مصدر رسمي في كولومبو امس ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم خلال يومين من جراء انفجار الغام وضعها انفصاليون تاميل في شمالي سري لانكا.**

وجاء في الاحصائيات الرسمية ان ١٥ عضوا من قوات الامن و٢٧ مدنيا بشكل اجمالي لقوا مصرعهم في سري لانكا خلال الايام الثمانية الماضية.

وذكر وزير الامن القومي ان جنديين لقيا مصرعهما واصيب اربعة بجروح بالغة امس من جراء انفجار الغام دمرت سيارتهم في ثريكونامدو في اقليم بولونار وا شمالي البلاد.

ويأتي هذا الاعتداء بعد اقل من ٢٠ ساعة على وقوع اعتداء من نفس النوع ضد قافلة تابعة للبحرية اسفر عن مصرع سبعة اشخاص (ضابط في البحرية وزوجته وطفلهما الذي يبلغ من العمر تسعة شهور واربعة بحارة) امس الاول في شمال شرقي سري لانكا.

وذكر وزير الدفاع ان الالغام التي وضعت على طريق بري بالقرب من ترنكومالي في شمال شرقي سري لانكا دمرت عند انفجارها السيارات التي كان يستقلها سبع ضحايا.

وذكر المصدر نفسه ان الاعتداء الذي وقع امس الاول يعد اكبر اعتداء منذ توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في نيودلهي يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بين حكومة سري لانكا والمجموعات الخمس الانفصالية الرئيسية للتاميل التي تطالب بدولة مستقلة في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد.

من جهة اخرى، اتهمت الحكومة السريلانكية وسائل الاعلام في جنوب الهند بالاستمرار في اختلاق ادعاءات لا اساس لها ضد قوات الامن السريلانكية.

ونفت الحكومة تقارير تحدثت عن ان الاسطول السريلانكي هاجم قارب صيد هنديا في المياه الهندية الاقليمية في الايام القليلة الماضية.

وردت الحكومة على نبأ نشرته امس الاول صحيفتان هنديتان هما «انديان اكسبريس» و«ذي باتريوت» بهذا الخصوص بالقول ان قوارب المراقبة التابعة للاسطول السريلانكي تقوم بعملها في المياه الاقليمية السريلانكية لاعتراض اي قارب متورط في اعمال غير مشروعة.

وكان خفر السواحل الهندي قد القى القبض في العام الماضي على قارب حراسة سريلانكي بطاقمه المكون من ستة افراد انتقاما لقيام الاسطول السريلانكي بالقبض على ١٣ صيادا هنديا تم احتجازهم في احد سجون كولومبو.

وقد تم حل هذه المسألة عندما تدخل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وامر باطلاق سراح القارب والطاقم السريلانكي فيما افرجت كولومبو عن الصيادين الهنود.

## انفجار صاروخ يغلق مطار ناريتا الياباني

طوكيو ـ ا. ب : اغلقت السلطات اليابانية امس مطار ناريتا الدولي بعد انفجار صاروخ اطلق من مكان غير محدد واصاب احد مدرجات المطار دون ان يسفر عن خسائر او اصابات.

واتهمت السلطات جماعات انصار البيئة الذين يعارضون محاولات توسيع المطار، وقالت ان الصاروخ من صنع محلي.

# طرابلس تحاول لملمة جراحها بعد أيام المعاناة القاسية!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

أحداث طرابلس مازالت حديث الناس في كل مكان، نظراً لما تعرضت له المدينة وما واجهته من معاناة إن كان من ناحية الدمار الذي حصل فيها، أم من ناحية عدد المهجرين من أهلها «٥٠٠ الف مهجر».

أحد السياسيين الشماليين قال ان حرب طرابلس لم تكن حرباً سياسية بكل معنى الكلمة، بل كانت حرباً اقتصادية في الدرجة الأولى، طالت عمق البنية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المدينة وسكانها، فآخر احصاء للخسائر المادية في طرابلس وصل الى ٣٥ مليار ليرة لبنانية، وهو بلا شك رقم مخيف لا يمكن توفيره بسهولة الا على مدى سنوات طويلة.

والرئيس رشيد كرامي ابن طرابلس وزعيمها على سنوات طويلة، كان قد دعا الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اللبناني للبحث في المساعدات الممكن تقديمها الى طرابلس. كما انه يأمل بأن تبادر الدول العربية الشقيقة لمساعدة طرابلس باسرع وقت، خصوصاً ان الوف المنازل تهدمت، والوف اخرى، بل احياء بكاملها اصبحت في الارض. وهناك آلاف أخرى من الأبنية بحاجة الى الترميم قبل بدء فصل الشتاء.

ومن يتجول في عاصمة الشمال يرى ان المشاهد (المسرحية) ستتكرر في كل ركن، ابتداء من شارع البقار ونزلة الاميركان ونزلة بعل محسن، وعلى الخطوط الفاصلة مع التبانة واحيائها، وكذلك الحال على طريق مجدليا ـ الشلفة ـ ابي سمرا ـ وادي هاب، إنتهاء بساحة البحصاص. حيث أن منطقة أبي سمرا، معقل حركة التوحيد ومقر الشيخ سعيد شعبان لا تخل فيها بناية الا وطالها القصف ولحق بها التدمير والخراب، ولاتزال بقايا الحرائق مشتعلة فيها.

والطريق من الشلفة حتى ساحة سعدون في قلب ابي سمرا خالية من الناس ولا اثر فيها لبشر، في حين أن هناك بعض اشلاء الجثث راح بعض المدنيين يجمعها في اكياس نايلون بانتظار وصول سيارات الاسعاف والصليب الاحمر تمهيدا لنقلها الى اماكن دفنها.

وفي أي اتجاه سرت، انت سائر في مدينة اشباح. فليس امامك الا الخراب، ولا ترى الا اكوام من البنايات المنهارة.. فالفيحاء اصبحت مدينة اشباح بالفعل ويلزمها الكثير الكثير حتى تعيد بعض رونقها.

## التهجير.. والمهجرون..

إن كارثة كهذه، حلت على ثاني المدن اللبنانية، لها من الذيول ما يؤلم، ولها من الافرازات ما يجعل القصة تعيش في نفس كل مواطن. وطبيعي أن هذه الحرب الضروس في مدينة تعداد سكانها يقارب الـ ٧٠٠ الف نسمة قاست الأمرين، بحيث هجر من اهلها حوالي الـ ٥٠٠ الف نسمة اتجهوا وانتشروا في كل الاتجاهات الممكنة إنطلاقاً من الكورة الى زغرتا فعكار وغيرها من المناطق التي كانت آمنة، واما الكثافة الكبرى من المهجرين فقد توزعت في منطقة الضنية ـ قضاء طرابلس ـ حيث يتواجد هناك بين ١٠ و ١٥ الف عائلة.

وهؤلاء المهجرون اضافة الى معاناتهم بخروجهم من المدينة وترك مساكن للمجهول، واجهتهم مأساة أخرى، إذ بدأوا يعانون واقعاً صحياً متأزماً، إلى جانب فقدان الخبز والمواد الغذائية الأخرى وبالأخص حليب الأطفال.

ورغم كل ما حصل في عاصمة الشمال، كان القصف والقتل والدمار في جهة، والحصول على لقمة العيش في جهة أخرى.

المحاصرون داخل العاصمة ذاقوا المر، ومنهم من قضى دون أن يصاب برصاصة أو شظية، فالقصف المدفعي والصاروخي كان وحده كافياً للقضاء على عدد كبير من السكان المحاصرين في الطوابق السفلى من البنايات وداخل الملاجىء.

وبسبب انعزال المدينة عن العالم ومحيطها فان الافران اقفلت والخبز لم يصل الى المدينة. هذا الى جانب إنقطاع الماء والكهرباء وكل المقومات الممكنة للحياة.

## أزمة طبية

وإضافة الى الأزمة الغذائية فان المدينة عانت ايضا أزمة طبية واستشفائية. حيث ان مجمل مراكز الطبابة من مستشفيات ومستوصفات قد اقفلت ابوابها في وجه الجرحى والمصابين الذين كانوا بالآلاف.

وتعطل المرافق الطبية في المدينة يعود لثلاثة أمور :

١ ـ إما لوقوع هذه المراكز في مناطق التماس حيث جحيم القذائف والصواريخ والموت.

٢ ـ عدم قدرة الجهاز العامل في هذه المراكز الوصول اليها بسبب الحرب والنار الدائرة.

٣ ـ نفاد المواد الطبية وعدم الحصول عليها.

نتيجة لذلك لم يبق في الساحة الا المستشفى الاسلامي الذي عج بالنزلاء، ورغم ضآلة إمكانياته فقد صمد المسؤولون عنه، وتحملوا بكل جهد هذا العدد الكبير من المصابين والجرحى.

## بطل الصمود

ويمكن القول بان المستشفى الاسلامي في طرابلس كان وحده بطل الصمود، إذ بقي المستشفى الوحيد العامل رغم ما يعانيه من نقص في المطهرات وادوات التخدير والامصال والادوية وغيرها.

ومما جعل الأمر يزداد سوءاً ان العدد الكبير من المرضات والعاملين لم يعد قادراً على الوصول اليه. فمن أصل ١١٠ ممرض وممرضة لم يبق في المستشفى سوى ٢٥ منهم بالاضافة الى سبعة أطباء من ٤٧ طبيباً : ٢ صحة، طبيب عظم، وطبيب بنج، وثلاثة أطباء بنج، الى أن زودت المستشفى بثلاثة أطباء جراحة. وهؤلاء قاموا بواجبهم كاملا واعطوا اكثر بكثير مما يتصور الانسان، فقد بذلوا كل طاقاتهم في سبيل انقاذ المصابين من كل الفرقاء.

فقد استقبل المستشفى ٦٥٠ جريحاً و ٨٥ قتيلاً، ومعظم الجرحى كان يعاني من نقص المواد الطبية والغذائية، اما القتلى فقد وزعوا على أرصفة الشوارع المحاذية للمستشفى بعد ان غص براد المستشفى بعشرات الجثث.

وللحقيقة والتاريخ فان المستشفى الاسلامي في طرابلس يستحق بكل معنى الكلمة وساماً كبيراً، نظراً للخدمات التي اداها رغم هول الكارثة، ورغم امكاناته المتواضعة.

وفي نهاية الجولة في احياء وشوارع المدينة المنكوبة كان لنا لقاءات مع بعض القياديين.

رئيس حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان قال : ان احصاء الاضرار التي حلت بطرابلس يحتاج الى تقديرها فريق من الخبراء لكي يدرسوا هذه الاضرار ويقدروا حجم الخسائر، ويقدروا بعد ذلك حجم المساعدات، وورش الاعمار التي ستمارس عملها في هذه المدينة المنكوبة.

واضاف : اعتقد ان الاضرار كبيرة جداً، فقد طالت القذائف معظم البيوت والمناطق الآهلة بالسكان، ولا بد ان اقول انه يجب ان يستنفر الأغنياء من المسلمين وتستنفر الدول العربية والاسلامية اجمع على بذل ما بوسعهم بذله لاعادة إعمار طرابلس واصلاح ما تهدم منها، وايضاً لاعادتها الى حالتها الطبيعية، والى وجهها الناضر الاشم، واهم شيء هو بذل الطاقات الباهظة لاغاثة الناس المنكوبين الذين اصبحوا بلا مأوى ولا حصير، والذين اصبحوا مشردين بعد ان فقدوا متاجرهم وبيوتهم افقدتهم إياها تلكم الحرب الشرسة لا اعادها الله.

واردف يقول : كما يبدو فان البشائر طيبة، فالنيات صادقة، والحالة الامنية مستقرة، كل ذلك بعد إبرام الاتفاق مع الاشقاء السوريين، لاننا الآن نتعامل مع دولة لا مع الاحزاب، ونحن إذ رفضنا إقتحام الاحزاب لبلدنا فاننا لم نرفض التعاون مع دولة.

وقال شعبان : لا يسعني هنا سوى توجيه نداء الى كل المسلمين في العالم شاكراً جهودهم وجهود الذين بادلونا الاحساس والشعور بآلام طرابلس والذين عبروا بمختلف الطرق عن تأييدهم لهذه المعركة.

وقال المهندس عبد الله بابتي مسؤول الجماعة الاسلامية السياسي : بالنسبة لي استطيع ان اساعد في تقدير هذه الاضرار التي لحقت بالفيحاء لكوني رئيساً لدائرة في البلدية ومهندساً.

وأضاف : بتصوري ان ٧٥ بالمئة من منازل طرابلس أصابها الضرر وخاصة في مناطق (أبي سمرا والقبة والميناء). وقال : نحن أجبرنا على الدفاع عن مدينتنا وكرامة المسلمين فيها.

جرافة تزيل الركام في طرابلس.

# مذنّب هالي في التاريخ!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

يقام حاليا في المتحف البريطاني معرض خاص بالمذنب هالي، يتتبع ظهوره عبر التاريخ، منذ القرن الثاني قبل الميلاد، وعبر العصور الوسطى. ويحتوي المعرض على نصوص صينية وبابلية قديمة من ضمنها الرقوم البابلية التي تم اكتشافها مؤخرا والتي تتحدث عن ظهور هذا المذنب في عامي ١٦٣ و ٨٧ قبل الميلاد.

ومذنب هالي الذي يتوقع ظهوره هذا الشهر (نوفمبر)، يعيد دورته كل خمسة وسبعين عاماً. وبسبب بريقه وامكانية رؤيته بالعين المجردة، فقد تم تسجيل ظهوره من قبل حضارات مختلفة خلال الالفي سنة المنصرمة. وحتى الآن يعتقد العلماء انهم عرفوا كل ما يودون معرفته عن الظهور المبكر لهذا المذنب. غير ان الرقوم الفلكية البابلية التي اكتشفت مؤخراً، والتي تتضمن اشارات الى هذا المذنب، اتاح للعلماء الحصول ـ من خلال ترجمتها ـ على معلومات عن التاريخ المبكر لظهوره. وكان العلماء، وحتى عام ١٩٨٤ يعتمدون على المصادر الصينية القديمة والمصادر العربية والفارسية التي تعود للقرون الوسطى لتتبع ظهور هذا المذنب. وكان اقدم رصد له من قبل عالم فلكي صيني عام ٢٤٣ قبل الميلاد، يذكر فيه انه ظهر في جهة الشرق في الفترة من ٢٤ مايو (ايار) وحتى ٢٣ يونيو (حزيران).

وتابع الفلكيون الصينيون بعد ذلك ظهوره ووصفه بدقة طيلة القرون الثمانية التي تلت. وفي عام ٨٣٧ بعد الميلاد ظهر المذنب في اقرب مسافة له عن الارض، وسجل ذلك في العراق. وفي دورته التالية سجل ابن الجوزي في بغداد ظهوره ايضا في عام ٩١٢. اما المقريزي فقد سجل في عام ٩٨٩ ظهور «كوكب له ذنب» ، الذي شوهد فوق القاهرة لمدة اثنين وعشرين يوماً. وفي عام ١٠٦٦ ظهر فوق بغداد، وجاء وصفه كالاتي: «انه ظهر مساء يوم الثلاثاء بعد مغيب الشمس، تحيط به هالة مدورة وكأنه القمر. وقد انتاب الناس الخوف والغم منه». كما سجل ابن الاثير عام ١٢٢٢ في الموصل بالعراق، ظهور مذنب ضخم في الجهة الغربية، يبقى مرئيا حتى الفجر ولمدة عشرة ايام ابتداء من يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول).

ولم تجر دراسات وافية حتى الان عن مساهمة الفلكيين العرب ومدى اهميتها حول تتبع ظهور هذا المذنب، وإلى وقت قريب، ظلت مساهمة البابليين، الذين كانوا أول من تتبعوا هذا المذنب، دون تقييم كبير، حتى ان الفلكي البريطاني ادموند هالي، من القرن السابع عشر، والذي حدد عام ١٧٠٥ مداره بدقة وسجل دورة ظهوره المنتظم، ثم اطلق اسمه عليه، تجاهل تماماً توقعات البابليين ومساهمتهم المبكرة في هذا المجال. على أية حال، ان اكتشاف وترجمة ١٥٠٠ نص بابلي في علم الفلك مؤخرا، وتشمل مرحلة تاريخية من ٤٥٠ قبل الميلاد وحتى ٧٥ بعد الميلاد، جعل علماء الفلك يقرون بأن دينهم للبابليين الأوائل اكبر بكثير مما هو معروف. والنصوص المكتشفة حديثاً، هي من مناطق اورك، بابل، وبورسيبا. وفي المدن الثلاث هذه بنى البابليون ابراجا عالية (زقورات) كجزء من معابدهم، ومنها كانوا يقومون برصد النجوم.

وكان علم الفلك جزءاً مهماً في حياة البابليين، وكان الحصول على قراءة دقيقة عن النجوم والكواكب مهما جدا عندهم. حيث اعتقدوا ان للنجوم تأثيراً كبيراً على حياة الدولة والافراد.

والنصوص البابلية المتوفرة اليوم على ثلاثة انواع : التقاويم الفلكية التي تحتوي على معلومات من القراءات الشهرية او السنوية لرصد النجوم، ثم نصوص سنوية تحتوي على معلومات من قراءات السنوات السابقة، لاستعمالها في وضع التقاويم القادمة، طول كل شهر، ظهور واختفاء كل كوكب، ونصوص رياضية فلكية لحساب حركة الشمس والى اخره من هذه المعلومات. كما ان النظام الحالي الذي يستعمل ٣٦٠ درجة للدائرة و ٦٠ دقيقة للساعة و ٦٠ ثانية للدقيقة، مأخوذ مباشرة عن النظام البابلي ، الذين وجدوا ان النظام الاغريقي محدود وغير دقيق.

وفي هذه النصوص الفلكية وردت المعلومات عن مذنب هالي. وماتزال تراجمها محدودة حتى الان. وعلى سبيل المثال، ان التقويم الفلكي الشهري لعام ١٦٤ قبل الميلاد، يشير الى تاريخ ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٨ نوفمبر (تشرين ثاني) من ذلك العام ويقول كاتبه: «المذنب الذي ظهر قبيلا من جهة الشرق في ممر أنو بمنطقتي بلاديس وتاوروس، قد عبر من ممر ايا». (البابليون قسموا السماء الى ثلاث مناطق: انو، ايا وانيل).

ان دقة ملاحظات الفلكيين البابليين قد ساعد علماء الفلك اليوم على تحديد موقع المذنب بدقة. وان حساباتهم تكاد تطابق الحسابات التي تجريها اجهزة الكمبيوتر الحديثة اليوم، ففي نص من هذه النصوص يرد ان «المذنب الذي في منطقة كوكب ساجيتاريوس يقع امام جوبيتر بمربع واحد، وثلاثة مربعات الى الشمال».

ان مجموعة النصوص هذه والمحفوظة في المتحف البريطاني يعود تاريخها الى ستمائة سنة قبل الميلاد. ويأمل الباحثون انهم سيعثرون فيها على اشارات اكثر الى مذنب هالي بحيث سيتمكنون من فهم تاريخه القديم بدقة.

## أمين مجلس وزراء الداخلية العرب:

# خطط لاصلاح المحكوم عليهم ومقاومة الجريمة بالاسلوب العلمي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقدت في تونس مؤخرا ٣ لقاءات عربية امنية هامة، ضمن سلسلة اللقاءات التي تنظمها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، هي: المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والامن العرب، والمؤتمر العربي الأول لمكافحة الجريمة، والمؤتمر الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية في الدول العربية.

الدكتور اكرم نشأت

كل ملتقى كان ثريا في محتواه وفي أدوات الفعل والاصلاح.. وكل ملتقى كشف عن استعداد ويقظة على مستوى التخطيط نتمنى ان يتجسما على مستوى التطبيق.

عن هذه اللقاءات ونتائجها كان لنا حوار مع الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي لخص لنا في البداية برنامج عمل الامانة للعام الحالي وقال في هذا الصدد:

ان أمانتنا العامة بوصفها الجهاز التنفيذي لمجلس وزراء الداخلية العرب حرصت على القيام بدورها في تنفيذ الاستراتيجية الأمنية العربية التي سبق ان اقرها المجلس، فضمنت برنامج عملها للعام الحالي، أحد عشر لقاء للمسؤولين عن مختلف القطاعات في اجهزة الامن العربية، ليتولوا تحديد افضل الوسائل والاساليب لتنفيذ البرامج التي انطوت عليها هذه الاستراتيجية. وتأتي المؤتمرات الثلاثة لقادة الشرطة ولمكافحة الجريمة ولرؤساء المؤسسات العقابية التي انعقدت اخيرا في خاتمة هذه اللقاءات ، وقد سبقتها ثمانية لقاءات اجتمع خلالها على التوالي: ممثلو الدول العربية المكلفون بوضع مشروع خطة امنية عربية، ورؤساء شعب اتصال المجلس في الاقطار العربية، ومديرو المباحث الجنائية، ورؤساء اجهزة مكافحة المخدرات، ومديرو المرور، ومديرو الهجرة والجوازات والجنسية، وخبراء الاحصاء الجنائي ، ومديرو العلاقات العامة بوزارات الداخلية. وفي اليوم الثاني من شهر ديسمبر (كانون اول) القادم، يجتمع وزراء الداخلية العرب في مدينة الدار البيضاء بالملكة المغربية، للنظر في اقرار ما اصدرت اللقاءات السابقة من توصيات.

## مكافحة الجريمة بالاسلوب العلمي

وعن المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والامن العرب، ذكر الدكتور أكرم نشأت، بأن المؤتمر توصل الى وضع توصيات هامة، منها توصية بتشكيل لجنة في نطاق الامانة العامة من ممثلي الدول العربية ذوي الاختصاص، لدراسة خطر تنامي الحركات والمنظمات التخريبية المرتبطة بدول اجنبية والتي تهدد امن الاقطار العربية وعرض نتائج دراستها على مجلس وزراء الداخلية العرب، مع دعوة الدول العربية لتبادل المعلومات فيما بينها حول تلك الحركات والمنظمات ، والتأكيد على تكثيف جهود قوى الأمن الداخلي في الترصد والتصدي للحرب النفسية والاشاعات المضللة على وجه الخصوص.

كذلك اوصى المؤتمر ببذل المزيد من الاهتمام لتوفير الاطارات الشرطية ذات الكفاءة، واعتماد الاسلوب العلمي في مكافحة الجرائم، وتكثيف الدوريات ومراقبة الاشخاص ذوي الميول الاجرامية والاماكن المشبوهة، وتعزيز التعاون مع الهيئات والمؤسسات الاجتماعية بهذا الخصوص، ومضاعفة الاهتمام بضبط المجرمين وسرعة تقديمهم الى القضاء لفرض العقوبة المناسبة عليهم، وتنفيذها دون ابطاء.

## تنظيم حركة الهجرة

وبشأن ما تم في المؤتمر العربي الأول لمكافحة الجريمة قال الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب: لقد انصبت جهود هذا المؤتمر على بحث موضوع الهجرة الداخلية والخارجية في الاقطار العربية وآثارها السلبية المؤدية لتصاعد نسبة الاجرام، ولمعالجة هذه الآثار اوصى المؤتمر بوجوب العناية بتوفير الضوابط الامنية للحد من الهجرة الى خارج الاقطار العربية والهجرة من الخارج الى هذه الاقطار، واحكام الرقابة على الحدود وفي المطارات والمواني، للحيلولة دون التسلل غير المشروع وتشديد عقوبة المتسللين، والسعي للحد من استخدام الأيدي العاملة الاجنبية واحلال الأيدي العاملة العربية محلها، وتنظيم حركة الهجرة الداخلية وفق خطة مدروسة ومبرمجة حسب مقتضيات الحاجة والامكانات المتوفرة، مع العناية بتوزيع المشاريع التنموية على جميع انحاء القطر، وخصوصا الاهتمام بانشاء المصانع في المناطق الريفية وخاصة المصانع التي توجد موادها الاولية في تلك المناطق، وتكثيف الجهود لتأمين الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتوعية الاعلامية والخدمات الخاصة بتوفير الماء والكهرباء والهاتف في المناطق الريفية، وتأمين اتصال هذه المناطق مع المدن بوسائل المواصلات السريعة، ومراعاة تناسب توزيع المراكز الامنية مع التوزيع السكاني في القطر.

## اصلاح المحكوم عليهم

وبخصوص توصيات المؤتمر الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية في الدول العربية، تحدث الدكتور اكرم نشأت عن ابرزها، وهي التوصية بايجاد هيئة فنية مركزية في كل قطر، تضم اختصاصيين في الصحة العامة والصحة العقلية وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الجنائية والتعليم والتدريب المهني، تتولى فحص المحكومين بعقوبة السجن، وتصنيفهم وفق معايير اولية من حيث الجنس والعمر ومدة العقوبة، وطبقا لمعايير اساسية من حيث درجة الخطورة الاجرامية ومدى القابلية للاصلاح، ثم وضع برامج لمعالجة عللهم الجسمية والنفسية وتأهيلهم السلوكي والثقافي والمهني، وعلى وجه الخصوص تدريبهم وتشغيلهم داخل السجون وخارجها في المصانع والمزارع.

وكذلك التوصية بتنويع المؤسسات العقابية وجعلها ثلاثة انواع : مغلقة، وشبه مفتوحة، ومفتوحة، وتفريع كل مؤسسة منها لعدة اقسام ، بهدف توفير المؤسسة والقسم الملائم لكل من المحكوم عليهم، طبقا لاحتياجات البرامج المعدة لهم.

كما اوصى المؤتمر بدعوة الجهات المختصة في الدول العربية، لايجاد هيئة تتولى رعاية السجناء بعد انتهاء مدة محكوميتهم، وخاصة بتوفير عمل لهم، مع مساعدتهم على تذليل المشاكل والصعوبات التي تعترضهم، على ان يكون انفاق الهيئة من صندوق خاص، تشترك في تمويله الحكومة واصحاب الاعمال والمنظمات والجمعيات الاجتماعية وذوي البر والاحسان من المواطنين.

# الصاغ صلاح سالم ... والسودان

١١

تقديم واعداد:
محمد سعيد محمد الحسن

# الأزهري يعترف بخطأ جمع الاحزاب الاتحادية في حزب واحد!

# صلاح سالم يقدم مشروع اتحاد بين مصر والسودان

**كانت التطورات السياسية في الخرطوم، تأخذ بخناق بعضها البعض، جانب منها يتمثل في التحديات التي تواجهها الحكومة الوطنية، وهي تعمل جاهدة على تخطيها، فمازال الحاكم العام البريطاني في «السرايا»، بمقدوره اختلاق الأسباب التي تبرر في اي وقت اعلان حالة الطوارئ، مثلما حدث في حوادث اول مارس (اذار)، ولولا يقظة الحكومة الوطنية في تحديد الفترة الزمنية بعشرة ايام، لأفلح في جعلها ثغرة دستورية ينهار بموجبها كل ما حققته اتفاقية الحكم الذاتي.**

**ثم نزاعات داخل الحزب الحاكم حيث بدأت حملة عناصر رأت ان تخطيها في التشكيل الوزاري يعني الاقلال من مركزها ووزنها السياسي، واخذ البعض الآخر يستقطب نواب الحزب، أو بعضهم في محاولة لايجاد كتلة مؤازرة له ولدعوته بالبعد عن مصر دون تحديد.**

وراجت الصحف اليومية المستقلة (الأيام والرأي العام والسودان الجديد) وكانت ذات تأثير ونفوذ قويين على الرأي العام، وبنفس القدر على الحكومة والمعارضة، تخصص افتتاحياتها الرئيسية في وجوب تحديد العلاقة مع مصر، ووضع صيغة يعرف بمقتضاها المواطن اي نوع من الصلة أو الارتباط او الوشائج ينبغي ان تقوم بين مصر والسودان.

## محادثات القاهرة

وفي ضوء هذه التطورات.. والتفاعلات المتصاعدة في الخرطوم، وصل الرئيس اسماعيل الأزهري، ومعه النائب حسن عوض الله احد اركان حزبه، واقربهم اليه الى القاهرة لاستعراض المستجدات السياسية والشؤون المشتركة مع الصاغ صلاح سالم:

«استعرض الرئيس ازهري والنائب حسن عوض الله بوزارة الارشاد كل هذه العوامل بدقائقها وتفصيلاتها، ولم ينس الرئيس الأزهري ان يؤكد ايمانه العميق، وكل رجاله الملتفين حوله بالاتحاد الكامل مع مصر.

كما أوضح خطأ فكرة قيام الحزب الموحد الذي جمع شتات كل الأحزاب الاتحادية، اذ ان بعض العناصر لا تؤيد الاتحاد، واشار بشكل خاص الى رجال الجبهة الوطنية الذين اندمجوا مع بقية الأحزاب الاتحادية في الحزب الوطني الاتحادي.. لقد قال: ان هذا الفريق المنشق على مبدأ الحزب يتقلد وزارات الزراعة، والري والأشغال والدفاع،» وظللت استمع للرئيس ازهري وهو يشرح الموقف اكثر من ٣ ساعات

## انواع الاتحادات والخيارات الممكنة

وهنا طلب تكليف بعض رجال القانون المصريين من المتخصصين في الدساتير وصياغتها، لكي يعدوا له بعض الأبحاث عن انواع الاتحادات التي يمكن ان يقوم احدها بين البلدين، لمعاونة رجال حزبه في بحثهم للاهتداء الى الحل السعيد الموفق الذي يمكن ان تجتمع حوله كلمتهم.

وعملت بتجهيز ما طلبه خلال ايام قلية، واعطائه لزميله النائب حسن عوض الله، الذي وعد بالانتظار في القاهرة حتى يتسلمه.

واستعين بعدد من الفقهاء والقانونيين وبعض المهتمين بهذه القضية من المصريين، واذكر منهم الاستاذ مصطفى مرعي، الذي امضيت معه ليلة، اتمعن خلالها بأفكاره السليمة، ومنطقه البليغ وعلمه الغزير.

وتجمعت عشرات الأبحاث حول انواع الاتحادات التي قامت بين الشعوب في اجزاء مختلفة في العالم.. قرأت نظام الاتحاد السوفياتي.. واتحاد الولايات المتحدة الامريكية.. واتحاد النمسا والمجر.. واتحاد اندونيسيا.. واتحاد يوغسلافيا ونظام الكومنولث.. الى غير ذلك من الأنظمة الاتحادية وخرجت بنتيجة هامة من قراراتي، وهي ان بحثا واحدا من كل هذه الأبحاث، لا يمكن ان يقبله الحزب الوطني الاتحادي كأساس للعلاقات بين البلدين ازاء الخلافات العميقة بين اجنحته، وقيام احد هذه الأجنحة بالدعوة فجأة للاستقلال دون الاتحاد.. وكذلك بالنسبة لشدة هجمات المعارضة التي تحاول ان تصور الاتحاد على ان فيه افناء لشخصية السودان. كما ان اي مشروع من هذا القبيل يجب ان يكون مقبولا في نفس الوقت من مصر، اذ ان الاتحاد سيكون برضاء الطرفين رضاء كاملا..

## المشروع امام قيادة الثورة

عرض المشروع المقترح على مجلس قيادة الثورة في جلسة خاصة تمت في منزل الرئيس جمال عبد الناصر في الأسبوع الأول من اغسطس (آب) ١٩٥٤، وحضر الاجتماع كل أعضاء مجلس قيادة الثورة وبعد نقاش طويل، وافق المجلس بالاجماع على المشروع

وفي صباح اليوم التالي، واجتمع حسن عوض الله نائب امدرمان وزميل الأزهري والذي اصبح بعد شهور قليلة وزيرا للزراعة في السودان.

اجتمعت به، وتناقشت معه حول المشروع المقترح، ووعد بنقل تفصيلاته الى الرئيس ازهري فور وصوله الى الخرطوم.

## نص المشروع

**اولا** : يقوم اتحاد وادي النيل

**ثانيا**: يشتمل الاتحاد على جمهورية مصر وجمهورية السودان.

**ثالثا** : يكون للجمهورية السودانية تماما كمصر رئيسا للجمهورية.

**رابعا** : ان يكون لهذا الاتحاد رئيس اعلى بسلطات رمزية ينص عليها في كل من الدستورين.. المصري.. والسوداني.. كما ينص عليها في دستور الاتحاد او الدستور المشترك.

**خامسا** : يوضع هذا الدستور المشترك بالاتفاق بين الجمهوريتين.. هذا الدستور الذي ينظم السياسة العليا للجمهوريتين في الأموز المشتركة بينهما كالسياسة الخارجية وسياسة الدفاع، وتنسيقه، واي امور اخرى يتفق عليها كالمياه، والسياسة الاقتصادية.. الخ.

**سادسا** : يشرف على تنسيق وتقرير اسس المصالح المشتركة بين الجمهوريتين والتي جاءت في الدستور المشترك.. مجلس أعلى.. يسمى مجلس الاتحاد الأعلى يشكل على مستوى وزراء.. يختار نصفهم من السودانيين.. ونصفهم من المصريين.. وايضا يقوم برلمان ثالث صغير.. يسمى برلمان الاتحاد، وهو غير البرلمان المصري والسوداني، نصف هذا البرلمان الاتحادي من المصريين والنصف الآخر من السودانيين.

## سيادة كاملة

وقد روعي عند وضع هذا المشروع الذي يقيم رباطا دستوريا بين البلدين، الاستقلال الكامل، والسيادة الكاملة لكل من البلدين مع تنسيق المصالح العليا المشتركة على قدم المساواة، حتى تسير الجمهوريتان في طريق واحد.. ويطمئن السودان على المشاركة والاشراف على مصالحه وشؤونه، بنفس القدر الذي تطمئن فيه مصر على مصالحها وشؤونها.

كما نص المشروع المقترح على ان لكل من الجمهوريتين في الاتحاد حق فصل هذا الرباط الدستوري بعد وقت يمكن تحديده بعد تجربته اذا ما رأت اضرار هذا الرباط بمصالحها ومستقبلها.. ولكن يجب ان يتم هذا الفصل عن طريق استفتاء شعبي».

هذا هو الاتحاد الذي اقرته مصر.. وقدمته الى الحزب الوطني الاتحادي.. وهي تعلم ان هذا المشروع سيسلبها امورا عديدة تتصرف هي الان فيها بمحض اختيارها، فمثلا السياسة الخارجية الان، ترسم في القاهرة وتنفذ دون الرجوع الى احد، ولكن في حالة الاتحاد لا تستطيع مصر ان تبرم امرا من امورها الخارجية دون ان يقره مجلس الاتحاد الذي يشترك فيه السودانيون مع المصريين.

كما ان المشروع الجديد يجعل امر السيادة على جمهوريتي النيل مرة في يد السودان، واخرى في يد مصر.

## الرد على مشروع الاتحاد

وبعد ان حمل النائب حسن عوض الله الى الخرطوم، مشروع الاتحاد المقترح والذي اقره مجلس قيادة الثورة بعد مناقشة طويلة، جاء في اوائل اكتوبر (تشرين اول) الى القاهرة فجأة السيد احمد محمد يس رئيس مجلس الشيوخ آنذاك وعضو مجلس السيادة عند اعلان الاستقلال، وزاره فور وصوله بوزارة الارشاد،

كما ابلغ صلاح سالم انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس اسماعيل الازهري، والرسالة التي نقلها هي :

«ان الرئيس ازهري قد اجتمع بأقطاب حزبه من الاشقاء، وهم العنصر الغالب في الحزب الوطني الاتحادي وفي مجلس الوزراء.. عدة مرات في اجتماعات خاصة في منزل مبارك زروق وزير المواصلات في ذلك الوقت ووزير خارجية السودان الآن.. وأنهم قد استعرضوا، ودرسوا مشروع الاتحاد الذي حمله اليهم النائب حسن عوض الله والذي وافق عليه مجلس قيادة الثورة.. والرئيس أزهري يبلغك بأنهم، قد قبلوا جملة وتفصيلا هذا المشروع بعد ان بحثوه طويلا وبترو، وأنهم قد تبنوه عن صدق وايمان.

ويرى الرئيس ازهري واخوانه تأجيل عرض المشروع على هيئة الحزب العامة، حتى لا ينتهز الفرصة جناح الجبهة الوطنية، الذي يمثله ميرغني حمزة، وخلف الله خالد وأحمد جلي، ويعلنوا انشقاقهم عن الحزب وخروجهم من صفوفه، وربما يؤدي هذا الى فقدان الحزب لأغلبيته البرلمانية التي انكمشت الى ثلاثة او اربعة اصوات، خاصة والمعارضة قد نشطت الى حد كبير مستغلة امر الخلاف بين أجنحة الحزب الاتحادي المختلفة.

## الخطأ الجسيم

واستمر السيد احمد يس يشرح. رسالة الرئيس أزهري الخطيرة الشفوية وأخذ يقول :

انه كان خطأ عظيما قبولنا رجال الجبهة هؤلاء في صفوف الحزب الاتحادي عند تشكيله، لأنهم لا يؤمنون بعمق، بمبدأ الاتحاد.. اما جناح محمد نور الدين، فرغم المتاعب التي يسببها للأزهري، فان أزهري مطمئن الى سلامة اتحادية نور الدين ورجاله.

واستمر يقول «انه ـ أي ازهري ـ يقول لك انه سيعمل جاهدا على تنظيم صفوف الحزب في اقرب وقت مستطاع، ليعرض على هيئته العامة هذا المشروع الذي آمنوا به جميعا، وعاهدوا الله على العمل في سبيل تحقيقه».

ولأن الصاغ صلاح سالم، كان يعرف جميع قيادات الوطني الاتحادي، ويعرف وزن كل واحد منهم وتأثيره في الحزب ووسط الجماهير، فانه سأل السيد احمد محمد يس رئيس مجلس الشيوخ آنذاك عن الاقطاب الذين اقروا مشروع الاتحاد المقترح.

فذكر له الاسماء التالية : اسماعيل الأزهري ـ حسن عوض الله (النائب) ووزير الزراعة بعد ذلك، علي عبد الرحمن وزير العدل، يحيى الفضلي وزير الشؤون الاجتماعية، مبارك زروق وزير المواصلات، محمد احمد الرضي وزير الحكومات المحلية.. هذه الاسماء تمثل حزب الأزهري في داخل الحزب الوطني الاتحادي، ولهم الكلمة القوية في الوزارة، والحزب لأغلبيتهم على بقية الأجنحة.

**الحلقة ١٢ الثلاثاء المقبل**

● يحيى الفضلي وحسن عوض الله من اركان حزب الأزهري ايدا مشروع الاتحاد مع مصر

## شكري القوتلي اهتم بأمر الاتحاد بين مصر والسودان

اقام الرئيس السوري الأسبق في الاسكندرية حتى اغسطس (آب) ١٩٥٤، حيث انتقل الى دمشق، عندما انتخب رئيسا للجمهورية السورية وكان من المنادين بإقامة اتحاد من دول الأمة العربية، واعد مشروعا يهدف لاقامة مجلس اعلى للدول العربية يرسم خطط الدفاع والسياسة الخارجية والاقتصاد، وكان متابعا لمجريات الاحداث المتعلقة بالاتحاد بين مصر والسودان.

الصاغ صلاح سالم

زار الرئيس شكري القوتلي بالاسكندرية قبل سفره الى سوريا، حيث سأله عن مدى قبول السودانيين لمشروع اتحاد الامة العربية، ولكن هنالك «حساسيات»، وعقد صنعها الاستعمار للحيلولة دون تحقيق هذا الهدف حتى يطيل بقاءه في وادي النيل، وبالتالي يطول بقاءه في معظم ارجاء القارة الافريقية.

وشرح له مشروع مصر المقترح لاقامة الاتحاد بين مصر والسودان، والذي قدمه للرئيس أزهري.

**فعقب الرئيس السوري القوتلي على حديثه «ان كل الشعوب العربية تؤمن بالاتحاد، واذا تمكنا من جمع شملنا، وتآلف هذا الاتحاد بين الدول العربية، فسيطلب شعب السودان بمحض اختياره الدخول في هذا الاتحاد مهما كانت العوامل التي حدثتني عنها».**

## ملاحظات .. هوامش .. اضافات ..

● أول وثيقة للجبهة الاتحادية وقعت في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥، وتنادي بقيام حكومة سودانية في اتحاد مع مصر تحت تاج واحد، وقدمت الوثيقة الى مؤتمر الخريجين ليتبناها «مؤتمر الخريجين» ابان وجود الادارة البريطانية بالسودان.

● **كان عدد من قادة الاتجاه الاتحادي يرتدون (الطربوش) أسوة بالمصريين في الأربعينات والخمسينات، ومن بينهم ازهري، ونور الدين، ودرويري محمد عثمان ودرويري احمد اسماعيل وغيرهم من قادة تلك المرحلة.**

● الوزراء الثلاثة الذين تخلوا عن مناصبهم الوزارية في الحكومة الوطنية الأولى هم السادة ميرغني حمزة، وخلف الله خالد، واحمد جلي، وشكلوا حزبا جديدا أسموه (حزب الاستقلال الجمهوري) وأصدروا صحيفة (الاستقلال) واختاروا لها، صحفيا وكاتبا مرموقا (محمد احمد السلماي) وكان ينشر مقالاته تحت عنوان «صور وعبر».

● مبارك زروق، ومحمد أحمد الرضي، وحسن عوض الله، كانوا من المقربين الى الرئيس الأزهري، وكان الأخير قد عرف برجل المهام الصعبة والصامتة، وقد كلفه أزهري بزيارات متكررة للقاهرة دون اعلان او تنويه.

● احمد محمد يس رئيس مجلس الشيوخ ثم عضو اول مجلس سيادة بالسودان، من اوائل المهندسين السودانيين، وأسهم في الحركة الوطنية ومؤتمر الخريجين، ومن مؤسسي حزب الاشقاء (اقوى الاحزاب الاتحادية)، واشترك ايضا في أنشطة عامة بعد مايو (ايار) ١٩٦٩.










# الأختيار الأمثل

# نيسان لوريل ٨٦

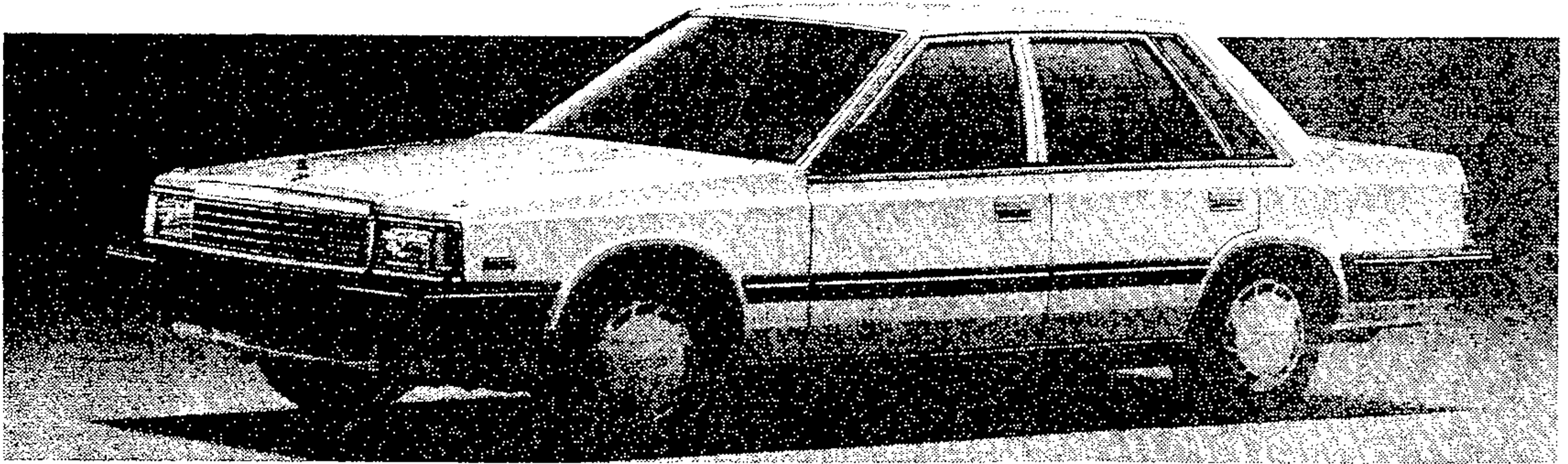
NISSAN

LAUREL

٤ أبواب هاردتوب أس جي أل

## القِمّة في الفخامة... القِمّة في الأداء

تمتّع بأداء المحرك سعة ٢٫٤ لتر ذي الستة سلندرات وقوة ١٣٠ حصاناً المجهّزة به موديلات نيسان لوريل... تصميم رياضي ذو خطوط انسيابية مع هيكل قوي لحماية سائق السيارة وركابها... داخل رحب انيق عُزز بالمزيد من وسائل الراحة والمتعة من مكيف قوي الأداء ومقاعد وثيرة إلى نظام صوتي من راديو ومسجل بأعلى نوعية... الشبك الامامي وغطاء المصابيح الخلفية بلون ذهبي أنيق يضفي مزيداً من الجمال على جميع موديلات اللوريل اضافة إلى عجلات مذهبة الجنوط على موديلات أس. جي. أل.
تتوفر اللوريل الآن بموديلي جي. أل و دي. أكس بأسعار معتدلة لا تقارن بقيمتها المتفوقة.



سيدان جي أل







الوكيل العام في المملكة العربية السعودية

**سراج حامد زهران وشركاه**

جدة - ت: ٦٦٧٠٣٧٣

**للموزعون الرئيسيون:**

للمنطقة الغربية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
جدة - طريق المدينة
ت: ٦٦٠٠٨٠٨/٦٦٠٠٨١٦/٦٦٧٠٣٧٣

منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٣٧٥

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود
ت: ٨٣٤٣٠٠/٨٣٤٢٤٨٥/٨٣٤٥٧٢١

المنطقة الجنوبية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
ابها - مركز الجنوب
ت: ٢٢٤٧٧٠١/٢٢٤٣٤٤٠

منطقة القصيم:
★ سراج حامد زهران وشركاه
القصيم - طريق عنيزة / بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ سراج حامد زهران وشركاه
حائل - طريق القصيم
ت: ٥٣٢٢٦٤٠/٥٣٣٢٦٤٤

**الفروع:**

جدة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة - ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع الحجر - ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا - شارع العليا العام ت: ٤٦٤١٢٢٩

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٣٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٧٢٢١٢٠٢

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٨٥٤١٦٠٩

تبوك:
■ سراج حامد زهران وشركاه - طريق الاردن - ت: ٤٢٣٤٩٠٨

مكة المكرمة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور - ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة - ت: ٥٣٦٥٩٥٩
فرع التيسير - ت: ٥٤٢٤٧٣٧

خميس مشيط:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت ٧٢٥٣٣٢٦

النماص:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت: ٢٨٢٠١٥٧

العرش:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت ٣٢٢٥٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون:

جدة:
● مؤسسة جزاء للتجارة طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف:
● مؤسسة باسلم التجارية - ت: ٧٤٦٥٤٧٣

سكاكا:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٢٤١٤٧١

عرعر:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٦٢٤٧٦٠

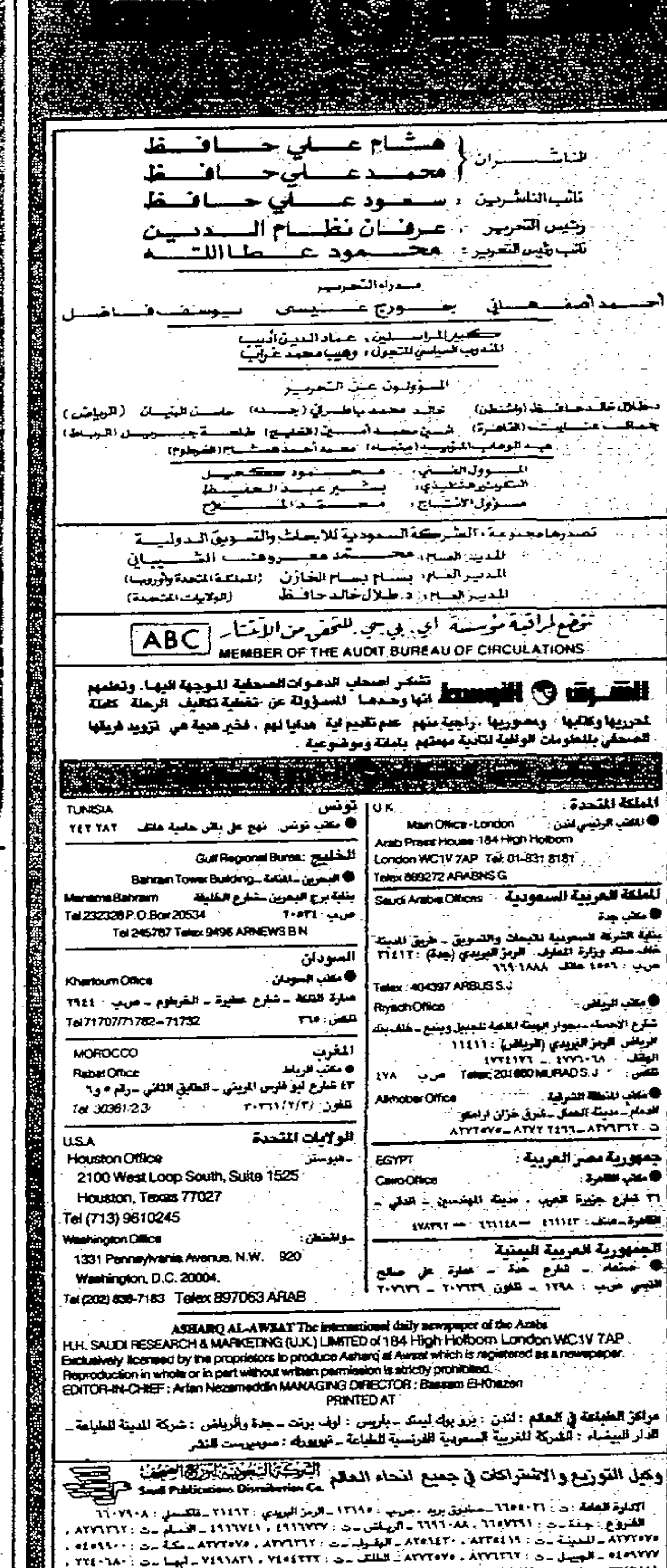
جيزان:
● مؤسسة محمد سالم - ت: ٣١٧٠٢٨٠

نجران:
مؤسسة اليامي - ت: ٥٤٢٢٨٠٥

بيشة:
● مؤسسة يافار للسيارات - ت ٦٢٢٦٦٨٥

الجبيل:
● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان
ت: ٣٦١٠٤٤١

نيسان خير رفيق لكل طريق


الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
التكوين والتنفيذ: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المنيع
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المملكة المتحدة: U.K. المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة — Telex: 404397 ARBUS S.J
مكتب الرياض Ryadh Office — Telex: 201660 MURAD S.J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO Rabat Office
Tel 30361/2/3
الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

# رأي الشرق الأوسط

## وقائع مجردة

ما يتسجل هو ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٦٧ على اثر «النكسة» المعروفة التي انتهت باحتلال اسرائيل لسيناء وقطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان.

وما يتسجل هو ان الاتحاد السوفياتي يعلن منذ العام ١٩٦٧ انه لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم تنسحب هذه بالكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وما يتسجل هو ان معظم دول اوروبا الشرقية ـ ما خلا رومانيا ـ قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل، اسوة بما فعله الاتحاد السوفياتي.

وما يتسجل هو ان الاتحاد السوفياتي شحن بعض يهوده الى الغرب ابتداء من منتصف السبعينات في مقايضة مع الولايات المتحدة اقتضت شحن الحبوب الاميركية الى الاتحاد السوفياتي لتقوية نسبة العلف الحيواني هناك.

وما يتسجل هو الانباء الصادرة في واشنطن هذين اليومين عن ان مصر والاردن يمارسان الاتصال مع الاتحاد السوفياتي من اجل اقناعه باستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وعلى اساس تلبية الطلب الذي فحواه ان عقد مؤتمر دولي حول شؤون الشرق الاوسط يقتضي المشاركة السوفياتية وتاليا وجوب وجود علاقات دبلوماسية سوفياتية ـ اسرائيلية.

وما يتسجل هو ان بولونيا فتحت مكتب اتصال دبلوماسي مع اسرائيل في الآونة الاخيرة وان يوغوسلافيا وهنغاريا مقبلتان على فتح مكتبين مماثلين مع اسرائيل.

وما يتسجل هو ان الدول الافريقية القاطعة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل احتراما لمشاعر العرب هي الدول التي لن تحتاج قريبا الى طلب من مصر او الاردن.

وما يتسجل هو ان العرب سيحتاجون مستقبلا الى من يحترمهم في هذا العالم.

## ما معنى الحكي ؟!

الموضوع حساس ودقيق ويتضمن الكثير من المعاني والمغازي. انه موضوع التفريق بين الثورة والارهاب بحسب مفاهيم الذين يعالجون معنى الثورة والارهاب.

رئيس «حزب الكونغرس الافريقي» في دولة جنوب افريقيا جاء الى بريطانيا وشارك في مؤتمر حزب العمال ولقي الترحيب والتشجيع البالغين في ذلك المؤتمر، وعلى اعتبار ان الرجل يقود حركة لتحرير السود في بلاده من التمييز العنصري السائد.

حتى الآن لا يقال ان الرجل هو زعيم ثورة بل جل ما يقال فيه انه زعيم حركة تحرر بل وحركة اقامة مواطنية في بلاده قائمة على المساواة والعدل. حتى ولو جرت تسميته بانه زعيم ثورة، فالثورة قابلة لأن تكون فكرية بقدر ما قد تكون سلاحية عنفية.

النقطة المستجدة هي التالية: رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر لا تريد التقابل ولا التعامل مع رئيس «حزب الكونغرس الافريقي» لأنها تعتبره رجل عنف ولأنها تطالبه باعلان التنكر للعنف والارهاب قبل ان تستقبله ـ مع العلم بانها تعهدت في مؤتمر الكومنولث في الباهاما بالتوسط بين حكومة جنوب افريقيا والزعماء السود من اجل الغاء التمييز العنصري.

النقطة التي تثير التساؤل هي حول تمييز السيدة تاتشر معاملتها مع الطرفين المتناحرين في دولة جنوب افريقيا: هنالك دولة تمارس العنف ـ ان لم يكن الارهاب تحديدا ـ وهناك فئات اهلية تمارس السعي الى كسب حقوقها البشرية ولو مع بعض الانتفاضات العنفية.

اذن: لماذا تريد السيدة تاتشر التعامل مع حكومة عنفية ولا تريد التعامل مع حركة اهلية لا تخلو من العنف ؟ هل هذا يعني انه يحق للدولة الظالمة «حفظ النظام» بالعنف والارهاب فيما لا يحق لهيئات اهلية التصدي للدولة الظالمة ؟

يهود الاتحاد السوفياتي

محمود كحيل

# برافو !!


بقلم: أحمد ابو الفتح

شكرا سنيور جوليو اندريوتي ... وبرافو.

نعم شكرا فقد اعطى اسحاق شامير درسا لم يكن لغيره ان يستطيع اعطاءه.

شاهدت وشاهد الملايين على شاشات التليفزيون وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي وهو يصطحب اسحاق شامير الى غرفة من غرف مبنى دول السوق المشتركة وقد سمعت وسمع الملايين مذيع التليفزيون وهو يعلن ان اندريوتي قد اسمع وزير خارجية اسرائيل رأيه في الغارة الاسرائيلية على تونس وان ايطاليا تستنكرها وتدين اسرائيل بسببها.

جاءت الأنباء بعد ذلك ان اندريوتي كان عنيفا في نقده لتلك الغارة وانه ادانها وادانتها الحكومة الايطالية ولاتزال الادانة قائمة.

فلما اراد شامير التخفيف من الادانة متخذا من خطف السفينة الايطالية ذريعة لذلك ولشن حملاته وبث احقاده على الفلسطينيين عامة وعلى منظمة تحرير فلسطين ورئيسها ياسر عرفات خاصة لم يمكنه اندريوتي من الاسترسال في هذا بل عارضه معارضة شديدة قائلا انه لو ان اسرائيل اعادت الأرض المحتلة الى اصحابها فانها بذلك ستقضي على اسباب «الارهاب» وان ياسر عرفات هو الزعيم القادر على عقد الاتفاق الذي ينهي الخلافات ويوصل الى السلام الذي يوفر الراحة لدول العالم.

هذا هو الدرس الذي لقنه اندريوتي وزير خارجية ايطاليا لاسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل يوم الاثنين ٢١ اكتوبر وكان الوزير الاسرائيلي قد سافر الى بروكسل ليجتمع بوزراء دول السوق المشتركة ليجري معهم مفاوضات حول موقف دول السوق من اسرائيل من الناحية الاقتصادية وذلك بعد قرار السوق قبول عضوية كل من اسبانيا والبرتغال.

## وبرافو اسبانيا

كانت اسبانيا على وشك اعلان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وعندئذ جاءت الغارة الاجرامية على تونس فقررت اسبانيا عدم الاعلان.

الحقيقة ان اسبانيا قد وقفت الى جوار العرب طويلا ولكن للأسف الشديد لم تقدر الكثير من الدول العربية هذه المواقف التقدير المناسب.

ان من ابرز مواقف اسبانيا موقفها اثناء حرب ١٩٧٣ عندما استطاع الجيش المصري اختراق خط بارليف وعبور القناة وبعد خوضه اكبر معركة دبابات عرفها تاريخ الحروب وحقق النصر فيها اخذت حكومة امريكا في اقامة جسر جوي لاعادة تسليح الجيش الاسرائيلي وكان موقف اسبانيا هو الرفض المطلق لطلب الحكومة الأمريكية السماح للطائرات الأمريكية بالتموين من اسبانيا ... ولم تكتف حكومة اسبانيا بمنع تموين الطائرات الأمريكية التي تنقل اسلحة لاسرائيل بل قررت عدم السماح لهذه الطائرات بالمرور فوق الأراضي أو المياه الاقليمية الأسبانية.

عندما انتصر العرب في حرب ١٩٧٣ كان اهل الأندلس اي كل جنوب اسبانيا يقيمون الأفراح وكأن الجيش الأسباني وليست الجيوش العربية هي التي حققت النصر.

اليوم اسبانيا تؤجل اقامة العلاقات مع اسرائيل لأن الأخيرة اغارت على دولة عربية وبهذا تضيف الى سجلها الحافل بأعظم المواقف المؤيدة للدول العربية والناصرة للحقوق العربية موقفا جديدا يدل على مدى اخلاصها للقضية العربية الا تستحق صداقة اسبانيا ان تبادلها الحكومات العربية صداقة قوية ونافعة سياسيا واقتصاديا ام اننا نهدر هذه الصداقة التي لا تعوض ؟!

## برافو كراكسي

«عزيزي بتينو»:

بهذا التظرف ورفع الكلفة كتب الرئيس الأمريكي ريجان الى رئيس حكومة ايطاليا المستقيلة بتينو كراكسي.

واضح من اسلوب الخطاب ومن توقيت ارساله مدى ما يسعى اليه ريجان من استرضاء للزعيم الايطالي.

أولا: لم يستعمل ريجان الأسلوب الدبلوماسي الرسمي في كتابة الخطابات مع ان الخطاب الذي كتبه ليس خطابا شخصيا بل هو خطاب رسمي يدعو فيه رئيس الحكومة الايطالية لحضور اجتماع يتم عقده في واشنطن يحضره ريجان ورؤساء حكومات الدول الحليفة لبحث القواعد السياسية للاتفاق على الخطوط الرئيسية قبل الاجتماع الذي سيعقد في جنيف في منتصف هذا الشهر بين رئيسي امريكا وروسيا.

ثانيا: لم ينتظر حتى يتم تشكيل الحكومة الايطالية بل ارسل الخطاب الى كراكسي في وقت لم يكن قد اصبح رئيسا فعليا للحكومة الجديدة.

لا شك انه كان بامكان ريجان الانتظار حتى تتألف الحكومة الايطالية ثم يوجه خطابه الى رئيسها ولكنه بدل ان يفعل ذلك وبدل ان يوجه الخطاب للجهة الرسمية الى «رئيس الحكومة الايطالية» بحيث يتصرف الى اي رئيس يتولى رئاسة الحكومة الجديدة ... بدل ان يفعل ذلك ارسل الخطاب في ذلك الوقت ووجهه الى الرئيس المستقيل وبأسلوب رفع الكلفة اذ بدأه بعبارة «عزيزي بتينو» لا يغيب عن البال ان كراكسي وقف مواقف حازمة بل وعنيفة ضد ريجان اثناء وبعد خطف القوات الحربية الأمريكية الطائرة المصرية.

ولا يغيب عن البال ايضا ان كراكسي لم يمكن الامريكان من خطف الفلسطينيين بعد نزول الطائرة في المطار الحربي بصقلية كما انه لم يكتف برفض تسليم ابو العباس بل رفض ايضا ان يحد من حرياته وبذلك غادر روما الى بلغراد مكرما معززا.

ولا يغيب عن البال ايضا انه ادلى ببيان خطير كشف فيه ريجان ووزير الحربية الايطالية سبادوليني الذي استقال من الحكومة ارضاء لعواطفه نحو امريكا.

## خنوع سبادوليني ورفض وصلابة كراكسي

بعد ١٨ اكتوبر اذاعت اذاعة (C. B. S.) للتليفزيون في نيويورك تفاصيل خطيرة تثبت مدى استهانة امريكا بسيادة ايطاليا ومدى خنوع سبادوليني ثم صلابة كراكسي في التصدي لريجان والدفاع عن سيادة ايطاليا.

نبدأ بما اذاعته محطة التليفزيون الامريكية الكبرى التي اكدت ان البيانات التي ستكشف عنها حقائق مستمدة من مصادر في وزارة الدفاع الامريكية.

الحقيقة الأولى: تؤكد الاذاعة ان وزير الحربية الأمريكية كاسبر وينبرجر لم يبلغ زميله وزير الدفاع الايطالي سبادوليني بخطف الطائرة المصرية ومحاولة انزالها في المطار الحربي بصقلية الا عند اجبار الطائرة على الهبوط على ارض المطار.

أي أن امريكا لم تستأذن الحكومة الايطالية في امر انزال الطائرة المصرية في المطار الايطالي.

الحقيقة الثانية: التي كشفت الاذاعة عنها هي ان وزير الدفاع الأمريكي كاسبر وينبرجر كان اول من اتصل من الجانب الأمريكي بالحكومة الايطالية ولم يتصل لا برئيس الوزراء ولا بوزير الخارجية بل اتصل عند تحليق الطائرة فوق مطار سيجونلي الحربي بجزيرة صقلية وهو مطار تستعمله قوات حلف الأطلسي، اتصل بوزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني المعروف بميوله الشديدة لأمريكا واسرائيل والذي كان قد ابدى معارضة شديدة ضد الانتقادات التي وجهها رئيس الحكومة الايطالية لاسرائيل بسبب الغارة التي شنتها طائراتها على تونس.

طلب الوزير الأمريكي من سبادوليني الموافقة على نزول الطائرة المصرية في المطار الحربي فوافق على الطلب.

طلب ايضا من سبادوليني ان تقوم القوات الأمريكية بالقبض على الأربعة الفلسطينيين الذين كانوا على الطائرة المصرية وكذلك على ابو العباس وزميله وتقلهم الى الولايات المتحدة وكذلك وافق سبادوليني على الطلب رغم ما فيه من اعتداء صارخ على سيادة ايطاليا.

الحقيقة الثالثة: تؤكد الاذاعة بعد ذلك ان قوة من رجال الجيش الأمريكي احاطت بالطائرة المصرية فور نزولها استعدادا لخطف الفلسطينيين الستة والاسراع بنقلهم الى طائرة نقل امريكية تابعة للجيش الأمريكي لتقلهم الى الولايات المتحدة.

الحقيقة الرابعة: تؤكد الاذاعة ان قوة الجيش الايطالي بادرت الى الاحاطة بالجنود الأمريكان وان مشادة كلامية عنيفة نشبت بين رئيس القوة الايطالية وقائد الفرقة الأمريكية ثم اضطر القائد الأمريكي الى سحب قواته بعد ان اتضح له اصرار رئيس القوة الايطالية على استعمال القوة اذا تحرك الجنود الأمريكان نحو الطائرة المصرية.

## الاذاعة كذبت بيانات الحكومة الأمريكية

هذا الذي اذاعته الاذاعة التليفزيونية ينقض ما اعلنه المتحدث الرسمي عن الرئيس الأمريكي وبيانات الحكومة الأمريكية التي تؤكد انه بمجرد قيام الطائرات الحربية الأمريكية بمطاردة الطائرة المصرية تم اخبار الحكومة الايطالية وتعاونت الحكومتان بعد ذلك حتى تم اجبار الطائرة على النزول في المطار بصقلية.

الاقرب الى التصديق هو ما اذاعته الاذاعة الامريكية ذلك لأن وزير الحربية الايطالي سبادوليني إذ رأى أن تآمره مع الوزير الأمريكي على ان تخطف القوات الأمريكية الفلسطينيين وتنقلهم الى امريكا على متن طائرة حربية امريكية قد باء بالفشل ثم رأى تصلب رئيس الحكومة في رفض الطلبات الأمريكية ادعى ان قرار الافراج عن ابو العباس قد تم دون اخطاره وعرض الأمر على مجلس الوزراء واتخذ من ذلك ذريعة للاستقالة ووزراء حزبه كي يجر الحكومة الى الاستقالة وبذلك يحقق لاسرائيل وامريكا الانتقام من رئيس الحكومة ووزير الخارجية اللذين يرتبطان بالصداقة مع الدول العربية.

## كراكسي ينتقم ويكشف الحقائق

المعروف عن بتينو كراكسي انه شديد الاعتداد بنفسه وبقوة شخصيته وانه لا يحني الرأس ابدا للعواصف ولشدة الاعتداد بالنفس والجراة في التصرف تصوره بعض الصحف الايطالية في صورة الزعيم الفاشستي موسوليني وتعمد الى ان تكتب تحت الصورة «بنيتو كراكسي» بدل ان تكتب اسمه الصحيح وهو «بتينو» لا «بنيتو»، ولكنها تعتمد ذلك مستعملة رسم موسوليني واسمه ايضا فقد كان اسمه هو «بنيتو موسوليني».

لم يكن كراكسي ليترك سبادوليني وريجان يوجهان له النقد دون ان يتصدى لهما بما عرف عنه من قوة في اتخاذ المواقف لذلك قرر دعوة البرلمان الى الاجتماع عندما استقال وزير الحربية وزميلاه واحتشد المجلس بالنواب وبالصحفيين والشرفات برجال السياسة.

تصف الصحفية والكاتبة الايطالية فيفيان شيكارلي البيان الذي القاه رئيس الحكومة في البرلمان بأنه كشف عن حقائق كانت خافية او على الأقل لم يكن يعلم بها الا قلة نادرة من الناس.

الحقيقة الأولى: لم تعترض الولايات المتحدة على الاقتراح الايطالي بأن تستعين باصدقائها من حكام الدول العربية ومنظمة تحرير فلسطين في الجهود المبذولة لاقناع الخاطفين للسفينة «اكيلو لورو» بالعدول عن الخطف وذلك لانقاذ حياة الركاب الخمسمائة الموجودين على ظهر السفينة.

الحقيقة الثانية: وكأن كراكسي قد تعمد ان يصعد رده على ريجان إذ اعلن بعد ذلك: «انهم في امريكا قد طلبوا مني ليس فقط ان استعين بمنظمة تحرير فلسطين بل اكثر من ذلك طلبوا مني ان اطلب من ياسر عرفات رئيس المنظمة ان يعلن ادانته للخطف وهذا ما قام به الزعيم الفلسطيني في اليوم التالي للطلب».

الحقيقة الثالثة: عندما حاولت الطائرة المصرية تحت ارهاب مطاردة الطائرات الحربية الأمريكية الهبوط في مطار سيجونلا بصقلية اعترضت النزول القوات الايطالية ولم تسمح للطائرة المصرية بالهبوط في ارض المطار. عندئذ اتصل بي الرئيس الأمريكي وطلب السماح بهبوط الطائرة وكان ذلك عند منتصف الليل وقد قبلت بذلك لأني اردت محاكمة الخاطفين.

الحقيقة الرابعة: بمجرد هبوط الطائرة المصرية على ارض المطار هبطت في اثرها طائرتان امريكيتان دون اي تصريح من السلطات الايطالية لها بالهبوط وهما ليستا من الطائرات الحربية التي طاردت الطائرة المصرية بل طائرتان للنقل وعندئذ أسرع خمسون من الجنود الايطاليين بالالتفاف حول الطائرة المصرية وفي نفس الوقت نزلت من الطائرتين الأمريكيتين قوة عسكرية امريكية قوامها خمسون جنديا يرتدون ملابس القتال التابعة للفرقة المسماة «فرقة دلتا» واحاط الجنود الأمريكان بالجنود الايطاليين والطائرة المصرية.

الحقيقة الخامسة: القوة العسكرية الأمريكية كانت تحت قيادة جنرال امريكي وكان هذا الجنرال على اتصال مستمر بالسلطات في واشنطن وفي هذه الأثناء اتصل بي الرئيس ريجان مرة اخرى وطلب السماح للقوة الأمريكية بأن تصطحب الفلسطينيين وتنقلهم الى امريكا ولكني رفضت الطلب لأن الخاطفين اختطفوا سفينة ايطالية ومن الواجب ان تحاكمهم المحاكم الايطالية.

الحقيقة السادسة: يوم الجمعة مساء قامت الطائرة المصرية بحراسة اربع طائرات حربية ايطالية من مطار صقلية متجهة الى المطار المدني في العاصمة روما وبعد قليل لازمت طائرة امريكية الطائرة المصرية وقد حاولت الطائرات الحربية الايطالية الاتصال بها عن طريق اللاسلكي فلم ترد على الاتصالات.

ثم اختفت الطائرة الأمريكية عن شبكة الرادار عند الاقتراب من مطار روما وبمجرد هبوط الطائرة المصرية هبطت طائرة امريكية دون اي تصريح لها بالهبوط على بعد عشرات الأمتار من الطائرة المصرية مما هدد باخطار جسيمة.

## إذن ريجان طلب الاستعانة بياسر عرفات

هكذا كشف كراكسي على رؤوس الاشهاد ريجان وحكومته بانهما لم يكتفيا بالموافقة على طلب وساطة منظمة تحرير فلسطين للافراج عن السفينة بل ذهبا الى ابعد من ذلك اذ طلبا من رئيس الحكومة الايطالية ان يسعى لدى ياسر عرفات شخصيا ليدين عملية الاختطاف.

هذا الذي أعلنه رئيس الحكومة الايطالية يؤكد حقيقة يعرفها ريجان وحكومته وان كانا يحاولان باستمرار عدم الاعتراف بها وهي ان ياسر عرفات هو الزعيم الفلسطيني الذي يمثل فعلا الارادة الفلسطينية والا اذا لم يكن له هذه الزعامة فلماذا يسعى ريجان الى الحصول من ياسر عرفات على ادانة للاختطاف ؟!

هكذا كشف ايضا كراكسي ببيانه مدى العدوان البشع من جانب امريكا على سيادة ايطاليا.

انتقم كراكسي لنفسه ولحكومته من ريجان والساسة الامريكان.

## واخيرا .. برافو البرلمان الأوروبي

لقد طفح كيل أوروبا من التصرفات الخرقاء للسياسة الأمريكية خصوصا بالنسبة للموقف في الشرق الأوسط ومساندة ريجان والكونجرس الأمريكي المساندة العمياء لاسرائيل ففي اجتماع للبرلمان الأوروبي قرر النواب المنتخبون من دول اوروبا الغربية الحليفة لأمريكا ما يلي:

١ ـ ادانة عملية اختطاف السفينة التي قام بها اربعة من الفلسطينيين.

٢ ـ ادانة عملية اختطاف الطائرة المدنية المصرية التي قامت بها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية واستعملت فيها المقاتلات الحربية.

٣ ـ تقرير وجوب اقامة وطن للفلسطينيين. انها فعلا قرارات جريئة وتستحق الاشادة بها.

## بقي أن تحتشد القوى العربية

رغم كل ما اذاعته وسائل الدعاية الاسرائيلية والأمريكية من هجوم على الفلسطينيين فان الراي العام العالمي يقطع بأن سبيل القضاء على «الارهاب الفلسطيني» هو رفع الظلم الواقع على الفلسطينيين وتوفير وطن يعيشون على ارضه وينعمون بجنسيته هذا نقرأه في كل صحف اوروبا بل ان بعض الكتاب الامريكان يعلنونه كحل وحيد للقضاء على «الارهاب».

هل تنتهز القوى العربية هذه الفرصة وتتوحد صفوف الكثير من الدول في جبهة قوية تساند باخلاص وعزم وبأس ومثابرة الحق الفلسطيني.

أرجو الله ان يتحقق ذلك عندئذ نقول لحكومات هذه الدول .. برافو.

# الديمقراطية في السودان: ضرورة وطنية وخيار عربي «٢»

سودان ثورة رجب الشعبية مواجه بتحد أساسي يتمثل في كيفية تحقيق الديمقراطية وانجاز التنمية في آن واحد. وإذا كانت سنوات حكم النميري قد خلفت وطنا مثقلا بالجراح إلا أنها في الوقت نفسه قد أفسحت الطريق أمام بعض التحولات السياسية والاجتماعية والتي تمركزت لتصبح من بديهيات العمل العام.

فحل مشكلة الجنوب، عبر اتفاق اديس ابابا عام ١٩٧٢، قد أعطى مصداقية لمعادلة الوحدة مع التنوع التي يتميز بها السودان. ونظرة إلى برامج الأحزاب المختلفة اليوم توضح انها تعتمد مبدأ النظر إلى السودان كقطر عربي افريقي متميز في نسيجه السياسي والاجتماعي وذلك بدرجات متفاوتة. ومن هنا فان قوى الجنوب والنساء والشباب قد أصبحت تحتل مكانا مهما على صعيد الحركة السياسية اكثر بكثير مما كان سائدا قبل النميري.

وبالرغم من الممارسة السياسية المشوهة التي طبعت العهد السابق، فان هذه القوى مضافا إليها الزراع والعمال لن ترجع إلى عهود السلبية السياسية التي كان عليها وضعها، وانما ستسعى إلى تأكيد حقوقها الديمقراطية، الأمر الذي يضع على الأحزاب مسؤولية وواجب استيعاب هذه القوى داخل صفوفها وايجاد الطريقة الملائمة لها لأن تمارس وجودها على المستوى السياسي القومي.

والديمقراطية بالنسبة للسودان ليست ضرورة سياسية فقط في بلد يتميز بكل ذلك الغنى والتنوع الثقافي والاجتماعي، وانما ضرورة اقتصادية كذلك. فسنوات حكم النميري بينت بجلاء كيف يمكن للديكتاتورية أن تجهض محاولات التنمية. وحسب أرقام المصادر السودانية الرسمية في منتصف العام الماضي والنميري لا يزال على سدة الرئاسة فان ديون السودان قد بلغت وقتها ٧,٢ بليون دولار. بليونا دولار منها فقط صرفت على مشاريع التنمية والبقية على مظاهر البذخ والفساد والتي اكتنفت الدولة في سنيها الأخيرة.

## التنمية .. التنمية

وهكذا فاذا كان الطريق الوحيد المتاح أمام السودان لزيادة انتاجه وحل مشاكله الاقتصادية وتأمين استقلاله هو طريق التنمية، فان هذه التنمية لن تتحقق في ظل الديكتاتورية، لكن ازالة الديكتاتورية وحدها ليست كافية لفتح الطريق. فالتنمية لا تحققها الليالي السياسية المزدانة بحداة الأحزاب من الفنانين وانما تحققها برامج عمل علمية تعتمد مشاركة القوى السياسية الفاعلة بالرأي والتخطيط والتنفيذ.

على أن هذا يتطلب في البداية أن يصبح الصراع الأساسي حول قضية الديمقراطية والتنمية لا صراعات أخرى مثل تصفية آثار مايو أو الصراع بين الشمال العربي المسلم والجنوب العنصري، كما تشير الكثير من الأحداث اليوم ـ الحقيقي منها والمفتعل ـ تصفية آثار مايو من القضايا المهمة لكن قضية السودان لن تحلها محاكمة رموز العهد البائد وقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف. وانما تصفيتها الفعلية والايجابية تتمثل في اقامة الحركة السياسية الرشيدة التي تستطيع تعبئة الشارع السوداني حال سماعها للموسيقى العسكرية، وهذا بالقطع لن يتم إلا إذا شعر الناس انهم سيفقدون الكثير بفقدان الديمقراطية ليس فقط في مجال حرية التعبير وانما فيما يتعلق بلقمة العيش كذلك.

## ليس صراعا دينيا او ثقافيا

أما الذين يريدون وضع التمايز بين الشمال والجنوب في اطار صراع ديني وثقافي، فانهم بذلك يجنون على قضية الاسلام والعروبة أكثر مما يساعدونها. وأستعير هنا كلمات البروفيسور علي مازروعي عالم الدراسات الافريقية المرموق والذي أشار إلى أن الاسلام يتقدم في افريقيا أكثر من أي ديانة أخرى، وأن بلدا مثل نيجيريا يضم مسلمين أكثر من أي بلد عربي. وأن كتب التاريخ لم تتحدث قط عن مسلمين هجروا دينهم إلا في حالة اسبانيا حيث لعبت القوة دورا في ذلك، لكن كتب التاريخ هذه نفسها مليئة بالمسيحيين الذين تحولوا إلى الاسلام عبر العمل العقلاني الرشيد وخير مثال على ذلك مصر وشمال السودان. بل ويذهب مازروعي الى توقع أنه في غضون مائة عام فان جنوبيي السودان سينظرون إلى أنفسهم كمسلمين وعرب كما فعل من قبلهم أهل مصر وشمال السودان.

وإذا كان الحال هكذا، فان قضية الاسلام والعروبة في السودان يخدمها الاستقرار. وتخدمها التنمية وتخدمها الديمقراطية، والتي ستسمح للمد العربي الاسلامي أن ينطلق برسالته، ففي علم السياسة والاجتماع كما في الفيزياء، فان كل فعل له رد فعل مساوله في القوة مضاد له في الاتجاه.

وإذا كان تبني الطريق الديمقراطي ضرورة وطنية بالنسبة للسودان لتخطي مشاكل بنائه القومي، فانه بهذا يسهم في احداث نقلة متطورة بالنسبة للخيار الديمقراطي أمام العرب. فبالرغم من الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها هذه الأمة طوال العقدين الماضيين، إلا أن قضية شرعية السلطة وتوزيعها تحتاج إلى جهد مكثف لحلها، ويزيد من الحاح هذه القضية انجازات العقدين الماضيين، فالأرقام المتوفرة تشير إلى أن ٢٠٪ من سكان العالم العربي هم من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، كما أن ما يقارب العشرين مليون نسمة يعملون في القطاع الحديث. وهاتان الفئتان تتميزان بالوعي وبالاهتمام الذي يتجاوز حدود همومهما الآنية.

## الصناديق العربية ودعم السودان

قبل عشرة أيام عقدت صناديق التنمية العربية اجتماعا في الرياض لبحث مشاكل السودان الاقتصادية، وقد أبلغني مصدر خليجي مطلع أنه إذا تركت التفاصيل والجوانب الاقتصادية فأن هذه الصناديق على اقتناع كامل بالأهمية السياسية لدعم السودان املا فيما يمكن أن يلعبه من دور على الساحة العربية، فللأمة العربية مصلحة في تنمية السودان وديمقراطيته. وهذا الدور لا ينبغي للسودان أن يلعبه من منطلق تبشيري لأن لكل بلد ظروفه الخاصة وإلا أنتهى به الأمر متدخلا في الشؤون الداخلية. ومنذ القدم اعتمد أهل الديبلوماسية سياسة البعد عن التدخل في الشؤون الداخلية لأنهم يعرفون ان كل بلد يمكن أن يكون له حوائط من زجاج، وما أسهل كسر الزجاج.

**ديلي تلجراف**

# سلسلة مؤشرات على قرب استئناف العلاقات بين موسكو وتل أبيب

**قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية ان الدبلوماسيين الغربيين والعرب اخذوا يقيمون الآثار التي يحتمل ان تنجم عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الوقت الذي بدأ المسؤولون الاسرائيليون يستعدون لاحتمال تدفق المهاجرين اليهود السوفيات.**

إذ تقول الاخبار الواردة من اسرائيل ان وزارة الاستيطان التي تتولى مسؤولية المهاجرين الجدد تفتش عن بنايات جديدة لاقامة هؤلاء المهاجرين.

وهناك ادعاءات بان شركة طيران إلعال الاسرائيلية ارسلت ممثلين عنها الى موسكو لبحث فتح خط بين تل ابيب وصوفيا. الا ان مسؤولين حكوميين نفوا ذلك.

ومع هذا هناك تلميحات بان اسرائيل والاتحاد السوفياتي يتحركان نحو استعادة العلاقات الدبلوماسية التي كانت قد قطعت بعد حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وكانت عملية المصالحة التدريجية قد بدأت في باريس في شهر يوليو (تموز) عندما اجتمع فورونيشيف الى نظيره الاسرائيلي اوفادين صوفر. وكان الروس هم الذين طلبوا الاجتماع.

وبعدئذ ظهرت وثائق سرية تشير الى محادثاتهما. كما كان يتوقع ان يتوج الاسرائيليون ذلك باجتماع بين وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك. وكان الاسرائيليون هم الذين ارادوا هذا الاجتماع، ولكن الاجتماع لم يحصل.

ولدى حضور شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الجمعية العامة اجتمع به شيفاردنادزه لمدة طويلة ولكن لم يصدر اي شيء عن طبيعة محادثاتهما.

وتبعا لما يقوله الدبلوماسيون فقد قرر السوفيات ان يبدأوا الحوار مع الاسرائيليين لان موسكو تعتقد ان تحركاتها نحو السلام في الوقت الراهن ربما تعطي بعض النتائج، كذلك يعتقد السوفيات انهم سيكونون في وضع افضل في الشرق الاوسط لموازنة النفوذ الامريكي في اسرائيل.

أما الاغراء الذي يلوح به الروس لاسرائيل فهو امكان السماح لحوالي ثلاثين الف يهودي سوفياتي بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ولما كانت الهجرة الى اسرائيل شبه معدومة فان الحكومة الاسرائيلية اصبحت في حالة من اليأس لتشجيع الهجرة.

إلا انه من المتوقع ان يتوصل السوفيات الى صفقة اذا ما سارت هذه العملية، إذ انه اقل ما يمكن ان يطالبوا به هو الا تسمح اسرائيل باستيطان المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة وان تكف اسرائيل عن الاعتراض على فكرة مؤتمر عام للسلام في الشرق الاوسط.

كذلك يريد السوفيات من اسرائيل ان تقبل استئناف ادنى قدر ممكن للمحادثات على غرار مؤتمر جنيف لعام ١٩٧٣ الذي كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يشتركان في رئاسته. كما سيكون الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ممثلين في المؤتمر.

**واشنطن بوست**

# نجاح الفونسين لا فشله يغضب العسكر في الارجنتين

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الحكومة الديمقراطية في الارجنتين بدأت تتعرض للهجوم الان من مؤيدي العسكريين الذين انهار حكمهم قبل عامين.

إذ ان الموجة الحالية من تفجير القنابل لا تهدف الى مجرد اثارة الاضطراب في الانتخابات التي ستجري لمجلس الشيوخ يوم الاحد المقبل وانما ايضا لكي يثبت اليمينيون والعسكريون للحكومة ان النظام الديمقراطي لن ينجح وانه على الارجنتين اذا ارادت استعادة الامن والنظام ان تعود الى اسلوب الحكم السابق.

وحتى فصل الربيع الماضي كان اصدقاء الطغمة العسكرية الحاكمة يأملون في ان يقوم التضخم المالي المرتفع باثارة المشكلات للحكومة بشكل يجعلها تواجه وضعا خطرا.

الا ان الرئيس راؤول الفونسين انتهج سياسة حذرة على الصعيد الاقتصادي. وقد ثبتت فعالية سياسته فانخفض التضخم من ٣١ بالمائة في شهر يونيو (حزيران) الى ٦ بالمائة في شهر يوليو (تموز) والى ٢ بالمائة في شهر سبتمبر (ايلول). وفي الوقت نفسه اخذت نسبة النمو الاقتصادي ترتفع.

وفي هذه الاثناء قدمت الحكومة الى المحاكمة تسعة من الجنرالات من اعضاء الطغمة العسكرية الحاكمة السابقة واستمعت المحكمة لاشهر الى افادات تصف اعمال العنف وانتهاكات حقوق الانسان تحت حكم الجنرالات.

ولا شك في ان هذه المحاكمة كانت مثالا رائعا على تصحيح الحكومة على تحقيق العدالة لان ثلاثة من الجنرالات كانوا رؤساء سابقين للدولة. وقد سادت شكوك واسعة في امكانية تقديمهم للمحاكمة فعلا.

إلا ان المحكمة انتهت الان ومن المتوقع صدور الحكم قريبا. وقد جاءت اعمال العنف الاخيرة ردا على نجاح الحكومة التي تتمتع بشعبية واسعة لا على فشلها، وبسبب انعزال اصدقاء العسكريين الذين لجأوا الى العنف.

وقد اعتقلت الحكومة عددا من المشتبهين الا ان خلافا نشب بين المحاكم وبينها فبدأ القضاة في اخلاء سراح بعض المعتقلين، وعندها لجأ الفونسين الى اعلان حالة الطوارىء لمدة ستين يوما.

إن الرئيس الفونسين يحكم بلادا تهزها وتقسمها السياسة التي كانت تخضع للاجيال السابقة. وجاء الفونسين بمفهوم جديد يمثل بديلا افضل للبندقية والجنرالات.

الفونسين.

# اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية باستثناء صحيفة «الجارديان» التي نقلت اعلان الرئيس الامريكي ريجان عن مقترحات جديدة لخفض الأسلحة ليواجه بها المقترحات التي كان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اعلنها في الشهر الماضي.

لكن اهم الأخبار الأخرى في عناوين الصحف كانت محلية وفي مقدمتها عنوان «التايمز» الذي اشارت فيه الى انخفاض عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا خلال الشهر الماضي بحوالي سبعين الف شخص ليصبح اكثر قليلا من ثلاثة ملايين وربع مليون.

● اما اهم اخبار الصفحة الأولى التي وردت فكان بينها ما نشرته صحيفة «فاينتشال تايمز» عن وصول العجز التجاري الامريكي الى رقم قياسي جديد زاد على ١٥٥٠٠ مليون دولار. وقد ادى هذا الى انخفاض قيمة الدولار في اسواق تبادل العملات الأجنبية.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها صحيفة «وول ستريت جورنال» كغيرها على عرض ريجان للحد من الأسلحة. ومن اهم اخبار الصفحة الأولى الأخرى في «وول ستريت» تشكيل الحكومة البرتغالية الجديدة برئاسة كافاكو سيلفا وطلب الرئيس الايطالي من رئيس وزرائه بتينو كراكسي ان يتقدم الى البرلمان طالبا التصويت على الثقة في حكومته، وتلميح دبلوماسي سوفياتي في بيروت الى ان سوريا ساعدت في اطلاق سراح الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة الذين كانوا مختطفين.

● واهتمت «هيرالد تربيون» بالمطالب التي احرزها اليمين في جنوب افريقيا في الانتخابات الفرعية التي جرت خلال اليومين القادمين. كما نشرت على صدر صفحتها الأولى صورة على اربعة اعمدة ظهر فيها رئيس الوزراء الهندي غاندي في صلاة لمناسبة مرور ذكرى سنة على وفاة والدته انديرا.

● اما «نيويورك تايمز» فقد ركزت على موافقة مجلس النواب الامريكي على مخصصات النفقات العسكرية الامريكية البالغة ٢٧٦ الف مليون دولار. الا ان المجلس صوت ضد الاستمرار في تطوير ١٢ صاروخا جديدا من طراز إم إكس.

### «فاينتشال تايمز»:
### الدوامة التي تواجه بوتا

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» على تطورات الوضع في جنوب افريقيا فقالت ان المراقبين الخارجيين طالما توقعوا ان تؤدي السياسة التي ينتهجها رئيس جنوب افريقيا بيك بوتا الى رد فعل معارض بين الاقلية البيضاء الحاكمة.

وقد اتضح رد الفعل هذا الان في نتائج الانتخابات الفرعية التي جرت في خمس دوائر انتخابية قبل يومين عندما احرز اليمين المتطرف مكاسب جديدة.

ولكن بوتا يدرك انه ليس هناك اي حل يمكن ان يتقدم به اليمين ولهذا ابلغ مستمعيه في خطاب خاص قبل الانتخابات «علينا ان نتكيف او نموت».

ولا شك في ان تحولا حصل في الانتخابات لصالح اليمين المتطرف بزعامة الحزب الوطني. كما لا شك في ان في هذا اشارة الى بوتا بأن سرعة الاصلاح يجب ان تكون بطيئة خوفاً من ردود الفعل الغاضبة من اليمين.

لكن المشكلة هي انه اذا حاول ارضاء اليمين بابطاء عملية الاصلاحات فان اعمال العنف التي اودت بحياة ثمانمائة شخص خلال الثمانية عشر شهرا الماضية ستزداد.

كما ان مقدرة البلاد على اعادة جدولة ديونها الخارجية البالغة ١٤ الف مليون دولار ستعتمد على مدى فعالية الاصلاحات التي ستقوم بها الحكومة من اجل التخلص من سياسة التمييز العنصري.

وهكذا فان بوتا يواجه دوامة. وفي نتائج الانتخابات الفرعية ما يثبت في راي الصحيفة الشجاعة السياسية التي يحتاج اليها بوتا لمواجهة المطالب المختلفة. كما انها ربما تكون بمثابة تذكير للعالم الخارجي بالموقف الحرج الذي يواجهه.

الا ان هذه النتائج ستكون مأساة اذا ا حالت بينه وبين معالجة الاسباب الجذرية لمشكلات جنوب افريقيا.

فاذا ما تراجع عن نواياه التي اعلنها بوجوب تحقيق الاصلاح فان من المؤكد ان مصيره ومصير كل نظامه العنصري سيكون الزوال.

**الجارديان**

# غاندي وبالمه يعرضان بادرة نووية

قالت صحيفة «الجارديان» ان بادرة اتخذها ستة من الزعماء السياسيين في مقدمتهم رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ورئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه ربما تساعد في التغلب على مشكلة كيفية مراقبة فعالية حظر التجارب النووية تحت الارض .

وكان زعماء كل من الهند واليونان والسويد وتنزانيا والمكسيك والارجنتين قد وجهوا معا في مناسبتين مختلفتين (في مايو/ ايار ١٩٨٤ ويناير/ كانون الثاني ١٩٨٥) نداء الى الدول النووية الكبرى الخمس التي يعرف رسميا انه لديها اسلحة نووية بوقف التجارب على الاسلحة وانتاجها ونصبها والبدء في محادثات جدية لخفض الاسلحة والقوات النووية .

الا ان النداء الجديد الذي وجهوه هذا الاسبوع يأتي في وقت حاسم . اذ ناشدوا الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان يعلنا في اجتماع القمة المقبل حظر التجارب النووية كما اعلن هؤلاء الزعماء الاستعداد للمساعدة في التحقق من هذا الحظر .

وقد لعب اولافور جريمسون الايسلندي بصفته رئيس هيئة البرلمانيين العالميين دورا مهما في البادرة الجديدة . وقال ان هؤلاء الزعماء يمكنهم ان يحلوا مشكلة التحقق من الالتزام بالحظر . .

كما انهم طلبوا من الاتحاد السوفياتي الموافقة على مبدأ التحقق . وكانت الهيئة البرلمانية العالمية المؤلفة من برلمانيين ثلاثين دولة هي التي جمعت زعماء الدول الست واقنعتهم باعلان بادرتهم .

. وخلال الاجتماع الاخير الذي عقد في باريس بين غاندي وبالمه مع رسميين من الدول الاربع الاخرى واقفوا على المضي قدما في البادرة .

**نيويورك تايمز**

# ماذا بعد السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل

قالت جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية ان حملة الضغط المستمرة على الاتحاد السوفياتي جعلته يتراجع عن موقفه المتصلب من قضية السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة لعبت دورا بارزا في المساعي التي بذلت لاقناع الكرملين بالتراجع عن موقفه.

واشارت الصحيفة الى ان الخطوة السوفياتية قد تعقبها خطوات في طريق عودة العلاقات بين موسكو وتل ابيب، وأن شيئا ما يمكن ان يحدث في هذا النطاق على اثر انتهاء قمة جنيف المرتقبة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

**معاريف**

# تكتل «الليكود» مهدد بالانفراط!

الصراع الداخلي الذي تشهده حاليا كتلة الليكود بشكل عام، وحركة حيروت بشكل خاص: وهو الصراع الذي اشتدت حدته اخيرا على خلفية الخطاب الذي القاه رئيس حكومة اسرائيل امام الامم المتحدة، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «معاريف» اليمينية وجاء في هذا المقال:

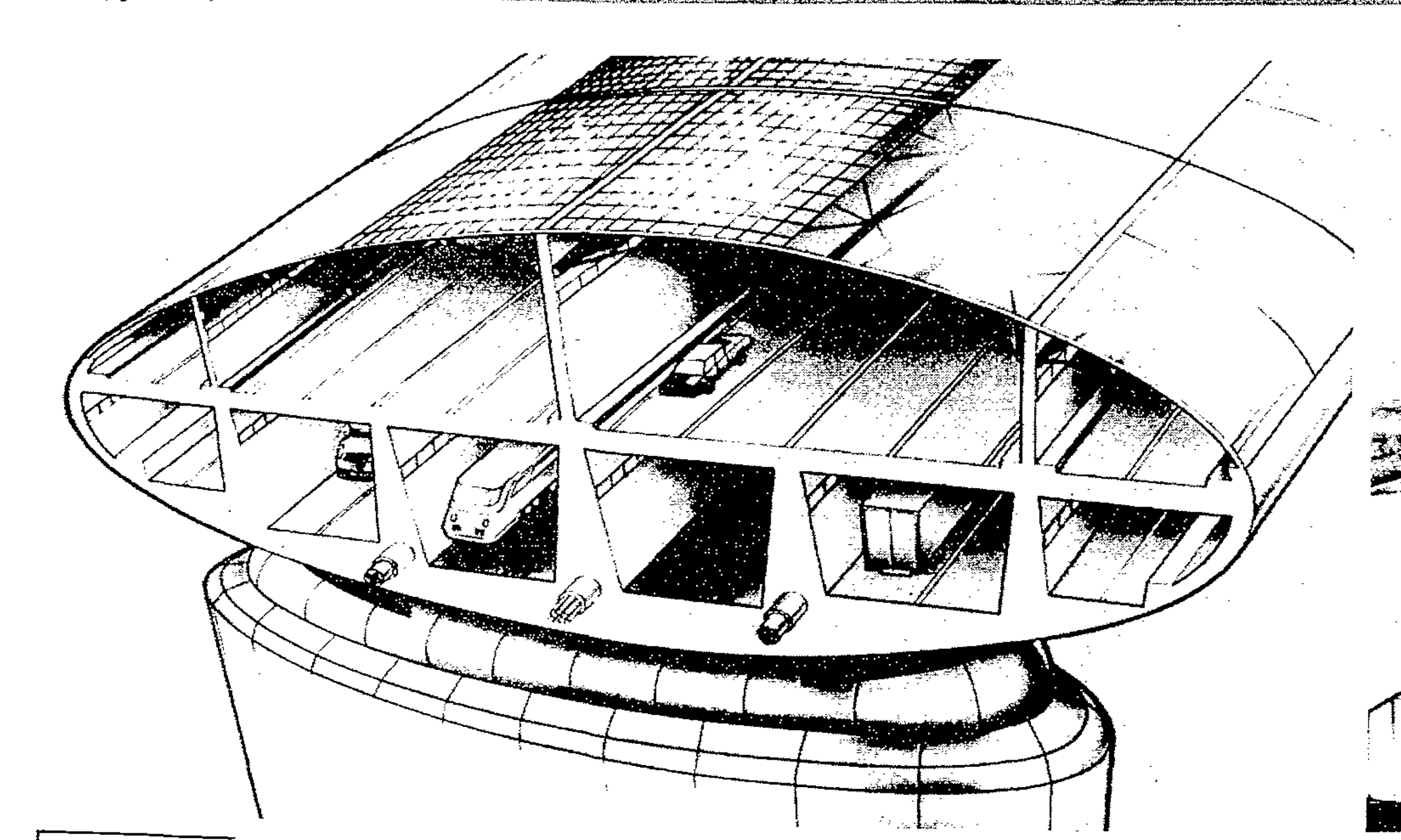
المراقبون الخارجيون لا ينبغي عليهم بذل جهد كبير لايجاد الكلمات القاسية التي يصفون بها ما يجري داخل كتلة الليكود. وان جميع الالقاب، ابتداء بالفضيحة وانتهاء بالتحقير: مقتبسة من قاموس ردود فعل اعضاء الليكود، الذين تطرقوا الى الاحداث الاخيرة في قيادة حركتهم، التي وقفت في وجه المعراخ، سواء على الصعيد السياسي، او على الصعيد الجوهري.

ومهما يكن الامر، فان المسألة هنا تتعلق بحزب ذي خاصية فريدة وهو حزب يمتلك مقترعين مخلصين استمروا في اتهام المعارضة بالمسؤولية عن جميع امراض الدولة، حتى في السنة السابعة لحكومة الليكود. الا انه حتى مثل هؤلاء المقترعين «المحروقين» لا يملكون صبرا لا نهاية له. حيث انه قد يثور عندهم ايضا شك في ان اولئك الذين ليسوا بقادرين على تسوية امورهم الذاتية، لا يستحقون القيام بحكم الدولة.

وقالت الصحيفة انه لا يتوجب على الليكود الذهاب بعيدا من اجل استخلاص العبر. فيكفي امعان النظر في تاريخ حزب العمل لادراك ان الحزب الحاكم لا يمكنه التملص من الفساد، وان الخصومات الداخلية حول تقسيم الغنائم ومراكز القوة، انما تقرب نهاية البقاء في السلطة، اكثر من الفشل الحقيقي للسياسة الاقتصادية وحتى الامنية.

واستطردت الصحيفة ان الخصومات الداخلية في الليكود والاعتراض على زعامة اسحق شمير ينبغي ان تنتهي اذا ما اراد الليكود عزل شمير عن الزعامة او ابقاءه الا انه من غير الممكن انتخابه كزعيم، والعمل طوال الوقت من اجل ضعضعة مركزه. وكان قادة الليكود قد قاموا قبل يومين بتحقير شمير تحقيرا فعليا، عندما ارسلوه الى ديوان رئيس الحكومة اكثر من مرة كما لو كان مراسلا صغيرا في الكنيست الاسرائيلي.

وخلصت الصحيفة الى القول انه ليس لنا نصيحة نقدمها الى الليكود سوى النصيحة التي قدمت له مرات كثيرة. وهذه النصيحة هي «رتبوا امور بيتكم من الداخل». وانه يتوجب على قادة الليكود ابتداء من مؤتمر الحزب القادم الخروج منضبطين حول زعيم واحد. وان كل من لا يقبل الزعيم الذي سيختار يحسن صنعا اذا ما خرج من اللعبة.



# حلم نابليون

تصور فنان لواحد من المشاريع الأربعة المقترحة للوصلة البرية بين بريطانيا وفرنسا عبر المانش، التي كانت حلم نابليون قبل مئتي عام.

وكانت أربع هيئات مقاولات قد تقدمت بعطاءاتها أول من أمس الى الحكومتين البريطانية والفرنسية لتنفيذ طريق بري يربط بين الساحلين الانجليزي والفرنسي . ويتعين على الحكومتين اختيار مشروع من أربعة ـ أو رفضها جميعا ـ في موعد أقصاه ٣١ يناير (كانون الثاني) المقبل. وفي الصورة الى اليمين تصور فنان لمشروع من المشاريع الأربعة ويرى ان تنفيذ الوصلة البرية سيكون على هيئة جسر علوي بامتداد المسافة بين الساحلين، ويضم الجسر شريطا للسكة الحديد وطريقا للشاحنات والسيارات.

وفي الصورة الى اليسار تصور فنان لمقطع مستعرض من الجسر ذاته.

المشاريع الأخرى تقترح ان تكون الوصلة البرية على هيئة نفق تحت قاع المانش أو جسر ونفق معا.

# اميرة موناكو مع تراث امها



اميرة موناكو، كارولين تحمل ابنها اندريا والى جوارها ابوها الأمير رينيه وزوجها ستيفانو كاسيراغي وهم يغادرون فندق ريجنسي (نيويورك) في الطريق الى حفل غداء مؤسسة جريس كيلي في لوس انجيليس.

المؤسسة تحمل اسم ام كارولين، الأميرة جريس أيام كانت نجمة سينمائية.

# رعب لم يقع

سيارة بورش ـ ٩٢٤ وجدت متوقفة امام مبنى شرطة سكتولنديارد اول من امس وهي تحمل لوحة تسجيل مزيفة.

وجود السيارة احدث حالة فزع لدى البوليس الذي استدعى خبراء القنابل بالجيش لاحداث تفجيرين محكومين حول السيارة.

التفجيرات هشما زجاج السيارة التي لم يكن بها اي مفرقعات:

وكان البوليس قد أخلى آلاف المستخدمين من مبنى سكتلنديارد لدى الاشتباه بالسيارة.






# ماذا عن زواج المتعة والخدعة ؟ (٣)

ان نية الزوج طلاق زوجته ـ عند العقد عليها ـ بعد فترة محددة تجعله زواجا مؤقتا دون ريب، وقول بعض الائمة السابقين والعلماء اللاحقين بعدم تأثير النية على العقد لا دليل عليه من كتاب ولا سنة.. بل ان الامام البخاري رحمه الله ـ كما يقول ابن المنير ـ حمل حديث : (إنما الاعمال بالنيات) على العبادات والمعاملات معا، وتبع مالكا في القول بسد الذرائع، واعتبار المقاصد. ثم قال ابن المنير : «ان الاستدلال بهذا الحديث على سد الذرائع وابطال الحيل من أقوى الادلة».

وأورد الحافظ بن حجر : أن النية تؤثر في الفعل فيصير بها تارة حلالا وتارة حراما، كما يصير بها العقد تارة صحيحا وتارة فاسدا، وضرب لذلك مثلا : ذبح الحيوان إذا نوى الذابح الاكل منه كان حلالا، واذا ذبح بنية الاهلال لغير الله كان حراما، والصورة واحدة.

ولو ذهبت اجمع آراء الائمة والفقهاء والمحدثين في اعتبار النية مؤثرة في السلوك تحليلا او تحريما لطال المقال وضاق المجال.

● ثالثا : ان الامام الاوزاعي امام اهل الشام رحمه الله قد ذهب الى ان نية الطلاق تجعل الزواج متعة وهي محرمة، كما اورد ذلك الامام ابن قدامة في (المغني). ومن هنا نريد ان نقول ختاما لهذا التعقيب.

ان ما يراه بعض العلماء اجتهادا منهم، وبخاصة الاحناف، من ان الشروط الفاسدة لا تبطل العقود، فالمتعة جائزة والشرط باطل، او ما يقولونه من جواز النكاح المؤقت والغاء الوقت فقد تعقبه ائمة آخرون كابن المسمعاني : بأن ما ثبت النهي عنه فالمنهي عنه فاسد، لان العقد الشرعي انما يجوز بالشرع، واذا كان منهيا عنه لم يكن مشروعا.

واذا ذهبنا ـ من قبيل ارخاء العنان ـ مع القائلين بصحة العقود وبطلان شروطها في زواج الشغار ـ مثلا ـ وفي ربا الفضل.. فقلنا انه من الممكن فرض المثل لمهر الزوجة، او حذف الزيادة في ربا الفضل، باعتبار صحة العقد وفساد الشرط، فان زواج المتعة لا يمكن ان يساوى بهما لأن الشرط فيه ليس من قبل المرأة، وانما هو من قبل الزوج الذي يملك حق الطلاق، ويستطيع ان ينفذ الشرط في اي وقت يشاء، ولا يقدر الحاكم ان يتدخل بابطال الشرط.

لذلك نرى انه كان على علمائنا الافاضل الذين يذهبون الى اجازة العقود ذات الشروط الباطلة، وابطال شروطها، ان يتفكروا في ان هناك شروطا لا يملك الطرف الثاني ابطالها بل لا يملك حتى الحاكم ذلك... وان يلتزموا في هذا النوع من العقود بطلانها من الاساس كما ابطلها الشرع، وان يسدوا الذرائع، ويغلقوا ابواب الحيل.

● وأعود لأؤكد ان نية الطلاق من الزوج ـ عند العقد ـ تجعل الزواج مؤقتا، اي زواج متعة وهي محرمة كما نعلم، بل ان اخفاء النية من الزوج تجعله مخادعا محتالا غشاشا، وهذه خطيئة اخرى.

ان النساء امانات في اعناق الرجال، وفي اعناق العلماء ايضا. وعلى العلماء الا يفتحوا ابواب الحيل للرجال كي يعبثوا باعراض النساء، وحقوقهن ومستقبلهن، وحقوق اولادهن ومستقبلهم، ويتخذوا منهن سلعة ومتعة بطريق الخدعة.

ومن عجائب تناقضات العلماء : ان هؤلاء المفتين بصحة زواج المتعة والخدعة القائمة على نية الطلاق المكتومة في صدر الرجل المخادع، سبق لهم ان افتوا باعتبار النية اساسا لحكم مشابه، وهو ان الناذر اذا كان قد نوى بنذره أن يأكل من اللحم الذي نذره هو وأهله فيجوز ذلك. واذا كان قد نوى نذر اللحم للفقراء فلا يجوز.. فانما لكل امرىء ما نوى.

وبعد فإني ادع الكلمة الان للعلماء الفقهاء المتبصرين في المشرق والمغرب.. ليدلوا بدلوهم في هذه المسألة التي اثارها الطلاب المسلمون الذين يدرسون خارج بلادهم، ويريدون ان يستحلوا النساء وبطريق المتعة والخدعة.. فماذا يردن؟

# روائع من الفنون الإسلامية تباع بالمزاد العلني في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

عرضت للبيع في العاصمة الفرنسية ايام ٢٩ و٣٠ و٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قطع فنية اسلامية نادرة تعد شهادة حية على المكانة التي كان الفن يتنزلها عبر مسار تاريخ الحضارة الاسلامية ، وتخص جل القطع التي عرضت للبيع بأواسط القرن الماضي . وتتكون من عدة مجموعات اهمها :

اولا : مجموعة كانت ملك احدى ارامل الباشوات ، وتضم اكوابا للعصير تركية الاصل بعضها صنع تحت حكم السلطان العثماني عبد العزيز في حدود سنة ١٨٧٢ . وتحمل هذه الاكواب اسمي صاحبيها الاولين وهما الامير حسين كامل وخديجة سلطان . وقد صنع البعض الآخر من الفضة المذهبة بمقابض من الالماس . ولا يوجد مثيل لهذه الاكواب الا في متحف «توبكابي» باسطنبول .

ثانيا : مجموعة تضم صناديق صغيرة مزخرفة بالفضة والفضة المذهبة وكذلك مجموعة فريدة من نوعها من المرايا المصنوعة من الفضة تحمل سكة السلاطين العثمانيين محمود الثاني (١٨٢٠) وعبد المجيد (١٨٥٠) وعبد العزيز (١٨٦٠) وعبد الحميد الثاني (١٨٨٠) . ومن بين هذه المرايا واحدة كانت قد بيعت في اسطنبول سنة ١٩٢٠ من قبل الحكومة التركية .

ولا شك ان هذه القطع تشكل عنصرا اساسيا من عناصر فن الزخرفة الاسلامي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ميلادية .

ثالثا : مجموعة تحتوي على قطع من المصوغ مصنوعة من الذهب والفضة والجواهر وقطع اخرى مغربية من الذهب والمرجان . ويقول لوسيان اركاش احد الاخصائيين في الفن الاسلامي ان الاهتمام بالقطع الفنية الاسلامية التي صنعت في بلدان المغرب العربي امر حديث العهد وانه حان الوقت اليوم للكشف عن كنوز كثيرة من كنوز الفن الاسلامي في المغرب العربي مازالت حتى الآن ملك الاوروبيين . ولا شك ان عملية بيع مثل هذه القطع بالمزاد العلني في العاصمة الفرنسية تتيح لعدد من المتاحف العربية والاسلامية استرجاع هذه الكنوز الى مواطنها الاصلية .

رابعا : قطعة هي عبارة عن زخرف من خشب الصنوبر وضع في القرن التاسع ميلادية وكان يزين مسجد «ابن طولون» بالقاهرة . وقد نقش على اللوح جزء من سورة البقرة . وتجدر الاشارة الى ان هذه القطعة هي السابعة من نوعها في العالم بالاضافة الى قطعة مماثلة لها موجودة بمتحف اللوفر ، وخمس قطع اخرى موجودة بالمتحف العربي بالقاهرة .

خامسا : مجموعة من المخطوطات الاسلامية القديمة من بينها نسخة اصلية من كتاب «البستان» للشاعر الفارسي السعدي .

سادسا : مجموعة تحتوي على حاملات سجائر من بينها واحدة مصنوعة من الذهب والالماس كان السلطان عبد الحميد الثاني قد اهداها الى الكاتب الفرنسي «بيار لوتي» .

سابعا : مجموعة من الشمعدانات الكبيرة الحجم يعود تاريخ صنعها الى القرن الثالث عشر ميلادية . وقد صنعت ارجلها من الذهب والفضة . وفيها ايضا شمعدانان كبيران كانا ملك المملوك سيف الدين الطنبجة امير المجالس في نهاية القرن الرابع عشر .

ثامنا : مجموعة من المصاحف المتفاوتة الحجم ويعود تاريخها الى الفترة الممتدة من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر منمنمة كلها بالذهب ومتأتية من بلدان اسلامية كثيرة منها مصر وايران وتركيا .


من المصوغات البربرية : اهتمام حديث .

(تصوير صباح مصدق)

## مواقيت الصلاة

السبت ١٩ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٠٤ | ٦,٢٤ | ١٢,٠٤ | ٣,١٩ | ٥,٤٥ | ٧,١٥ |
| المدينة المنورة | ٥,٠٧ | ٦,٢٩ | ١٢,٠٥ | ٣,١٨ | ٥,٤٢ | ٧,١٢ |
| القدس الشريف | ٤,٣٣ | ٥,٥٥ | ١١,٢٤ | ٢,٢٧ | ٤,٥١ | ٦,٠٨ |
| الرياض | ٤,٣٩ | ٦,٠٠ | ١١,٣٦ | ٢,٤٩ | ٥,١٣ | ٦,٤٣ |
| القاهرة | ٤,٤١ | ٦,٠٩ | ١١,٣٩ | ٢,٤٥ | ٥,٠٨ | ٦,٢٧ |
| الخرطوم | ٤,٢٤ | ٥,٥٤ | ١١,٣٣ | ٢,٥٢ | ٥,٢٤ | ٦,٣١ |
| الرباط | ٥,١٨ | ٦,٤٢ | ١٢,١٦ | ٣,١١ | ٥,٤٠ | ٧,٠٤ |
| تونس | ٥,١٦ | ٦,٤٤ | ١٢,١٠ | ٢,٥٨ | ٥,٢٣ | ٦,٤٩ |
| ابوظبي | ٥,١٢ | ٦,٣٢ | ١٢,١٣ | ٣,٢٦ | ٥,٤٦ | ٧,١٦ |
| المنامة | ٤,٣٢ | ٥,٥٩ | ١١,٢٣ | ٢,٢٦ | ٤,٤٨ | ٦,١٨ |
| الدوحة | ٤,١٢ | ٥,٤٢ | ١١,١٩ | ٢,٣٣ | ٤,٥٣ | ٦,٢٣ |
| مسقط | ٤,٥٢ | ٦,١٢ | ١١,٥٦ | ٣,١٦ | ٥,٣٢ | ٦,٥٧ |
| صنعاء | ٤,٤٦ | ٥,٥٦ | ١٢,٠٣ | ٣,٠٣ | ٥,٤١ | ٦,٤١ |
| بغداد | ٤,٤٩ | ٦,١٩ | ١١,٥٣ | ٢,٤٠ | ٥,١٤ | ٦,٣٤ |
| اسطمبول | ٦,٠٢ | ٧,٣٤ | ١٢,٤٩ | ٣,٣٦ | ٦,٠١ | ٧,٢٨ |
| نيقوسيا | ٤,٤٢ | ٦,٠٧ | ١١,٣١ | ٢,٢٩ | ٤,٥٣ | ٦,١٣ |
| اثينا | ٥,٢٢ | ٦,٥٠ | ١٢,١٠ | ٣,٠٣ | ٥,٢٧ | ٦,٥٠ |
| لندن | ٥,١٢ | ٦,٥٤ | ١١,٤٥ | ٢,٠٦ | ٤,٣٤ | ٦,١٠ |
| مانشستر | ٥,٢٥ | ٧,٠٨ | ١١,٥٤ | ٢,٠٨ | ٤,٣٧ | ٦,١٥ |
| باريس | ٥,٥٧ | ٧,٣٧ | ١٢,٣٥ | ٣,٠٤ | ٥,٣١ | ٧,٠٦ |
| روما | ٥,٠٩ | ٦,٤٢ | ١١,٥٥ | ٢,٤٠ | ٥,٠٥ | ٦,٣٤ |
| بروكسل | ٥,٥٢ | ٧,٣٤ | ١٢,٢٧ | ٢,٥٠ | ٥,١٨ | ٦,٥٤ |
| امستردام | ٥,٥٤ | ٧,٣٦ | ١٢,٢٥ | ٢,٤٣ | ٥,١٢ | ٦,٤٩ |
| مدريد | ٦,١٣ | ٧,٤٤ | ١٢,٥٩ | ٣,٤٨ | ٦,١٣ | ٧,٣٩ |
| جنيف | ٥,٣٧ | ٧,١٦ | ١٢,٢٠ | ٢,٥٦ | ٥,٢٢ | ٦,٥٦ |
| زيوريخ | ٥,٢٩ | ٧,٠٩ | ١٢,١٠ | ٢,٤٣ | ٥,١٠ | ٦,٤٤ |
| فيينا | ٤,٥٩ | ٦,٤٠ | ١١,٣٩ | ٢,١٠ | ٤,٣٧ | ٦,١١ |
| برلين | ٥,٢٠ | ٦,٠٣ | ١١,٥١ | ٢,٠٨ | ٤,٣٧ | ٦,١٤ |
| فرانكفورت | ٥,٣٤ | ٧,١٥ | ١٢,١٠ | ٢,٣٥ | ٥,٠٣ | ٦,٣٨ |
| ميونيخ | ٥,٢٨ | ٦,٥٩ | ١١,٥٨ | ٢,٢٩ | ٤,٥٦ | ٦,٣٠ |
| ستوكهولم | ٥,١٩ | ٧,٠٨ | ١١,٣٢ | ١,٢٤ | ٣,٥٥ | ٥,٣٧ |
| كوبنهاجن | ٥,٣١ | ٧,١٦ | ١١,٥٤ | ١,٠١ | ٤,٣١ | ٦,١٠ |
| نيويورك | ٤,٥٤ | ٦,٢٦ | ١١,٤٠ | ٢,٢٩ | ٤,٥٣ | ٦,٢٠ |
| واشنطن | ٥,٠٦ | ٦,٣٥ | ١١,٥٣ | ٢,٤٥ | ٥,٠٩ | ٦,٣٣ |
| شيكاجو | ٤,٤٩ | ٦,٢٢ | ١١,٣٥ | ٢,٢١ | ٤,٤٦ | ٦,١٤ |
| لوس انجيليس | ٤,٤٨ | ٦,١٢ | ١١,٣٨ | ٢,٣٨ | ٥,٠١ | ٦,٢٠ |
| هيوستن | ٥,١٤ | ٦,٣٤ | ١٢,٠٦ | ٣,١٢ | ٥,٣٦ | ٦,٥١ |
| دنفر | ٦,١٣ | ٧,٢٩ | ١٢,٤٣ | ٣,٣٣ | ٥,٥٧ | ٧,١٢ |
| مونتريال | ٥,٠٦ | ٦,٤٥ | ١١,٥٠ | ٢,٢٨ | ٤,٥٤ | ٦,٢٧ |

## قضية ورأي

# عندما يخاطب الله تعالى الانسان بآدميته

بقلم : د. عدنان محمد زرزور

جرت العادة في اكثر من باب من ابواب الثقافة العربية الاسلامية بالاشارة الى المعلم الاساسي لاسلوب النداء في القرآن : وتوزعه بين نداء «الناس» ونداء «الذين امنوا». وهذا معلم بارز على اساس ان خطاب الناس ودعوتهم الى الدخول في الايمان يسبق خطابهم بتكاليف هذا الايمان وتبعاته. فكأن المعنى : يا ايها الناس امنوا. ثم : يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا، او لا تفعلوا كذا.

وتحت هذا المعلم الاساسي او البارز يتنوع المخاطبون باسلوب النداء هذا انواعا كثيرة في كتاب الله الكريم، بين انبياء وامم واقوام... الخ. ولكل موطن من مواطن النداء وما يليه من حدث او فعل مكانته في البلاغة، واثره في النفس.

واحب ان اقف هنا ـ بعد هذه المقدمة ـ عند النداء بـ «يا بني ادم»، اعتقادا مني بأن الفعل او الحدث الذي يأتي بعد هذا النداء يمثل معالم السلوك الآدمي، او الوضع الذي يجب على الانسان فعله بحق هذه النبوة او بحكم هذه الآدمية به منهما ـ ان عدم الاستجابة لهذا النداء الرباني يخل بآدمية الانسان، ويهبط به دركات بعضها دون بعض، على قدر تخليه عن تلك الاوامر او النواهي، حتى يلتحق بسائر الخلائق الاخرى التي تدب على وجه الارض!! ولم لا؟ الم يقل الله تعالى في شأن بعض بني ادم : «إن هم إلا كالأنعام بل هم اضل»؟

وردت هذه الصيغة في كتاب الله تعالى في خمسة مواضع، اربعة منها في سورة الاعراف في ايات متقاربة ـ في حدود صفحة واحدة ـ وهي الآيات : ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥. والموضع الخامس في سورة يس الآية : ٦٠، مع الاشارة الى ان الخطاب في هذا الموضع الاخير ـ المفرد ـ يأتي يوم القيامة. اما مواضع سورة الاعراف فالخطاب فيها في الدنيا! بل إنه يحكي بترتيبه السابق في السورة قصة التكليف الانساني، ومسألة ارتقائه في الدنيا! جاءت الآية الاولى (٢٦) بعد الانتهاء من قصة هبوط آدم من الجنة مباشرة: قال تعالى في الآيتين ٢٤ و٢٥ : «قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو، ولكم في الارض مستقر ومتاع إلى حين* قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون»، ثم قال في الآية التالية : «يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا. ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون».

ثم اتبعها سبحانه بالآية ٢٧ :

«يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما، إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. إنا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون».

اللباس الذي يواري السوأة، وفوقه الريش الذي يتجمل به الانسان في لباس البدن او في متاع الزينة والاثاث، كل ذلك من أوضاع بني آدم، كما أن من شأن احدهم أن يتجمل بلباس التقوى يستر به عورة النفس والروح، بعد ستره لسوأة الجسد والبدن. ذلك من آيات الله في الخلق والتدبير.

أما النزع والتجريد وكشف السوآت فأوضاع شيطانية لا يصل اليها بنو آدم، او لا ينحدرون اليها الا وقد اصاب الشيطان سوأة في نفوسهم وعقولهم. قال تعالى : «إنا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون»، هذه الولاية توحي بعصر سيادة الشيطان وطاعته ونفاذ أمره! ونحن لا نشك في أن الصرعات العقائدية التي تنطلق في ظل الجنس والمخدرات والاباحية، او التي تطلق لها العنان من عصر الفرويدية التحررية حتى الآن، انها تعبد الشيطان! بل ان بعض هذه الصرعات التي تعبده حقيقة تعيش في الوقت نفسه في احلام المخدرات واوهام الجنس، وفي مستنقعات العري والتكشف. قال الله تعالى في آية سورة يس المشار اليها : «ألم اعهد إليكم يا بني آدم الا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين، وان اعبدوني هذا صراط مستقيم».

فاذا ذكرنا الأفق الوضيء الذي ارتفع اليه بنو آدم على ايدي الانبياء عليهم الصلاة والسلام عبر العصور علمنا معنى «الردة» في دعوات التكشف والتجريد بوصفه أول سوء أصاب الانسان من الشيطان. بل علمنا فوق ذلك معنى «الثأر» للشيطان، والانتصار له، في هذه الدعوات المنتنة الخبيثة.

ثم يأتي التأكيد على اخذ الزينة وستر العورة عند الصلاة والطواف، لأن هذه الزينة شرط لازم ووضع سابق، ويعقبه في الآية نفسها النهي عن السرف في الطعام والشراب : «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» الآية ٣١. وكل ذلك من الاوضاع السوية لبني آدم في التعامل مع الله والنفس والمجتمع.

ويأتي في نهايتها او ذروتها مزية التقوى واتباع الرسل، او تأتي قضية الهداية الربانية على لسان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اشارة واضحة الى ان «الانسان» لو عقل لعلم ان «العقل في السماع» لصوت الانبياء. حيث الأمن والسلامة في الدنيا والآخرة: «يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (الآية : ٣٥).

وقد جاء في الدعاء المأثور الجامع : «اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا واختم بالصالحات آجالنا».

## القراء يستفتون

### نساؤكم حرث لكم

القارىء ن.م. عربي يعمل في المملكة. يقول انه يقضي في المملكة تسعة شهور ثم يرجع الى اهله فيقيم معهم ثلاثة اشهر يعود بعدها للعمل. وهو متزوج منذ ثمان سنوات. يدعي انه وزوجته كانا في حالة من السرور، واذا بها تستدرجه الى تغيير موضع الحرث. ومنذ ذلك التاريخ وهو يستجيب لرغبتها خوفا من لجوئها الى غيره، ولكنه يشعر بوخز الضمير، ويتعذب لذلك، خاصة وقد سمع من بعض الناس ان ذلك يؤدي الى فسخ عقد النكاح فما هو الحكم الشرعي؟

لا ينازع عاقل أن الاسلام جاء ليؤكد كرامة الانسان التي منحها الله له عندما خلقه، وليثبت مكارم الأخلاق التي بغت عليها الأهواء المضلة والانحرافات التي هوت بها الى أسفل سافلين. ولذلك كانت توجيهات الاسلام في الحلال أنه الطيب الهنيء المتسق مع الفطرة البشرية السمحة المستقيمة. كما كانت توجيهاته في الحرام أنه الأذى المستخبث الذي يضر بالانسان جسدا وعاطفة أخلاقية كريمة.

والاسلام يقدر في المرأة حسها الأخلاقي واتجاهها الفطري الى السلوك الذي يحقق لها وجودها كمخلوق مشبع بالخصوبة والرغبة الطاهرة العفة في أن تملأ الأرض نتاجا آدميا يملأ سمعها وبصرها بالنظرة المتجددة، والحيوية المستبشرة. ويفعمها باحساس الرضا والسعادة أن جاءت بخير ما تجود به مخلوقات سامية تتمتع بالعقل والسجاحة ومحبة الجمال.

ولهذا فإني أتوقف في قبول الادعاء بأنها هي التي دفعت الى تغيير موضع الحرث. فإن ذلك سلوك ما عرف بينهن. ولعل الرغبة الجامحة والهوى المضل هو الذي يزين - في لحظات فقدان الوعي الانساني، وتسلط البهيمة على الآدمي - أن يرتع في مرتع السوء، مزينا لنفسه أن قيادة الأمر خرجت من يده. وأن الشريك هو الذي استدرج وأوقع في الرذيلة.

وسلمنا جدلا وجود هذا الميل، فأين خلق العفة، وأين الرجولة التي يفترض فيها أن تملك زمام الأمر في هذه اللحظات المتفلتة؟ وكيف يمني العاجز نفسه بأنه بعمله هذا يستنقذ شخصا من الخروج على الحدود؟ إنك بمجاراتك هذا الفعل، أو رغبتك الشخصية في إتيانه قد جاوزت الحدود. وماذا تغني معاشرة ثلاثة أشهر عن تسعة تغيب فيها اذا كان الانحراف موجودا والهوى متحكما؟

لقد حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم هذا المسلك الذي يزري بالانسان وينحط به الى رتبة الحيوان، وأن الواقع فيه ملعون مغضوب عليه، الا أن يسارع بالتوبة الى الله عز وجل مما وقع فيه من اثم، ويقلع عن القبيح الذي يتسلط عليه. إن العقوبة النفسية التي يسلطها الله على الواقع في هذا الاثم. والالم الذي يقض مضجعه، والاحساس بالمهانة والسقوط، والعجز عن الوقوف امام الهوى الطاغي الباغي كفيلة بأن تحطم حياة المتمادي في هذا الاثم، وإن شبحها المظلم سيظل يلاحقه ويقض مضجعه حيثما ذهب.

وما ذكر السائل من ممارسات أخرى فإنها داخلة في دائرة الجائز بين الزوج وزوجه، غير أنها خارجة عن نطاق الخلق الكريم والعفة الانسانية، وعنوان استيلاء الحيوانية على الانسان. إنها ليست محرمة، ولكنها ليست من خلق الكرام. وعقد النكاح لا ينفسخ بهذه الممارسات، وهي لا دخل لها في ابطال النكاح او فسخه. ولكن اذا كنت محقا فيما تقول وعاجزا عن الاصلاح، فانج بنفسك إن كان فيها بقية من خلق، فإن العفن ينتقل من الثمرة المعطوبة الى ما حولها.

نسأل الله ان يوقظ ضميرك، وأن يقوي حسك الاخلاقي وأن ينتزعك من حضيض الوحل الذي خضت فيه بأقدامك، فهو وحده الذي بيده قلوب العباد وهو القادر على تحويلها الى خير الاحوال.

# العلم أمانة... والعلماء ورثة الأنبياء

**بقلم: محمّد حسن الريفي**

الحلقة الثانية الاثنين

العلماء العاملون بما علموا، المخلصون قلوبهم لله، الصادقون في اقوالهم وافعالهم، هم امناء الله في الارض، ودعاته الى الدين، فهم ورثة انبيائه كلفهم بالقيام بالقسط بين الناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.. **«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون»**.. ورفع الله درجاتهم عنده فجعل لهم المقام الكريم في الدنيا، والأجر العظيم في الآخرة.. **«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات»**، لانهم يصلون ما أمر الله به أن يوصل، وينهون عن الفساد في الارض، وهم سفراء الاسلام الى الناس، يدعونهم بالحكمة والموعظة الحسنة، على هدى وبصيرة، امتثالا لما أمر الله به نبيه، حيث يقول : **«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن، إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو اعلم بالمهتدين»**.

والناس امام الدعوة الى الله صنفان : صنف شرح الله صدره وأزال عنه الغشاوة، فهم خير الانسانية، وهم المفلحون في الدنيا والآخرة.. وصنف يعرض عن الحق ويتبع الباطل، لأن على قلوبهم اقفالها، فهؤلاء هم المرتابون والمترددون، والحق لا يخفى على من كان له عقل سليم، ولولا فقدانهم للعقل السليم لاستقر الحق في قلوبهم، وخالط الايمان وجدانهم، وظهرت آثاره في أعمالهم واقوالهم، لأن القلوب الخالية من الشوائب تتجه الى الله بفطرتها ليقينها بأن الاسلام دين الحق ومنهج الحياة، وطريق السيادة، والسعادة في الدنيا والآخرة.

ولكي تنتصر الدعوة الى الله كان لا بد من التزام الدعاة بها، وسلوكهم سبيل الاعتدال فيها، بالطرق التي وضعها الله تبارك وتعالى لرسوله الكريم للسير عليها اذ يقول : **«فلذلك فادع، واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم، وقل آمنت بما انزل الله من كتاب، وأمرت لأعدل بينكم، الله ربنا وربكم، لنا اعمالنا ولكم اعمالكم، لا حجة بيننا وبينكم، الله يجمع بيننا واليه المصير»**.

والحق بطبيعته ينشر نوره فتسري روحه، ويسير بقوته الفعالة ليعمل عمله في النفوس، عن طريق العقل المستنير والفكر السليم، ولازال دين الحق يغزو القلوب من غير اكراه او قهر او تسلط.. **«استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله، ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير»**.. ومن ذا الذي ينكر أن الدعوة الى الله هي احسن القول وأجمل الحديث، وأسمى الرسالات، وأنبل الغايات، والله يقول : **«ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين»**.

ولا بد للحق من قوة تحميه وتعلي شأنه، ولا قيام للباطل الا في غفلة الحق؛ لأن الحق اذا سكت نطق الباطل وانتفش وتمرد وتنمر، ولكن مهما طال الزمن فإن الحق سينتصر مهما كان الثمن.. **«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق»**.. والباطل سينهار وينحدر **«ان الباطل كان زهوقا»**، لأن الحق أحق ان يتبع، وهو باق لا يبلى ولا يفنى ولا ينسى، **«فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»**، فليجهر العلماء بالحق لأن الدعوة الى الله في أعناقهم امانة **«فليؤد الذي ائتمن امانته»**، وعلى كل مسلم ان ينشر دين الله بقدر استطاعته، «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان».

وعلى الداعية الى الله ان يكون قويا في غير عنف، لينا في غير ضعف، بعيدأ عن المداهنة والمهادنة في عقيدته، فلا ينثني امام العواصف الجارفة، ولا ينحني امام الاعاصير التي تنشر الاباطيل والاضاليل والمذاهب الدخيلة المستوردة الكريهة مهما وجدت هذه المذاهب من مساندة.

وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة للدعاة الى الله، على طريقه يسيرون، وبهديه يتسلحون، وكل مسلم يجب ان يكون داعية الى الله، وأقل ما يقوم به هو ان يدعو في بيئته وبيته وأهله، وهذه امانة في رقاب القادرين من المتفقين والمتفقهين في الدين، ولقد انصبت اللعنات من الله على بني اسرائيل حين تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعصوا ربهم، واعتدوا وغدروا، **«لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون»**.

ومن هذا يتضح لنا ان ترك النهي عن السوء، كان سببا في ان يستحق بنو اسرائيل اللعنة على لسان الرسل والانبياء، ويقول تبارك وتعالى في موضع آخر : **«فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء، واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون»**.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قام بتغيير المنكر والدفاع عن العقيدة، في صلابة الاقوياء وثقة الانبياء وعزة الاتقياء، وفي قولته المشهورة يوم عرضت عليه المغريات، المثل الاعلى للدعاة في الاعتصام بالحق، والدعوة اليه، لقد قال عليه السلام يومها : «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان أترك هذا الامر، ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه».

وقد اختار الله لدينه من عباده اقواما اصطنعهم لنفسه، واصطفاهم من بين خلقه، واجتباهم ورباهم وهيأهم لرسالاته الخالدة النافعة.. **«الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس»**، فهو الذي يمنح الدعاة لدينه استعدادا قويا لهذه المهمة الهامة، **«الله أعلم حيث يجعل رسالته»**، وهو الذي يعينهم بالشجاعة التامة، واليقين الثابت، والصلابة في الدفاع عن العقيدة ومناصرة الحق، وذلك ليصدوا الذين يناوئون الدعوة الحقة، والله له دعوة الحق، وأنزل القرآن بالحق، وأرسل رسوله بالهدى ودين الحق، والآمرون بالحق الداعون الى الخير يسيرون في الحياة الى مرضاة الله بخطوات مسددة موفقة، لا تضل ولا تزل، لأن كلمة التوحيد الخالصة، وهي «لا إله الا الله» تكمن فيها القوة الفعالة والعزيمة الصادقة، وبناء القوة في القلوب لا يصنعه الا الايمان الراسخ الناتج عن الفكر السليم، الموصل الى المعرفة واليقين الثابت والعلم الراسخ، وبالتفكير في هذا الكون الفسيح يستجمع الناظر من عناصره دلائل العظمة والجلال والايمان بوجود بديع السموات والارض، وهو القاهر فوق عباده، وهو القائل : **«أمن خلق السموات والارض وأنزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها، أإله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون»**.

والاسلام شريعة الله وهو دين رسل الله جميعا، فلا يصح ان يقارن ابدا بفلسفات أهل الارض، ولا بمذاهب البشر التي اصطنعوها!! وهو دين قوي يكره الضعف ويمقت الامعات الذين اذابوا انفسهم في غيرهم.. فرسول الله صلوات الله عليه وسلامه، يأبى على اتباعه أن يكونوا إمعات فيقول : «لا يكن احدكم إمعة، يقول أنا مع الناس، إن احسن الناس احسنت، وان أساؤوا أسأت، ولكن وطنوا انفسكم إن احسن الناس ان تحسنوا، وان أساؤوا ان تجتنبوا إساءتهم».

### دعاء اليوم

اللهم أحل السلام في بلاد المسلمين، حتى لا يبقى منها طرفان متنازعان متناحران متقاتلان. اللهم اجعل الوئام والمحبة والسلام والامن تنتشر في ربوع بلاد الاسلام، واجعل اهلها من الذين يعرفون نعمتك فيشكرونها، وأغفر لنا ذنوبنا يا أرحم الراحمين.

رسالة سوريا الرياضية

# هل يفعل مدرب منتخب سوريا في لقاء العراق مافعله مدرب منتخب المغرب في لقاء ليبيا؟

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

عندما يقترب اي فريق أو منتخب كروي من أبواب بطولة ما لا بد أن تتغير استعداداته النفسية والبدنية. هذه حقيقة معروفة للجميع، ومن خلالها لمحنا التوتر النفسي بين ممثلي المنتخبين السوري والعراقي، وهما يلتقيان في جنيف من أجل القرعة.

في جنيف خدمت القرعة الفريق السوري، إذ تقرر أن تجري مباراته الأولى في منطقة محايدة، والثانية في دمشق. والفريق الذي يلعب مباراته الثانية على أرضه وبين جمهوره، لا بد أنه يملك أكثر من نصف مفاتيح الفوز، خاصة المنتخب السوري، الذي يلعب على أرضه بشكل مغاير تماماً لما يفعله على أرض الخصم، وكما قلنا في زاوية سابقة.. السبب هو الجمهور.

القرعة ذاتها التي خدمت الفريق السوري، جعلت الفريق العراقي يحتج بشدة، ليس على القرعة، إنما على اللعب في دمشق. ولأن ذلك مخالفاً للقانون الدولي، فقد اتخذ الحل الوسط، الذي عدل القرعة، وجعل العراق يلعب المباراة الأولى بدمشق، والثانية في الطائف، وبحضور رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جوهافيلانج المباراة الأولى.

وفوراً سارع الاتحاد السوري لكرة القدم إلى اصدار بيان رحب فيه بحضور رئيس الاتحاد الدولي، وأبدى استعداده للعب تمشياً مع القانون الدولي.

من خلال ذلك تلمح بأن الجو النفسي هذه المرة سيطر على المسؤولين الرياضيين في البلدين، سوريا والعراق، قبل أن ينسحب على اللاعبين، والعذر مقبول خاصة انهما يقتربان من أبواب المكسيك، لأول مرة في تاريخهما الكروي، وكافحا بضراوة في التصفيات الأولية والثانية.

فسوريا أقصت الكويت المنافس الدائم، وأسكتت طموح البحرين، والعراق قضى مضجع الامارات ثم قطف الفوز، وكذلك خلص الفرق الأخرى من شبح الفريق القطري المرعب.

هذه الأجواء هدأت في أعماق المسؤولين عن الفريقين بعد أن تحدد بشكل نهائي مكان وزمان مباراتهما، وبدأ المسؤولون يعدون فريقيهما للقاء المنتظر.

الاستعدادات العراقية نجهلها، والمعلومات عنه نستقيها من الاعلام.

أما الاستعدادات السورية، فيشوبها شيء من الحذر والكتمان، خاصة على الصعيد الاعلامي، مجرد تصريحات عامة، لا تحوي شيئاً من الخطة والحالة البدنية والنفسية، إلا أن «الشرق الأوسط» تكشف في ما يلي بعض جوانب استعدادات المنتخب السوري.

بعد أن عاد المنتخب من بلغاريا حيث عسكر هناك لمدة عشرة أيام أجرى خلالها لقائين تدريبيين مع فريق الجيش البلغاري، وبطل أندية الدرجة الثانية، وهزم في المباراتين، عاد إلى دمشق، واستراح لمدة ثلاثة أيام، وبدأ معسكره التدريبي في مدينة الفيحاء الرياضية.

طاقم التدريب السوري لم يتغير، فالمنتخب ما زال تحت اشراف المدرب الوطني أفاديس، يعاونه المدرب السوفياتي فاليري، وهما الآن يقومان باستكمال ما تبقى من خطة الاعداد قبل المباراة الفاصلة.

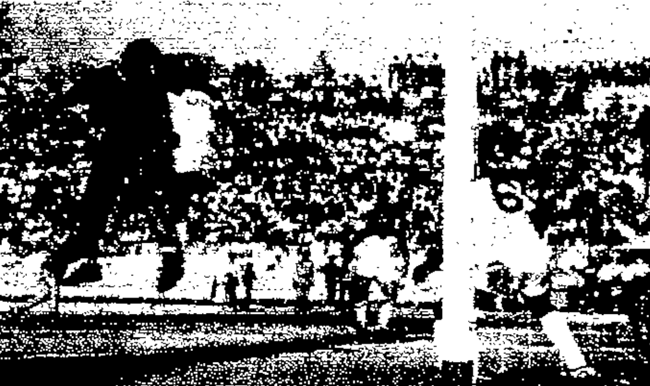

كابتن المنتخب السوري محمد دهمان

من المرجح ان يضع المدرب السوري في حسبانه تعزيز هجومه بشكل يضمن له الفوز في مباراة دمشق، وانتظار نتيجة مباراة الطائف، ولعله سيفعل كما فعل المدرب المغربي الذي زج بكافة ثقله الهجومي في المباراة الأولى التي اقيمت في الدار البيضاء بين المغرب وليبيا، التي نجح المدرب ليس بالفوز، وانما بالنتيجة، فعندما لعب مباراة الاياب في ليبيا، كانت أشبه بتمرين، لفارق الأهداف الذي حققه في المغرب، وبالفعل هزم الفريق المغربي في ليبيا لكنه فاز في المباراة ووصل المكسيك.

اتحاد الكرة دعا المدربين إلى اجتماع عاجل مع لجنة الطوارىء، وناقش معهم طرق الاعداد ومستلزمات المعسكر، وأطلع على الآراء والمقترحات المقدمة من قبلهم في ضوء المستجدات المترتبة على تغير مكان المباراتين. وأكد المدرب الوطني افاديس بان المنتخب جاهز الآن للقاء العراق في المكان والزمان الجديدين، وأكد بان التغير لم يؤثر على الخطة وطريقة الاعداد، واتحاد الكرة بدوره منح الصلاحيات كاملة تحت تصرف المدرب، وأعطاه حق استدعاء أي لاعب يشاء من أندية القطر يمكن ان يفيد المنتخب.

إذن المنتخب سيكون معسكره مغلقاً قريباً. وستجري التدريبات الصباحية والمسائية على لعب العباسيين مكان اقامة المباراة، وسيتخلل هذه الفترة زيادة الجرعات للياقة، وبالتالي التدريب على الخطة. وسيلعب المنتخب السوري مباراتين مع بطل بلغاريا ومباراة ثالثة مع منتخب قبرص، خلال فترة التحضير.

طبيب المنتخب السوري أكد الجاهزية البدنية والصحية لكافة اعضاء المنتخب، وأكد شفاء اللاعبين المصابين سابقاً.


هدف سوري.. في مرمى قطر

## بيان اتحاد كرة القدم السوري حول مباراة العراق

اجتمعت لجنة الأمور المستعجلة لاتحاد كرة القدم السوري، واصدرت البيان التالي:

«اطلع الاتحاد السوري لكرة القدم على نتائج تصفيات كاس العالم في غرب القارة الآسيوية، ووصول سوريا والعراق إلى المباراة النهائية المؤهلة للوصول إلى المكسيك في نهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦.

واطلع على محضر الاجتماع الفني الذي عقد في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زوريخ بحضور ممثلي الاتحادين السوري والعراقي، والاتحاد الدولي لكرة القدم والمقررات التي انتهى اليها الاجتماع:

ـ اعتراض الاتحاد العراقي لكرة القدم على اللعب في دمشق، وتثبيت الحق السوري في اللعب بدمشق وفق الانظمة الدولية، بعد رد الاعتراض العراقي.

ـ حضور الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مباراتنا الأولى بدمشق.

ـ تبديل مكان اقامة المباراتين.

واستناداً إلى ما تقدم فان الاتحاد السوري لكرة القدم يؤكد الحقائق التالية:

ـ إن مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات كاس العالم، وفي كل المشاركات العربية والقارية والدولية، كانت تستند اصلاً إلى تحقيق تواجد رياضي مؤثر يعكس مدى التزامنا بالروح الرياضية العالية، واخلاقنا العربية الاصيلة، وهذا ما اكده منتخبنا في مبارياته الست الأولى في نطاق التصفيات، وكذلك جماهيرنا الوفية المعطاء التي اكدت التشجيع الاخلاقي الملتزم.

ـ لقد كنا حريصين دائماً على احترام قرارات المنظمة الدولية المتمثلة بالاتحاد الدولي لكرة القدم، وعلى هذا الأساس فقد كان طلبنا الرسمي في البداية عقد اجتماع زوريخ من اجل اعداد الترتيبات الفنية للمباراتين، وفق النظام المعمول به بما في ذلك اجراء القرعة.

ـ ومن خلال ذلك وبعد دراسة قرار اللجنة المنظمة لكاس العالم الأخير فقد قررنا ارسال تلكس إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم يتضمن النقاط التالية:

١ـ شكر اللجنة المنظمة لكاس العالم على ردها الاعتراض العراقي، وتثبيت حقنا المشروع في اقامة إحدى المباراتين في دمشق.

٢ـ الترحيب بزيارة الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويعتبر الاتحاد السوري لكرة القدم حضوره شخصياً مباراتنا في دمشق، تاكيداً شخصياً من رئيس هذه المنظمة على مدى نجاح سوريا وقدرتها على تنظيم اللقاءات الدولية.

٣ـ يعرب الاتحاد السوري لكرة القدم عن دهشته وتحفظه على موضوع تبديل اماكن المباراتين، والطلب من الاتحاد الدولي تبيان الأسباب الداعية لهذا التغير.

ونؤكد ان الحفاوة البالغة التي استقبلت فيها المنتخبات العربية الشقيقة خلال التصفيات الاولية بدمشق، وكذلك الترحيب البالغ الذي لقيه منتخبنا العربي السوري في مبارياته بالأقطار العربية الشقيقة، قد اكد بشكل قاطع نجاح الأهداف العربية النبيلة التي نسعى لتحقيقها من خلال مشاركاتنا الدولية.

## رأي رياضي

خلال الجلسة الاولى، التي عقدتها اللجنة العليا المؤقتة لكرة القدم في لبنان، اثبت افراد هذه اللجنة انهم غير متمسكين بكراسي القيادة، بل انهم إنما تحملوا المسؤولية تكليفاً لا تشريفاً، وانهم يعون تماماً المسؤوليات التي تنتظرهم، والمشاكل العالقة منذ زمن طويل التي لا يستطيع حلها غير القائد المخلص المتمرس في أمور كرة القدم.

الرجال الخمسة الذين حضروا الاجتماع الأول وهم الدكتور نبيل الراعي ورهيف علامة وزيد خيامي وجورج حداد، دعوة اللجنة العمومية للنوادي لانتخاب لجنة عليا دائمة للاتحاد فور الانتهاء من وضع القوانين الجديدة، وموافقة الجمعية العمومية عليها. وقرروا تشكيل لجنة من اعضاء النوادي المحلية لوضع مشروع متكامل للحلول. وهذا إن دل على شيء، فهو يدل على الرغبة الصادقة في اشراك النوادي في مهمة البحث عن الحلول، وعدم استئثار اللجنة العليا في عملية «انقاذ» الكرة اللبنانية لوحدها، لان المصلحة هي للجميع، ولا بد ان تتقاسمها جميع النوادي ويشاركهم في العمل جميع المعنيين، كما يكون للنوادي نصيب في استعادة حقوقها المهضومة من قبل الاتحادات السابقة عبر الحلول التي تضعها بنفسها.

ولعل الشكر الاول يجب ان يوجه للوزير الرئيس سليم الحص الذي شكل اللجنة العليا المؤقتة بقرار، لكي يضع حداً لتفاقم مشاكل الكرة اللبنانية، والامل كله الآن معقود على اللجنة الجديدة المؤهلة للعمل في اصعب الظروف.

محمد دالاتي ـ بيروت

الكرة الانكليزية

## مباراتان سهلتان ليونايتد وليفربول!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تستأنف فرق الدوري الانجليزي لكرة القدم صراعها اليوم دون أن تبرز صراعها في الافق احتمالات جلية بحدوث مفاجآت كبرى.

ففريق نادي مانشستر يونايتد المتصدر بفارق عشرة نقاط لا ينتظر ان ترتعد فرائصه خوفاً من مواجهة كوفنتري سيتي بالرغم من ان كوفنتري المتواضع صنع عدة مفاجآت ضخمة امام الفرق القوية خلال السنوات القليلة الماضية.. فيونايتد بوضوح هو الاقوى والاغنى مواهب والأضخم جمهوراً ناهيك بانه يلعب بأرضه ومن لاعبيه الخبيرين بيتر بارنز الذي لعب أخيراً لكوفنتري ويعرف تماماً قدرات الفريق الضيف ونقاط ضعفه.

ليفربول المتحدي الأول في سباق مطاردة يونايتد أيضاً يلعب مباراة يجب الا تكون صعبة مع ليستر سيتي.. مع العلم ان كيني دالجليش مدير ليفربول وقائده، سيواجه خياراً صعباً في مركزي قلب الهجوم، إذا ما تبين ان ايان رش جاهز للعب خاصة ان زميله بول والش، الذي قدم أخيراً طلب انتقال لانه لم يحصل على فرصة كافية مع الفريق، تألق بصورة مذهلة في الاسبوع الماضي وسجل سيلاً من الأهداف أكد أهميته لليفربول.

التحديان الاخران شيفيلد ونزداي وايفرتون يلعبان خارج ملعبيهما.. إذ يحلان ضيفين على العاصمة لندن، الأول سيواجه كوينز بارك رينجرز على أرضه الاصطناعية، والثاني سيخوض معركة صعبة في ويستهام بشرق لندن مع فريقها الذي تضم صفوفه حالياً أخطر هدافين في الدوري الانجليزي وهما فرانك ماكافيني وتوني كوتي.

وهنا الجدول الكامل لمباريات اليوم:

الارسنال ـ مانشستر سيتي.
استون فيلا ـ اوكسفورد يونايتد.
ايبسويتش تاون ـ تشسلي.
ليفربول ـ ليستر سيتي.
لوتون تاون ـ برمنجهام سيتي.
مانشستر يونايتد ـ كوفنتري سيتي.
نيوكاسل ـ واتفورد.
كوينز بارك رينجرز ـ شيفيلد ونزداي.
ساوثامبتون ـ توتنهام هوتسبر.
ويستهام يونايتد ـ ايفرتون.

## رياضة ذهنية

**افقياً**
١ـ ارتفع في الهواء ـ ضعيف.
٢ـ للتعريف ـ متشابهان ـ خاصتي.
٣ـ مشروب منعش (معكوسة) ـ بحر.
٤ـ بدون ـ علة.
٥ـ ميناء سعودي.
٦ـ موسيقار عالمي.
٧ـ حزن ـ مرتفع ـ نصف (رياض).
٨ـ أقارب ـ غطاء للراس (معكوسة).
٩ـ صفة للعدو ـ جاف.

**عمودياً**
١ـ دولة أوروبية.
٢ـ ندى ـ للنفي ـ سرير.
٣ـ اسم عالم مذكر ـ للتمني.
٤ـ من الفواكه.
٥ـ أكبر بحيرة مصرية.
٦ـ تركوا بلادهم ـ حرف جر.
٧ـ عكس متفعة ـ متشابهان.
٨ـ يتبع ـ الفرح بالبلية (معكوسة).
٩ـ عاصمة بيرو ـ وهن.

تعاسة خاص مل
قناعة برج مر
خير عدنان هد
اعماق مراد
جمال بعيد
نابع مشرق
وصول جمد
قيود لحق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ق | هـ | ا | م | ن | ق | ل | ج | ع |
| د | ي | ر | ل | ا | ع | م | د | ر |
| م | ا | و | م | ق | د | ن | ي | م |
| د | ش | ع | د | ب | ا | غ | ف | ة |
| ة | ا | س | ت | ن | س | و | ص | ج |
| غ | د | خ | ق | ع | ص | ج | ا | م |
| ا | ي | ج | ا | و | ا | م | و | ا |
| ن | غ | ر | ل | ص | ل | س | ع | ل |
| ق | ب | ن | ا | ب | ع | ا | ة | م |

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية: موقاديشو

## الأمير فيصل بن فهد يفتتح اليوم ندوة تطوير رفع الاثقال

● يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية صباح اليوم بالرياض ندوة تطوير مستوى رفع الاثقال في العالم العربي التي ينظمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى ويحاضر فيها ثمانية من المختصين بشؤون اللعبة في الوطن العربي

من المقرر ان تستمر هذه الندوة حتى يوم الثلاثاء المقبل .. وسيتابع المشاركون في المحاضرات فعاليات بطولة الخليج الأولى التي ستقام بالرياض يومي غد الاحد وبعد غد الاثنين بمشاركة منتخبات البحرين والعراق والسعودية .

## فوز ساحق للاتفاق على الكوكب بالدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي الاتفاق اكبر فوز في مسابقة بطولة الدوري السعودي مساء امس وذلك عندما فاز بالدمام على ضيفه الكوكب ٤ ـ صفر في مباريات المجموعة الثانية .

# الشباب يفوز على القادسية بهدف وحيد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي :

اظهرت المباراة الدورية الثالثة في المجموعة الثانية ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم بين فريقي الشباب والقادسية التي اقيمت عصر امس في الرياض واسفرت عن فوز الشباب بهدف يتيم سجل بعد مضي ٤٧ دقيقة تحسنا في مستوى الاداء الفني لفرق هذه المجموعة .. اذ قدم الفريقان عرضا فنيا افضل من عروضهما السابقة .. وكان مؤشرا لتحسن عروض فرق الدوري بصفة عامة .

تقاسم الفريقان فترات المباراة ، وان كانت كفة الشباب أرجح وقد تسابق هجوم الفريقين على اضاعة الفرص خاصة الشباب .. الذي مازال دون مستواه في الموسم الماضي .

ركز لاعبو الوسط الزرقان وسعيد زاهر (الشباب) واحمد البيشي ومحمد الفرحان (القادسية) على التسديد من مسافات بعيدة وكانت كراتهم بعيدة عن الهدف .

احمد البيشي اهدر فرصة ذهبية لاحراز هدف التعادل في منتصف الشوط الثاني عندما عجز عن توجيه تمريرة عرضية محكمة تلقاها داخل المنطقة المحرمة في مواجهة حارس المرمى محمد المطلق .

وكانت أثمن الفرص الشبابية للتسجيل تلك التي تبادل فيها الكرة نايف مرزوق مع زاهر الذي انفرد بالمرمى ولعبها في جسم الحارس قبل نهاية الشوط بدقيقة .

استهل الشباب شوط المباراة الثاني بهجمة مرسومة بدأت من منتصف الملعب عندما لعب صنداح العتيبي تمريرة ذكية جدا لمساعد السويلم جهة الجناح الايمن لم يحسن رؤوف الصغير متابعتها . فعكسها السويلم وانقض عليها الباز لكنها افلتت منه لتجد نايف مرزوق المتابع ليلعبها في المرمى هدفا شبابيا طمأن به زملاءه ورفع معنوياتهم وارتقى بمستوى هذا الشوط عن سابقه لمحاولة القادسية التعادل والشباب تعزيزه بهدف آخر .

تلقى خالد جاسم بطاقة صفراء لاعاقته المتعمدة لسعيد زاهر المتألق ورغم الهجمات «القدساوية» المكثفة فانها افتقرت الى التركيز .. ولم يستغل مهاجمو القادسية الثغرات التي ظهرت في دفاع الشباب حيث كافح الرومي لوحده ومع ان لاعبي القادسية سيطروا على الكرة اكثر فان تصرفهم بها كان سلبيا وظهرت الهجمات الشبابية بقيادة السويلم وزاهر والزرقان (قبل خروجه) اكثر تركيزا وخطورة .

اشرك مدرب الشباب اللاعب الدولي نواف خميس بدلا من الزرقان بعد مضي ٢٠ دقيقة من المباراة .

في الدقيقة ٧٦ ومن احتكاك من عبد الرحمن ابو العينين قلب دفاع القادسية مع حارس الشباب المطلق اثر اندفاع الأول من الخلف وراء كرة طويلة امسك بها المطلق واصيب على اثرها فلم يستطع مواصلة اللعب وقبل ابداله بحارس الشباب الاحتياطي مسعود مبارك وجه حكم المباراة البطاقة الحمراء لأبو العينين قوبلت باعتراض من سعيد محمد على قرار الحكم فأبرز له بطاقة صفراء .

الا ان ذلك لم يثبط عزيمة لاعبي القادسية الذين هاجموا مرمى الشباب بشدة .. وقابل سعيد زاهر لاعب الوسط الشبابي ضغط القادسية بمجهود فردي جبار ولياقة بدنية عالية وكان مع الكرة في كافة ارجاء الملعب وكان بحق نجم شوط المباراة الثاني .

فريق الشباب

### لقطات

● نايف مرزوق احرز هدف الشباب امس ، وبذلك تصدر قائمة هدافي الدوري برصيد ثلاثة اهداف بعد ثلاث مباريات .

● قال عبد الرحمن ابو العينين الذي بدا متألما بعد المباراة بان الحكم ظلمه وانه لا يستحق الطرد من الملعب اطلاقا ، ولم يقصد اصابة محمد المطلق ، واضاف بان هذا هو اول حادث طرد يتعرض له في حياته الرياضية وسيكون الأخير ان شاء الله».

● مدرب القادسية قال لـ «الشرق الاوسط» بعد المباراة بان اسمه الصحيح (ليان جوليانز) ورغب بان تنقل تهنئته لمدرب الشباب لويس فيليب (برازيلي) على الفوز وعلى اللاعبين الجيدين في فريقه .

● مثل الشباب : المطلق وعصام سفيان وعبد الله السويلم «كابتن» وعبد الرحمن الرومي وسليمان النفيسة ونايف مرزوق ومحمد باته والزرقان وسعيد زاهر وصنداح ومساعد السويلم .

ومثل القادسية وليد الباز والصغير والبوعينين وسعيد محمد وخالد جاسم والفرحان وحمد الدوسري كابتن واحمد البيشي وخالد الدوسري وابو رشيد والعامودي .

● حكم المباراة ـ محمد الشريف وساعده عبد الله مظهر ومحمد السماحي .

● بعد نهاية المباراة سألت «الشرق الاوسط» مدرب القادسية الانجليزي ليان جوليانز عن انطباعاته ورايه في المباراة بصفة عامة، فقال «لقد كانت هذه المباراة متساوية في العرض بين الفريقين وكان من الممكن ان تكون النتيجة لصالح اي منهما ، وهو ما حصل للشباب .. وفريقي القادسية ، مع انه لعب مباراة افضل من مباراته يوم الثلاثاء الماضي مع الكوكب فان لاعبي الفريق لم يحسنوا استثمار الفرص التي سنحت لهم ، علاوة على ذلك جاء هدف الشباب من خطأ من حارسنا وليد الباز لحظه التعيس وانا لا احمله نتيجة المباراة في ذلك كونه الخطأ الاول له في ثلاث مباريات لعبناها حتى الآن. وابدى جوليانز اعجابه بقلب دفاع الشباب عبد الرحمن الرومي ولاعبي خط الوسط سعيد زاهر وعبد العزيز الزرقان واستغرب اخراج الأخير قبل نهاية المباراة .

### واحد يفوز على الرائد في الأولى

وضمن مباريات دوري الدرجة الأولى فاز فريق نادي أحد على فريق نادي الرائد ٢ ـ ١ في مباراتهما التي اقيمت عصر امس ضمن الأسبوع الثاني من الدوري .



فريق القادسية

الرياضـة السـعوديـة

# الوحدة يهزم الاتحاد امام جمهوره ويتصدر المجموعة الثانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

حقق فريق نادي الوحدة فوزا غاليا عصر امس على فريق نادي الاتحاد وسط جمهوره الكبير بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه مهاجمه ذبيان الجيزاني في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ليتصدر الوحدة المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات متقدما على فريق الاتحاد بفارق نقطة واحدة.

جرت مباراة الفريقين عصر امس على ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي امام جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها، رغم النقل التلفزيوني المباشر للمباراة. ومع ان الجماهير الاتحادية كانت هي الغالبة امس فان مشجعي فريق الوحدة تألقوا كعادتهم في مساندة فريقهم منذ بداية المباراة، وحتى آخرها، وكان لهم دور كبير في فوز فريقهم وصمود افراده في الدقائق الاخيرة للمحافظة على النتيجة. بالمقابل لم يؤد فريق الاتحاد مباراة الامس بالمستوى الذي لعب به امام القادسية والاتفاق في المنطقة الشرقية.. وظهر لاول مرة تفكك في خطوطه. كما كان مهاجمه محمد سويد صاحب النصيب الاوفر في اضاعة الاهداف، وابرزها فرصتان في مطلع كل شوط من شوطي المباراة. الفرصة الاولى اهدرها عندما لعب الكرة عالية بطرقة غريبة في الدقيقة الاولى من المباراة فيما كان يواجه منفردا حارس مرمى الوحدة علاء رواس (حارس مرمى الاتحاد السابق). والثانية بعد مرور دقيقة من بداية الشوط الثاني وحولها الرواس بصعوبة رمية ركنية.

وفيما عدا ذلك ضاعت فرص اخرى عديدة من أبو سمرة وعبد الله غراب. كما ظهر تفكك غريب في خط الدفاع الاتحادي الذي وصفه مدربه من قبل بانه افضل خط دفاع.

في هذه الاثناء عزا لاعبو الوحدة عدة مرات منطقة الاتحاد لا سيما في الشوط الثاني حين اجاد الوحداوي المخضرم عماد خوجلي ارسال التمريرات الطويلة لجناحي فريقه ذبيان الجيزاني وعمر المولد.. ونتج عن احداها هدف المباراة الوحيد. ويؤخذ على جمهور الاتحاد امس رغم وجوده الكثيف انه لم يكن ايجابيا وتخلى عن ساحة التشجيع لجمهور الوحدة بعد هدف المباراة الوحيد فيما كان فريقه في أمس الحاجة لمساندته بحثا عن التعادل.

أجرى مدرب الاتحاد تغييرا شاملا في هيكل الفريق بعد مرور ٣٠ دقيقة من بداية المباراة حين خرج محفوظ حافظ مصابا واشرك بدلا منه صلاح المولد ليتقدم عبد الله غراب للهجوم ويعود اسماعيل حكمي للوسط.. وفقد بذلك فريق الاتحاد اسلوب بناء الهجمات التي اعتاد ان يقودها الحكمي مع زميله ابو سمرة والسويد، وكانا بالامس خارج جو المباراة تماما. ومما ساعد على ضياع الاداء وتنفيذ الخطة الاتحادية ان اعضاء فريق الوحدة احسنوا الانتشار ونفذوا بدقة المهام المطلوبة منهم وبذل خط دفاعهم المكون من محمود متولي وعلي شعبان وبدر الدين عبد الرحيم وبشير نونو جهدا كبيرا في الابقاء على شباكهم نظيفة..

### هدف المباراة :

● تسلم عماد خوجلي الكرة من منتصف ملعب فريقه، وأرسلها طويلة لذبيان الجيزاني في منطقة الجناح الامين.. ولم يجد ذبيان صعوبة في تخطي ظهير الاتحاد المتقدم عبد الله السريحي وتبادل الكرة مع زميله محمود اسامة ثم انطلق لمواجهة حارس مرمى الاتحاد احمد سالم الذي خرج لملاقاته فارسل الكرة من تحته الى الشباك بينما تابعها زميله اسامة ليضمن وصولها للهدف.

### الفريقان :

● مثل الوحدة : علاء رواس، ومحمود متولي وعلي شعبان (كابتن)، وبدر الدين عبد الرحيم، وبشير نونو واحمد المالكي (عماد خوجلي) وحسن السيد، وناصر علوي، ومحمود اسامة وذبيان الجيزاني، وعمر المولد (محمد عسيري).

● مثل الاتحاد : احمد سالم، واحمد جميل، وخالد غراب، وفريد عبد الغني، وعبد الله السريحي، واسماعيل حكمي وعبد الله غراب (كابتن)، ومحفوظ حافظ (صلاح المولد)، وعلي عشعوش، ومحمد سويد، وسعد ابو سمرة (احمد بايزيد).

### اغماء وبكاء

ـ حدثت حالات عديدة من الاغماء بين جمهور الفريقين.. كما اغمي على مدرب الوحدة محمود ابورجيلة.. ولم يتمكن عن التعبير عن رايه في المباراة، حينما صحا واكتفى برفع يديه الى السماء شاكرا وأجهش بالبكاء.. وكان ذلك حال كثيرين من لاعبي فريق الوحدة الذي لم يحقق فوزا على فريق الاتحاد في مباراة تنافسية منذ عدة سنوات.

مهاجم الوحدة عمر المولد بين ثلاثة من لاعبي فريق الاتحاد.
صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» : تصوير محمد ابراهيم

رسالة قطر الرياضية

## الدوحة تستضيف اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول المنطقة

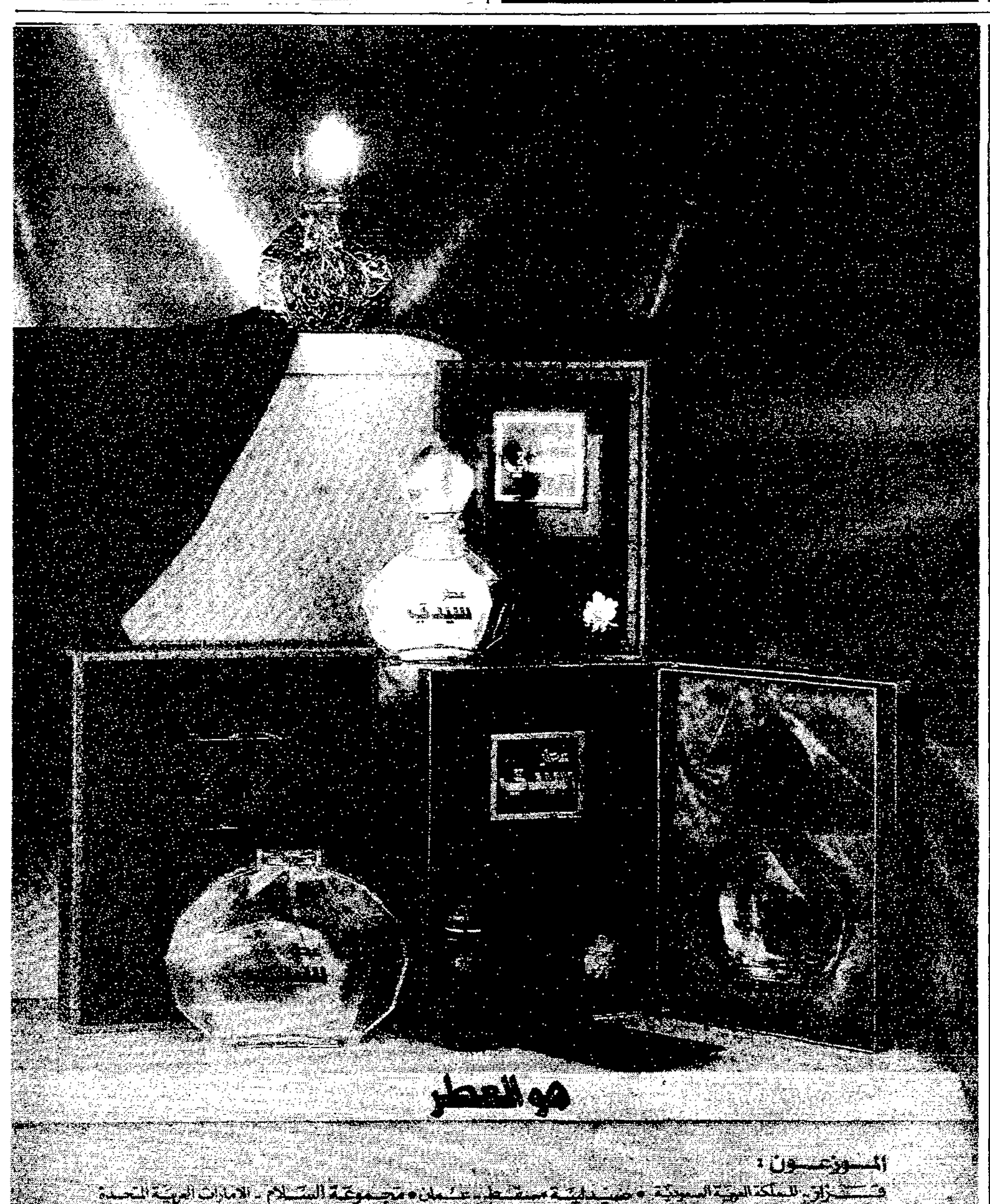
الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

يستضيف الاتحاد القطري لكرة السلة اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي بالدوحة يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل التي سيتحدد فيها موعد ومكان اقامة البطولة الثامنة للاندية ابطال كرة السلة والبطولة الثالثة للمنتخبات الخليجية والبطولة الثانية للشباب ، بالاضافة الى المهرجان الخامس لصغار السلة .

يأتي هذا الاجتماع على هامش بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون لكرة السلة التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل . وكان الاتحاد القطري لكرة السلة قد قرر في اجتماعه الأخير برئاسة ناصر مبارك العلي اقامة مباريات البطولة على ملعب الصالة المغلقة بمدينة خليفة الرياضية ـ ومتابعة ترتيبات استضافة البطولة ودعوة عدد من مسؤولي السلة بدول الخليج لحضور منافسات ـ كما قرر الاتحاد في الاجتماع نفسه عقد الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد في الثالث عشر من الشهر الجاري لانتخاب عضو مجلس ادارة بدلا من سيف السليطي الذي قدم استقالته اخيرا .

● ارسل الاتحاد القطري لكرة القدم لنظيره التايلاندي ببرقية طلب فيها اقامة مباراة تجريبية بين المنتخبين التايلاندي والقطري بالدوحة يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وهي اولى المباريات التجريبية التي سيلعبها المنتخب القطري استعدادا لكأس الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين خلال شهر مارس (آذار) من العام المقبل .








## خلجة

قَبْلَ اختِرَاعِ مَرْكَبَاتِ الفضَاءِ
والأقمارِ الصِّنَاعيَّةِ والتكنولوجْيَا
عَرَفنَا سِرَّ البثِّ المُبَاشِرِ
مِنْ رَسَائِلِنا وبرقيَّاتِنا
واشاراتِنا واشجانِنا وخَلَجاتِنَا
عَبْرَ القَمَرِ الطَّبِيعيِّ
الذي يُنيرُ ظُلُمَاتِ لَيلِنَا
فَشُكرًا ...يَا قَمَرُ !

● عِرْفَان

## خارج الطقس

وَلَوْلَا الحُبُّ في الأَعْنَاقِ رِقٌ
مَلَكْتُكَ بالِيَمِينِ وَبالِيَمَانِي
وَلَوْ فَوْقَ العِنَانِ تَخِذْتَ مَثْوىً
هَتَكْتُ عَلَيْكَ أَغْشِيَةَ العِنَانِ !

● الأَمِير عَبدُاللّه الفَيْصَل ـ السّعوديّة

## همسة

### ● تردد «لا» وخوف «نعم» !

اتى المجهول يسال : ماذا تريد في الآتي من عمري في عمرك ؟ اهو سحر الهمس في نقاشات الحوار المتردد بين «نعم» و«لا» هو ما تعيشه الآن ايها المغترب الحائر ؟!

الشروق تبدد في عتمة الصراخ ، والفرح المعاتب ركض ليسكن الهدوء المتزن ، وينغمس في اطراف الوجود .. مرتبكا : هل يفرح ام يحزن ؟!

هذا ما يحير.. ما يهشم هواجس التفكير المرئية في الوعي وفي اللاوعي .

هكذا عشت غريبا وستبقى غريبا مادمت تنسى الوجود الحالم .. تفكر في زحمة الواقع التي تعيشها انت ايها الطير المغرد فوق الشوق المعذب .

انت يامن اشعلت الشمس في منتصف الليل.. لتنير نهاية الافق الحزينة في وطنك البعيد .. عدت الآن للتفكير . عدت الآن تستوطن التمثال المهشم في غدر الايام الآتية والماضية .

هذا انت تبقى تفكر .. ويشتبك التفكير ، وتبقى قلقا لأن «لا» تعني شوقا ابديا ولأن «نعم» تردد خوفا خرافيا . وتعيش اسطورة الفراق وتغرف من الترددات ، وتذيبها في مقلتيك دمعا ، وتغرسها في قلبك سيوفا .

توقف عن التردد ، وقرر العودة لقمر الوطن العاشق للابد .

● اصرخ .. انادي : ايها الغرباء .. ايها الحزانى .. عودوا للقلوب. فهناك صدى اللقاء هو فرحة تتردد ، وعودة المهاجر هي دمعة تسيل لتغمر شقوق الفراق .

يا طير التواجد المتكرر ، وطنك السماء الزرقاء ، فلا تقنع بالقفص الحزين المزين بالورد ، ولا ترض بالغربة وحدك .. انت وقلبك .

● ناهد عصمت الشوا

## ● قضية للمناقشة :

# الأدبُ ... هُوَ اللُّغةُ !

● بقلم : علوي طه الصافي

في احد اعداد المجلة رقم (٣) طرحت موضوعا للنقاش عن «الأدب العربي» .. انتهيت فيه الى نفي ما تتعامل به الساحة الأدبية ، وما يردده بعض النقاد من تقسيم للأدب العربي الى مجموعة اداب كالأدب المصري ، والأدب السعودي ، والأدب الجزائري ، والأدب اليمني ، والأدب التونسي ، والمغربي ، والسوداني .. الخ .

واشرت الى ان هذا التقسيم من بقايا ظروف خارجية تتنافى مع ظروف امتنا وبلادنا وادبنا وطبيعة ادبنا ، ظروف سعت الى تقسيم النهر العربي المتمثل في «الأدب العربي» الى بحيرات او جداول صغيرة تحكمها حدود وهمية .

كما اشرت الى اننا لم نعرف هذا التجزيء او التقسيم إلا بعد ان نكبت بلادنا بالاحتلال والاستعمار «بكل انواعه» اللذين سعيا أن نكون أجزاء صغيرة ومجموعات متفرقة سياسيا وفكريا ليسهل قبضته علينا ، وليتحكم في مصايرنا .. ارادا ان يحولانا الى «اسماك» صغيرة ليظلا «الحوت» القادر على التهام هذه الأسماك الصغيرة بسهولة ويسر في اي وقت يشاء .. فليس امر على الأمة ـ اية امة ـ من الانقسام الفكري والثقافي .

وقد تسلل هذا التجزيء او التقسيم الى مناهجنا التعليمية لترسيخ عملية التجزيء والتقسيم وتعميقها .

كما اشرت أننا لم نعرف في الماضي هذا التقسيم او التجزيء للأدب العربي فقد كنا نؤرخ لأدبنا من خلال العصور فنقول «الأدب العربي في العصر الاموي ـ الأدب العربي في العصر العباسي ـ الأدب العربي في عصر الانحطاط ..الخ »

وقد انتهيت في موضوعي الى أن الأدب هو اللغة ، ومادام الأدباء العرب يكتبون بلسان واحد ، ويبدعون من خلال نسيج لغة واحدة هي «اللغة العربية» فان نتاج هذه اللغة هو أدب عربي .

وهذا الرأي الخاضع لمنطق الأمور وطبيعة الأشياء لا ينفي خصوصية البيئة أو الاقليم الصغير ، وقد اوردت بعض الأمثلة لدعم وجهة النظر هذه .

واليوم أعود للموضوع نفسه لسببين :

١ـ اعادة طرح هذه القضية للنقاش والمداولة املا في أن يدلي الأدباء والنقاد العرب بدلائهم في المناقشة وتبادل الآراء تطلعا للوصول الى موقف .. فما اكثر قضايانا الأدبية المطروحة للنقاش دون أن يكون لمناقشاتنا محصلة او نتيجة نهائية .

٢ـ ظهور آراء جديدة تدعم ما دعوت اليه .

ومن هذه الآراء الجديدة : رأي للمفكر والمؤرخ الفرنسي المستشرق «جاك بيرك» في لقاء نشرته مجلة «كل العرب» بعد نشر موضوعي . فقد نشر موضوعي في مجلة «المجلة» العدد (٢٥٨) ١٦ ـ ٢٢ يناير (كانون الأول) ١٩٨٥م ونشر رأي جاك بيرك في العدد (١٥٩) ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م أي بعد مرور ثمانية شهور تقريبا . وقد تم اللقاء في منزله الكائن في قرية «سان جوليان اون بورن» على ضفاف الاطلسي جنوب غرب فرنسا .



● «علوي طه الصافي» الاديب السعودي المعروف ـ رئيس تحرير مجلة «الفيصل» الثقافية السعودية .. يقف بكل ما لديه من قناعات ثابتة بعروبة ثقافتنا ، وايمان علمي بوحدة الفكر والأدب العربي ، يقف في وجه التيارات المضادة فاتحا باب الحوار النقدي والمناقشة الأيجابية وهو يدق بيده «اجراس المستقبل» اسبوعيا.

● يقول جاك بيرك :

ـ «عندي الادب يتبع لسانه .. يتبع لغته ، ولهذا لا نقول ابدا إن الايرانيين الذين كتبوا بالعربية خلال القرون الوسطى إنهم اضافوا شيئا ما الى التراث الايراني .

ان ابن سينا والرازي والغزالي وغيرهم اضافوا الى التراث العربي لانهم كتبوا باللغة العربية ، والعرب الذين يكتبون بالفرنسية او الانجليزية او البرتغالية يضيفون الى تراث البلدان الغربية وليس الى تراث بلدانهم» . انتهى

ولو اخذنا براي «بيرك» وهو ما دعوت اليه في موضوعي السابق ، فان ما كتبه جبران خليل جبران باللغة الانجليزية في امريكا لا يضيف شيئا للأدب العربي .. ولأنه لم يكتب باللغة العربية فهو اذن أدب امريكي ، وكذلك فان ما يكتبه «كاتب ياسين» و«مالك حداد» ، وغيرهما من كتاب الجزائر والمغرب العربي الكبير باللغة الفرنسية هو في الواقع أدب فرنسي .. لأن لكل لغة ومفرداتها دلالاتها النفسية والوجدانية والمعجمية والاجتماعية .

ونلتقط رأيا آخر للأديب التونسي المعروف الاستاذ محمد العروسي المطوي نشرته مجلة «الفيصل» في لقاء معه بالعدد (١٠٢) اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م يقول فيه :

ـ «هناك في الجزائر وتونس نتسلى بـ(عودة النص) يعني كتبا كتبت بالفرنسية من كتاب عرب تترجم الآن الى العربية على اساس ان يعود النص إلى أصله ، ونحن لا نعتبر ما كتب بالفرنسية ادبا تونسيا او جزائريا او مغربيا بل هو ادب فرنساوي محسوب على الأدب الفرنسي ، ليس محسوبا على الأدب العربي» . انتهى !!

وهذا الراي لا يعني ان كل ما يترجم الى العربية يصبح ادبا عربيا لأننا لو اخذنا بهذا فاننا سوف نمارس عملية استلاب ، وندعي ما ليس لنا ، ونعتسف واقع الأمور وطبيعة الاشياء .. لأن رأينا القائل بأن الأدب هو اللغة لا يلغي خصوصية النص او بيئة العمل الأدبي (من عادات وتقاليد وشخوص وطباع وثقافة وما يحيط بها كله من ماديات) .

فاذا كان الأصل والأساس في الأدب هو اللغة فان للنص خصوصيته وبيئته الخاصة .

ولهذا فان الأعمال الادبية للكتاب الفرنسيين والانجليز او الروس المترجمة الى العربية ليست اعمالا محسوبة على الأدب العربي ، بل تظل محتفظة بهويتها الفرنسية والانجليزية والروسية .

واستتلاء لذلك فان ما يكتبه الأدباء الجزائريون والتونسيون والمغاربة بالفرنسية اذا ترجم الى العربية فانه يصبح ادبا عربيا ومحسوبا على الأدب العربي .. لاننا بترجمته الى العربية نعيده الى أصله .. وهو ما أطلق عليه المطوي بـ «عودة النص» .

وهذا القول لا ينفي رأينا القائل بأن الأدب هو اللغة مع مراعاة خصوصيته البيئية .

**فاذا كان الشرط في انتساب أدب ما الى هوية او جنسية هو اللغة فان أعمال الأدباء العرب في المغرب العربي المكتوبة باللغة الفرنسية اذا ترجمت الى العربية فانها تصبح جزءا من الأدب العربي لأن النص هنا يعود الى اصله بالترجمة من ناحية ، الى جانب انه يحتفظ بخصوصيته البيئية وهي عربية لأن صاحبه عربي.**

● الرياض

## ● للمستقبل صورة :




● بقلم : د / محمود محمد سفر

روي عن «اقبال» شاعر باكستان العظيم والمفكر الاسلامي الكبير انه قال :
ـ «اشد ما اثر في حياتي نصيحة سمعتها من ابي : يا بني اقرأ القرآن كانه انزل عليك ...»

والمتمعن في عبارات الأب لابنه يدرك ان تلاوة القرآن الكريم تحتاج الى ادراك لمعانيه واستيعاب لأحكامه وتدبر في آياته وتبصر في دروبه وأدب عند تلاوته ولن يتوفر كل ذلك الا لمن يتلو القرآن وكأنه وحي انزل عليه ساعتئذ . وعندما يشعر فقط ان السماء تخاطبه او هو يستلهم معاني الكلمات الربانية بقلب مبتهج ونفس مطمئنة وعقل مفتوح فيستبشر بالحياة الدنيا يزرع فيها لآخرته ويتأمل في الكون وآياته فيتعمق ايمانه بربه ويترسخ يقينه بخالقه دون لغط او مباهاة او تنطع .

القرآن الكريم كلام الله المحكم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو كتاب رباني فيه نور وهداية وفيه رشاد وبصيرة .. شمل الأسس والمبادىء العامة لحياة البشر قاطبة واشتمل على المنطلقات الايمانية والحكم الواقعية التي لو احسن المسلم فهمها وادرك مكنوناتها والتزم بتعاليمها ونفذ مضمونها لساد الدنيا . وقاد البشرية الى سبل الخير ودروب السلام .. غير ان من المؤلم حقا ان عناية المسلمين بقرآنهم اقل بكثير من واجبهم نحوه فالكثرة الغالبة منهم استبدلت تلاوته بالاستماع اليه ، وحتى الاستماع اليه ليس كما يجب ان يكون خشوعا وانصاتا . واذا هم تلوه فمن طرف السنتهم لا يعيرونه ما يستحق من دراية وفهم وتدبر وادراك .

ولنا ان نتساءل بكل الصدق والمسؤولية :
متى يحكم القرآن سلوكنا ويتحكم في تصرفاتنا افرادا وامة ؟
متى يتغلغل في كياننا ويسيطر على افئدتنا افرادا وامة ؟
متى نسود الدنيا به ويسود بنا الآخرة افرادا وامة ؟

ان المتبصر في واقع المسلمين اليوم يرى التخبط والعشوائية تعمان حياتهم وتحيطان بهم من كل جانب وما كان ذلك ليحدث لولا انهم اداروا ظهورهم للقرآن ربهم فلم يحكموه بينهم فضاعت من اقدامهم الطريق ولم يعودوا يرون بنور الله .

وعلم تلاوة القرآن الكريم علم مكين يرتكز على اسس ويعتمد على مبادىء لكنه علم علم لكل المسلمين ولا يختص بفئة خاصة منهم . وتعلمه والتمكن منه هو فرض عين اذا قام به بعضهم لا يسقط عن الباقي لأن تلاوة القرآن مطلب ايماني وهدف عقائدي يسعى كل مسلم الى الالتزام بتنفيذه كل حسب استطاعته . والتبتل عند تلاوته يستدعي الاهتمام الكامل والعناية الفائقة من كل مسلم في كل جيل . على المسلم ان يستقبل القرآن عند تلاوته استقبال تنزيل وتلقي وحي حتى يرهف له سمعه ويحد به بصيرته ويصرف له كل ذهنه وينصرف له بكل كيانه ليستولي على جوارحه ويسيطر على مشاعره حتى تتسع مداركه ويتعمق ادراكه ويطمئن قلبه وتهدأ نفسه فيشارك بذلك في استقامة الحياة من حوله ويتفاعل بايجابية مع الحياة المحيطة به .

انظر الى من يتلو القرآن بتدبر وخشوع ويعمل به بصدق وايمان لترى النور يشع من وجناته والتفاؤل يملأ نفسه واليقين يسكن قلبه .. تراه مشرق المحيا دائم البشر يسعى في مناكب الأرض وراء مرضاة الله ويحث الخطى عملا متصلا وعطاء متجددا .. ويتطلع الى آخرته وعيناه على دنياه وشوقه الى لقاء ربه كبير يسأله العفو ويرجوه المغفرة .

الدعوة اوجهها هنا الى كل اب وام في سائر اوطان الأمة الاسلامية ان تتضاعف عناية اطفالهم بتلاوة القرآن وحفظه حتى يستقيم لسانهم ويتربوا على مائدة القرآن العظيم وعندها لن يخيب الرجاء فيهم ولن يتسلط الشيطان على تصرفاتهم ولن تزيغ ابصارهم ولن تتحكم شطحات الهوى في سلوكهم ، وسوف يتكفلهم الله بهديه ويرعاهم بعينه وعندها تقر اعين الوالدين وتطمئن الأمة الى مستقبلها .

● البحرين

## ثمرة التفكير

# العُنفُ وأسرارُ الرُّجولة!

كانت ولاتزال بعض القبائل الموصوفة بالبدائية تعتبر وداع الفتى للمراهقة ودخوله في الرجولة نقطة فاصلة في حياته وحياة القبيلة. ولهذا فان اجتياز عتبة الرجولة فيها يتم وسط طقوس وشعائر خاصة، يمر خلالها الفتى باختبارات شاقة ومهينة احيانا. من ذلك ما يجري بين القبائل التي تعيش على نهر سيبك في غينيا الجديدة (بارخبيل الملايو غرب المحيط الهادىء) حيث يستهل الفتى تلك الاختبارات بالتنكر، ثم يغير على قرية من قرى اعدائه ويقطع رأس احدهم او اكثر من رأس، ويعود به الى قبيلته فرحا لانه «اثبت رجولته». وحتى عام ١٩٣٠ كانت الشعائر تشتمل على تشريط خد الفتى بأسنان التمساح. لكن القبيلة تخلت عن هذه العادة وذلك بتأثير المبشرين.

وتقضي تقاليد قبائل «بنا بنا» بغينيا الجديدة بان يمر الفتى بسلسلة من الاختبارات المريرة لكي يتطهر من آثار النساء، وبالتالي لكي يكون رجلا، ومن تلك الاختبارات ادخال اوراق شجر حادة في انفه واطلاق سهام على مواضع حساسة من جسده. وفي مأثور هذه القبائل ان اسوأ ما يصيب الفتى هو اختلاطه بالنساء وذلك لأن النساء مدعاة لتقاعس الرجال عن الحرب. وتصف الرجل الذي يكثر من صحبة النساء بالرجل التافه الذي لا فائدة ترجى منه للقبيلة. فحياة القبائل حرب متواصلة. ولا بد لها من مقاتلين اشداء لا تقعدهم الملذات عن القتال.

ولا تخلو المجتمعات الحديثة من هذه التقاليد، وان اختلفت في اغراضها واشكالها. ففي بعض الجامعات يجري تعريض الطلبة الجدد لامتحانات قاسية واهانات كثيرة قبل ان يبدأ العام الدراسي. وفي بعضها يظل الطلبة الجدد تحت الاختبار مدة اطول. ويجري مثل ذلك في بعض المنظمات والجمعيات السرية. ويرى بعض علماء الانسان ان نزعة بعض المراهقين الى العنف ناجمة عن دخولهم في مرحلة الرجولة. فهم يحاولون ان يثبتوا انهم قد صاروا رجالا يستطيعون القيام بجميع الاعمال التي يقوم بها الرجل.

● د/ محمود زايد ـ بيروت

# «التصويني» تجربة «روائية» من لبنان

## ● لماذا كتبت باللهجة المحكية؟

● بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

من له صلة بتفاصيل الحركة الادبية في لبنان الشقيق سيتعرف على اسماء ادبية عدة ومهمة هي غالبا ليست الأسماء المطروحة اعلاميا لأسباب ليست كلها ذوات علاقة بمستوى ابداعها بل بحكم علائقها السياسية في هذا البلد الذي تشابكت فيه الامور في هذا الميدان وتعقدت بحيث اصبحت غير قابلة للفهم حتى لأكثر الناس خبرة في استقراء الأحداث والوقائع وتحليلها. وفي هذا الموضوع ساعرف بشاعر لبناني كبير يكتب باللهجة اللبنانية وله مجموعة كبيرة من الدواوين، ولكنني لن اعرف به شاعرا بل روائيا، لان آخر عمل منشور له حملته معي من بيروت قبل مغادرتي لها كان رواية تحمل اسم «التصويني».

وقد وجه نظري فيها اصرار المؤلف على اللهجة اللبنانية التي يسميها ومعه عدد كبير من المثقفين اللبنانيين وعلى رأسهم الشاعر سعيد عقل بـ «اللغة اللبنانية» الذي وصل به التطرف الى حد كتابة هذه «اللغة» بحروف لاتينية وله جريدة اسبوعية محدودة الانتشار والتأثير تبشر بذلك وتطبع بالحروف اللاتينية.

ذكرت بأن مؤلف رواية «التصويني» يصر على اللهجة اللبنانية ولو كان الأمر على الحوار لبدا مقبولا ولكن حتى السرد والوصف فيها كتب باللهجة اللبنانية ومن هنا فانها تمثل «حالة» من الممكن ان نصفها ونقول بالتطرف الاقليمي والتخلي عن اللغة العربية الأم.

ان المؤلف هذا هو الشاعر الرقيق موريس عواد الذي يعد من بين اسماء قليلة استطاعت ان ترقى بالقصيدة الشعبية الى مستوى عال من التعبير المتقن والمتفوق والجديد كطلال حيدر ويونس الابن مثلا وغيرهما.

ـ ٢ ـ

لقد أحببت قصائده باللهجة العامية اللبنانية بعد أن استطعت استيعابها ولذا اثار فضولي اقدامه على كتابة رواية كاملة تقع في (١٩٢) صفحة من القطع المتوسط باللهجة اللبنانية او كما كتب على غلافها العبارة الموضحة التالية (روايي باللغا اللبنانيي). واذا لم تخني الذاكرة فان هناك تجربة سبقت تجربة موريس عواد وقد قام بها الشاعر المصري بدر نشأت شقيق الشاعر الدكتور كمال نشأت، ولم أتابع اصداء تلك التجربة ولكن يبدو انها ليست موجهة للنظر ولو كانت كذلك لوجدت من يتقبلها ويحاكيها، واليوم يأتي شاعر من لبنان ليعيد الكرة دون ان يخطر بباله أن آخر في مصر سبقه الى ذلك، لقد عرفت هذا منه مباشرة بعد حوار لي معه حول تجربته هذه.

ـ ٣ ـ

مبدئيا انني لست مع تجربة موريس عواد كما انني لست مع كتابة حوار القصة او الرواية فقط باللهجة المحلية وذلك انطلاقا من طموحي ككاتب في أن أقرأ على نطاق واسع وانا اعرف جيدا ان اللهجات المحلية تنتهي بحدودها المحلية الا فيما ندر ـ كحالة اللهجة المصرية ـ التي انتشرت عن طريق السينما والأغنية والتلفزيون.

ان اللجوء دوما يكون الى اللغة الفصيحة، وقد جربت اثناء وجودي في اي قطر عربي اننا قد لا نتفاهم جيدا ما لم نلجأ الى الفصحى فهي أحد أهم مقومات كياننا بصفتنا امة عربية ... لكنني وعند تعاملي مع القصيدة المكتوبة باللهجة المحلية اكون واسع الصدر اكثر على اعتبار ان التعبير باللهجات المحلية شعرا موجود في كل البلدان العربية ويعتبر جزءا من مكونات وجدان ابناء كل بلد ولذا تصاغ به الأغاني والمواويل والاهازيج ... الخ. لكن ما يطرأ على اللغة العربية الام من نمو وموت مفردات وبروز اخرى ينطبق ايضا على اللهجة المحلية التي باتت اليوم أقرب الى الفصحى لأسباب تتعلق باتساع التعليم وزيادة الاحتكاك بين ابناء البلدان العربية وهذا موضوع آخر.

ـ ٤ ـ

يصر الشاعر موريس عواد ومعه عدد من المثقفين اللبنانيين على اللهجة المحلية. ومبرر موريس عواد بالذات أن الانسان يفكر بها وأن الأم تناغي طفلها بها وتلقنه مفرداتها منذ البداية حتى تتلبس بها شخصيته. أما الفصحى فيتعلمها فيما بعد وأنه عندما يتحدث بها فكأنه ينفصل عن شخصيته الحقيقية، وهذا الأمر وان بدا صحيحا او منطقيا لكنه مردود أيضا لأنه ليس بالضرورة أن كل ما يتعلمه الطفل قبل دخوله المدرسة هو الذي يتحكم في بناء شخصيته بشكلها النهائي، وقد ضربت له مثالا بنفسي وقلت له: أنني أفكر باللغة الفصحى.

فلم يصدق. ولكنني فعلا هكذا. وغيري كثيرون جدا.

ان التعبير باللغة الفصحى اضافة الى اتساع رقعة قرائه هو في الوقت نفسه له دلالة أخرى مهمة وتتمثل في أن الفصحى لها عبقريتها ولها تميزها من خلال المفردة وبناء الجملة والتورية بين كاتب وآخر، فعند المنفلوطي كانت شيئا، ولكنها عند طه حسين أصبحت شيئا آخر رغم انها اللغة العربية الفصحى نفسها ولكن لكل من المنفلوطي وحسين اجتهادهما وزمنهما المختلف لذلك اختلفت لغتهما الواحدة ـ اي العربية الفصحى ـ.

ولعل ما اغرى موريس عواد على الاستمرار في قناعاته التي نقلها من الشعر الى الرواية هو الاقبال على قراءة اعماله من قبل جمهور من القراء.

ولكن هذا الأمر يجب الا يخدعه فكل هؤلاء القراء من منطقة واحدة من لبنان وليسوا من لبنان كله، وبهذا فانه سيتحول الى كاتب ضيعة او منطقة فقط في حين ان الفصحى تفتح له الباب ليكون كاتبا يمتد تأثيره على رقعة جغرافية واسعة هي الأرض العربية كلها. فكأننا لا تكفينا حالة التشرذم السياسي التي نعيشها لنضيف اليها تشرذما لغويا يؤكد الكيانات لا القطرية فقط بل ما هو اصغر منها. كيانات جهوية مغلقة لا تتنفس هواء ابعد من هواء الجدران التي تحيط بها وتسورها.

ـ ٥ ـ

لقد تحدثت عن الظاهرة من خلال الرواية وهذا هو الدافع الأساسي لكتابة مقالتي، اما مضمون الرواية فمهما كان جميلا فانه يظل مأسورا باطاره الصغير الذي فرضته عليه اللهجة التي كتب بها، وعلى الرغم من انني أدعي فهم اللهجة المحلية اللبنانية.

أقول «اللهجة»، رغم انه في الواقع هناك لهجات تختلف من منطقة لبنانية الى اخرى مثلما هو الامر في أي بلد عربي آخر فلهجة ابناء البصرة تختلف عن لهجة ابناء الموصل ولهجة ابناء القيروان تختلف عن لهجة ابناء تونس العاصمة وهكذا.

اقول على الرغم من ادعائي فهم اللهجة الا ان بعض المفردات استعصت علي وخصوصا انني قراتها في بغداد وليس في لبنان حتى يكون الرجوع لأحد المعارف سهلا من أجل شرح ما استعصى.

ان الرواية في مضمونها العام لم تبتعد عن موضوع الحرب وما تحدثه من تشريد للمواطنين،

وبطلتها فقدت أبويها اللذين قتلا وهما لم يشاركا في الحرب فتلجأ الى احدى الكنائس، واثناء وجودها هناك تتعرف على فتى وتحبه وتتبادل معه الرسائل وتعرف مأساته هو الآخر التي سببها الحرب ايضا، ثم يقرران الزواج ويتفقان على ان تغادر الكنيسة وتلحق به بعد ان أعد بيت أهلها المهجور ليكون عشهما الزوجي.

ان في الرواية تفاصيل كثيرة هي الأكثر أهمية وفيها صفحات يتألق فيها موريس عواد الشاعر لا الروائي الى أبعد حدود التألق. ولكنني وأنا أتابع قراءتها لم أستطع أن أتخلى عن هاجس واحد اردده مع نفسي على هيئة سؤال: ماذا لو كتب هذه الرواية بالفصحى؟

ويكون الجواب جاهزا وهو أنه لو فعل ذلك لكان مقروءا اكثر مثل زملائه توفيق يوسف عواد، سهيل ادريس، يوسف حبشي الأشقر. الياس الديري وغيرهم، ولكن موريس عواد مقتنع بما يفعل، وانا هنا لا أتهمه على طريقة معظم العرب هذه الأيام واصفه بالعمالة للاستعمار فأنا أعرف جيدا انه انسان فقير يعيش يومه بكفاف من أجل أن يظل للشعر ومع الشعر، ولعله وبعد أن طرح تجربته سيلحقها باعادة النظر فيها او يصر عليها الى الأبد، هذا شأنه، ولكن شأننا ان نقول له بكل حب: انك على خطأ.

● بغداد

## ● الشعر الجزائري الحديث!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

صدر مؤخرا عن «المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب» كتاب بعنوان «الشعر الجزائري الحديث» للدكتور صالح الخرفي مدير ادارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ويعد الكتاب أشمل دراسة تم اعدادها، وتتناول توثيق ابرز مراحل الشعر الجزائري ورصدها منذ اوائل القرن الحالي الى السنوات الأخيرة. وتتميز هذه الفترة باهميتها السياسية والفكرية حيث شهدت ولادة الصحافة العربية الوطنية وانبعاث الحركات الدينية والعلمية الاصلاحية، ثم الحركات السياسية التي اثمرت جبهة التحرير الوطنية. وكذلك التأثيرات الواضحة التي خلفها الاستعمار الفرنسي والحرب العالمية الأولى وما تبعها من أحداث في الحركة الأدبية عموما.

وقد أبرز الدكتور الخرفي اغراض الشعر الجزائري الحديث الديني والوطني والثوري والعاطفي، وتوقف عند الجوانب الفنية التي يتميز بها ومنها الشعر العمودي وظاهرة النبرة الخطابية والأسلوب التقريري، كما أشار الى ظاهرة الشعر الحر في الخمسينيات التي تعثرت في الجزائر قياسا لما كان عليه الوضع في المشرق العربي.

### حكمة اليوم

● كم يبدو الانسان ضعيفا، إذا لم يكن بمقدوره أن يرفع من قيمة نفسه!

## من عيون الشعر

### حديثٌ ذو طرافةٍ

شعر: قيس بن الخطيم

رَدَّ الخَليطُ الجِمَالَ فانصَرفُوا
مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوَ انَّهُمْ وَقَفُوا
لَوْ وَقَفُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ
رَيْثَ يُضَحِّي جِمَالَهُ السَّلَفُ
فِيهِمْ لَعُوبُ العِشَاءِ آنِسَةُ
الدَّلِّ عَرُوبٌ يَسُوءُهَا الخَلَفُ
بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خِلْقَتُهَا
قَصْدٌ فَلَا جَبْلَةٌ وَلا قَضَفُ
تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْيَ لاهِيَةٌ
كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفُ
قَضَى لَهَا اللهُ حِينَ صَوَّرَهَا
الخَالِقُ أَلَّا يُكِنَّهَا سَدَفُ
تَنَامُ عَنْ كِبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا
قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ
تَمْشِي كَمَشْيِ الزَّهْرَاءِ فِي دَمِثِ
الرَّمْلِ الى السَّهْلِ دُونَهُ الجُرُفُ
وَلَا يَغِثُّ الحَدِيثُ مَا نَطَقَتْ
وَهْوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ح هـ و ا ر ك ا أ ء ن ج هـ ي ا د خ
أ و ء ط ي ب س ا ت ن ض ة ا ق ء ص ب ف

البيت السابق

ملكت عليَّ الامر في طاعة الهوى ... فلا أمر لي مادمت حيًّا ولا نهيا

# رسالة اليوم

من : عبد الرحمن هوكيتش
سرايبفو ـ يوغسلافيا

## مواقيت الصلاة في يوغسلافيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد

نتتبع بفائق السرور والغبطة جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط»، أحسن جريدة اسلامية تصدر في العالم الاسلامي اليوم حيث انها تبحث جميع الحوادث موضوعيا وفي ضوء الحقيقة لا افراط ولا تفريط فيها، فننتهز هذه الفرصة لكي أقدم اليكم تهاني المخلصة داعيا من الله تعالى ان يديم تصدير الجريدة واحقاق الحق الذي استهدفتموه.

وبما ان صحيفتكم تعلن كل يوم مواقيت الصلاة وتدرج فيها مدن العالم ذات عدد قليل من المسلمين، نرى من الواجب ان تدرجوا فيها بلغراد، عاصمة يوغسلافيا او مدينتها سرايبفو، التي هي عاصمة مسلميها ، حتى يعرفوا متى سيطبقوا معنى الآية القرآنية: «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»، لأن عدد المسلمين في يوغسلافيا يربو على ٤ ملايين، فلكم ثواب الله وجزاؤه ان شاء الله تعالى.

أتمنى لكم التوفيق والتقدم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● **المحرر : شكرا على عواطفك تجاه «الشرق الاوسط» اما بالنسبة لاقتراحك فاننا نحاول الحصول على مواقيت الصلاة في بلغراد وسرايبفو لنشرها باذن الله.**

# ردود سريعة

● **الاخ عبد المعز خليفة عبد النبي ـ مكة المكرمة :**

ـ مازال الطريق امامك طويلا قبل اجادة الشعر. اكتب نثرا اولا حتى تتمكن من قواعد الشعر وفنونه .

●●●

● **الأخت زهرة راشد السيد عقده ـ القاهرة :**

ـ فهمنا من رسالتك ان الأمر اصبح بيد القضاء ، وهو ما ليس لنا دخل فيه . نحن معك بكل مشاعرنا لكننا عاجزون عن تقديم أي مساعدة . الهمك الله الصبر .

● **الاخ الجهبلي اسماعيل ـ المغرب :**

ـ مرحبا بصداقتك ونحن في انتظار رسائلك .. نرجو توضيح الخط والاختصار تسهيلا لنا على القراءة والنشر .

●●●

● **الأخت سماح عبد الرحمن الطعيمي ـ سنغافورة :**

ـ لدينا آلاف المشكلات المماثلة ، وليس بوسعنا عمل شيء .. اكتبوا الى الهيئات الاسلامية الخيرية ، نرجو لكم التوفيق .

# إمام المؤذنين: بلال بن رباح

كان بلال بن رباح عبدا حبشيا يملكه أحد ائمة الكفر أمية بن خلف، وحينما سمع بالرسول عليه الصلاة والسلام وبالدين الجديد الذي يرفض عبادة الأصنام ويدعو لعبادة الله وحده، ارتاح فؤاده واطمأن قلبه وذهب إلى الرسول عليه الصلاة والسلام وأعلن اسلامه .

وحين علم أمية باسلام بلال هدده بأشد ألوان العذاب، ولكن إيمانه الثابت جعله لا يأبه لتلك التهديدات. فقرر أمية التنكيل به، وامر مجموعة من الغلمان أن يضعوا حبلا في مقدمة عنقه ويطوفوا به في شوارع مكة. ونفذ الغلمان ذلك، ولكن بلالا ظل يقول: « أحد .. احد ». لأنه يعلم أن التضحية في سبيل الله لها أرفع درجات الجزاء ..

ثم امر أمية غلمانه أن يرموا بلالا بالحجارة المستعرة حتى تحرق جلده ولكنه ظل على صبره وجلده. وظل يردد كلماته: « أحد أحد » .. وكأنه استعذب الألم..

وذات يوم مر الصحابي الجليل ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالمكان الذي يعذب فيه بلال، ووقف ينظر الى بلال المؤمن الصابر، وينظر الى أمية بن خلف الذي كان يحترق غيظا وغضبا .. فتقدم أبو بكر رضي الله عنه لشراء ذلك العبد، وأعتقه، ومنذ تلك اللحظة أصبح بلال من طليعة المسلمين ومؤذن الرسول .

ومرت الأيام، وجاءت غزوة بدر، وكان بلال في مقدمة المسلمين .. فرأى أمية محتميا بعبد الرحمن بن عوف فقال: أمية رأس الكفر .. لا نجوت إن نجا ..

وظل بلال يؤذن للرسول حتى توفي الرسول صلى الله عليه وسلم، فقرر بلال مغادرة المدينة إلى الشام. ولكن أبا بكر الصديق رضي الله عنه منعه من السفر واستبقاه عنده .

ولما توفي الصديق سافر بلال للشام وظل هناك حتى وافته المنية .

وقد اختلفت الروايات في تحديد مكان قبره، فهناك من يقول إن قبره موجود في سوريا، وآخرون يقولون إنه موجود في فلسطين ..

وعلى الرغم من ذلك، فهناك مقام لبلال بن رباح موجود في قمم أحد الجبال الواقعة في فلسطين قرب قرية طلوزة .

**محمود زيدان السفاريني ـ الزرقاء ـ الأردن**

# أمي.. موطن الحب

أمي: تسكنين الأبهر... تتسللين بهدوء في سراديب جسدي أشتم رائحتك... أشتمها في مساماتي.

امي: تطلين في غربتي نجم الهدي والهدى تشرقين كما تعودتك في امسية حزينة

لحظة.. تكونين الشمس...!؟
ولحظة.. تكونين العمر..
واخرى تحملين العالم وفرح العالم وتزرعينه فيّ!

أمي: مدفأة لتصهر أحزان الكون وأحزاني يشتد البرد فألملم أشيائي وكتبي أتربع زاوية مهجورة افتش عنك في الغربة... تذبحني الغربة فأنا رغما عن كل الناس قد قدر أن أعيش الغربة غربتين غياب صدرك.. غربة، وغياب حضن بلادي.. غربة أخرى!

أمي: عند قدميك تتحطم شواطىء أحلامي أتحول طفلة الأمس تصغر الأمنيات.. وتكبرين أنت تتضاءل الاشياء.. وتكبرين أنت تتوقف الألحان.. لتعزف لحنك

أمي: يختصر حبك تاريخ الحب في هذا العالم التف حولي...!؟ فلا أرى إلا ظلك فأركض سريعا أدفن رأسي في صدرك البحر أغسل أحزان يومي... وأنام.

**حنين غازي البرازي**

# الطير المهاجر

يا بحر الاماني
جئت اليك
لأريت على شطك الحزين
ابكي الفراق
واشكي لك
من طير مهاجر
هجرني
وزرع في قلبي الأنين
يا بحر
ابسط لي موجك
واتركني
في صفائك ..
أهيم واستريح
اتعبني عشق السراب
وأسال دمي
من قلبي الجريح
يا بحر
أسرار الكون
تسكن اعماقك
وسري اليك
كسر طائر هوى
وبات تلاعبه الريح
وطيري اسدل ستائر النسيان

**فتحي احمد خليل**

# من يكون الصديق ؟

الصديق ليس بالانسان الذي يقطن معك في مكان واحد فقط ، وانما تشعر بوجوده في كل مكان وفي كل زمان مهما بعدت المسافات وعلت الحواجز .. حين تصدق سريرته ، وتطهر من الغش والخداع والخيانة ، بحيث لا يصاحبك لمصلحة شخصية ، ولا يطعنك في ظهرك وينهش لحمك ويدس الدسائس لك ليفسد عليك حياتك .

وانما الصديق ينبوع من العطاء مستودع لسرك .. يضحي من اجلك ، ولا يستنكف عنك اذا وجدك في محنة حينئذ تتحول اقواله الى افعال يشاطرك همومك ، ويخفف احزانك ويدخل السرور الى نفسك ، ويحاول زرع الامل في نفسك لينير دربك ، منصفا لك في الحق .. يقومك عن الخطأ يدافع عنك ضد اعدائك وينصرك على من ظلمك لأن الصديق وقت الضيق .

**سلوى فتحي سكيك**
**الطائف**

# من انتاج القراء





بريشة القارىء ـ امعيو عابد ـ المغرب

## بكل صراحة : القوة هي الحل

دوامة الاعتماد الكلي على الحلول الدبلوماسية التي يعايشها العالم العربي اليوم مسألة يجب ان نعيد النظر فيها لأنها وحدها لم تعد تغني شيئا ولم تقدم للقضية الفلسطينية اية حلول عملية .

التشريد للاخوة الفلسطينيين هو التشريد، والظلم هو الظلم، والحصد الجماعي بالقذائف المدمرة في تزايد مستمر، والاستيلاء على الوطن وبناء المستوطنات مازال قائما وسوف يبقى ويزداد ويرسخ ما لم تتغير مواقف العرب اصحاب الشأن .

الحلول الدبلوماسية وحدها فقدت قيمتها ولم تقدم للقضية حلا جذريا .

قالوا: الفلسطينيون ارهابيون ولا يعرفون غير لغة الرصاص والقنابل واوهموا السذج في بعض المجتمعات الغربية بأن العربي ارهابي وانه قاتل يمتص الدماء وجعلوا منه بعبعا يخافه الاطفال. وقام الاعلام الصهيوني مباشرة بنشر هذه الافتراءات وتعميم تلك الصورة بما أوتي من قوة وتأثير في المجتمعات الغربية.. فكان التمثيل الاعلامي الصهيوني والتضخيم الاعلامي المنظم يؤدي دور الذبذبات الكهربائية المرتبكة التي تنتشر في الاسلاك في اتجاهات معاكسة فتدمر المحطات الصالحة لاستقبال الضوء وتعميم الضوء .

قبل أعوام قامت اسرائيل بعمل عدواني سافر على المفاعل الذري العراقي وتخطت في غارتها الآثمة الأرقام الكبيرة من الاميال الشاسعة لتقوم بالارهاب الهادف المنظم وفعلت فعلتها القاتلة ثم رجعت طائراتها الى قواعدها سالمة .

وتثور الدبلوماسية العربية كعادتها مبرزة الشجب والشكوى فقط في حين ان (الكوبرا السامة) نهشت وانكمشت بين الاحجار .

ولما لم تجد اسرائيل امامها ذلك النوع من المواقف الجماعية العسكرية الحازمة من الأمة العربية تمادت وتجرأت واصابها السعار فقامت مؤخرا بغارة ارهابية منظمة على الاراضي التونسية على مسافة اكثر من الفين وخمسمائة كيلومتر من تل أبيب فقتلت وجرحت وهو اجراء عدواني منظم مدروس محكم لست ادرى كيف تمكنت من تنفيذه بهذه الدقة واين التحسب المفروض ؟

لقد حصلت الفعلة الثانية المنظمة الهادفة وادت الطائرات مهمتها باتقان ثم رجعت الى قواعدها سالمة مع الأسف .

وتتكرر الاغنية المعتادة وهي اللجوء الى مجلس الأمن، ومع تكرارها تتكرر المواقف المعادية لعرقلة اي قرار وذلك من بعض الدول الكبرى التي تملك حق الفيتو وإذا صدر قرار ضد اسرائيل وسلم من الاعتراض عليه فانه لا يقدم شيئا عمليا يردعها .

صحيح ان الحلول الدبلوماسية ذات أثر ملموس في عزل اسرائيل عن العالم وصحيح أن العرب يحبون السلام لكن القوة لا يقابلها الا القوة، والارهاب لا يدحره الا الرد بالمثل واللكمة لا تردها الا لكلمة اقوى وتلك من الامور البدهية .

نحن نعرف ان العرب يمتلكون القوة العسكرية الضاربة ولديهم الشجاعة الكافية وقيهم النخوة العربية المعروفة حتى عند اسرائيل، ولكن الزيادة في عملية ضبط النفس لها مردود سيء على السلام نفسه اذ السلام لا يعني الاستسلام .

ما كان ينبغي لنا ان نقف مثل هذه المواقف وليس من الحكمة في شيء ان يضرب عدو عدوه فيهرع المضروب دائما الى الشكاوى فقط .

لعل ما حصل من اسرائيل اخيرا وهذه هي المرة الالف يجعل العرب ينتفضون لرد الاعتبار ولكسر عملية الجمود التي تحوط السلام في الشرق الاوسط.. فالسلام لن يحصل الا بين متكافئين من حيث القوة ومن حيث العزيمة وهو ما يعرف عسكريا بالسلم المسلح .

فنحن العرب في ردنا العسكري على اسرائيل لسنا بمعتدين ابدا فمتى نرد الاعتبار لكي ندعم جهود السلام القائمة؟ هذا ما نتطلع اليه قبل ان تحصل الضربة الواحدة بعد الالف من اللقيط المدلل ...

عبد المؤمن محمد النعمان

## نفسي العائدة

نفسي ...
ذات ليلة
عادت الي
متوشحة بغيوم حزن
رمادية
مثخنة بالجراح
مثقلة بالنواح
مكسورة الجناح
تحمل حدقات عيونها في يديها
تعلق على حدقات عيونها
قلادة ضبابية
مكسورة الرماح
عادت الي
عند مشارف الصباح
مهزومة
وشبه منسية

اقبال صالح عبد الرحمن
سودانية ـ الدمام

## أنا عربي

(١)
اسرائيل يا صهيونية
يا ارهابية .. يا اتفه من حبة خردل
هددينا ما شئت
فرغم القصف .. فتونس
ستظل النهر النابع من قلبي
افديها بدمي
ولها حبي لن يتحول
يا من سرق الوطن الطيب
في العام الاول

(٢)
في وطني ..
احببت جميع الاشياء
وبأرضي كل الاشياء ستصبح اجمل
يتساوى عندي العسل الخالص والحنظل
في زمن التكوين الافضل

(٣)
وانا عربي الجنسية
تونسي الجنسية
فلسطيني الجنسية
لا تغريني الاطماع الصهيونية
ابدا في كفي النار وفي قلبي الايمان
ودمائي مهر للحرية
وللقضية الفلسطينية .. العربية
في محكمة الوطن العربي :
القاضي يسال :
اينك يا اسرائيل ؟
يا رأس الافعى يا قلب التنين .. ؟
ماذا جئت هنا تفعل .. ؟
من اين تجيء وصباياك تبيح القتل ..
الاجرام المتحلل .. ؟
فابحث عن نفسك في نفسك
الانسان التونسي
الفلسطيني
العربي المستقبل

محمد العائش القوتي
تونس

## من أحلام الليل

آه لو تدرين
يا رفيقة الطفولة .. وابنة الليل الضنين
كم احبك .. آه لو تعلمين
وكم تهرب مني الكلمات
وتتوه الحكايات
حين امامي تمرين
رجفة الابدان
وشرود الحس
يأخذاني .. الى حيث تذهبين
آه يا صغيرتي
لو تدرين
كم اتعذب
وكم اضيع في الصمت
حين عني تغيبين
وكم يفرح القلب
حين بالحب تعودين

فتحي احمد خليل
لندن

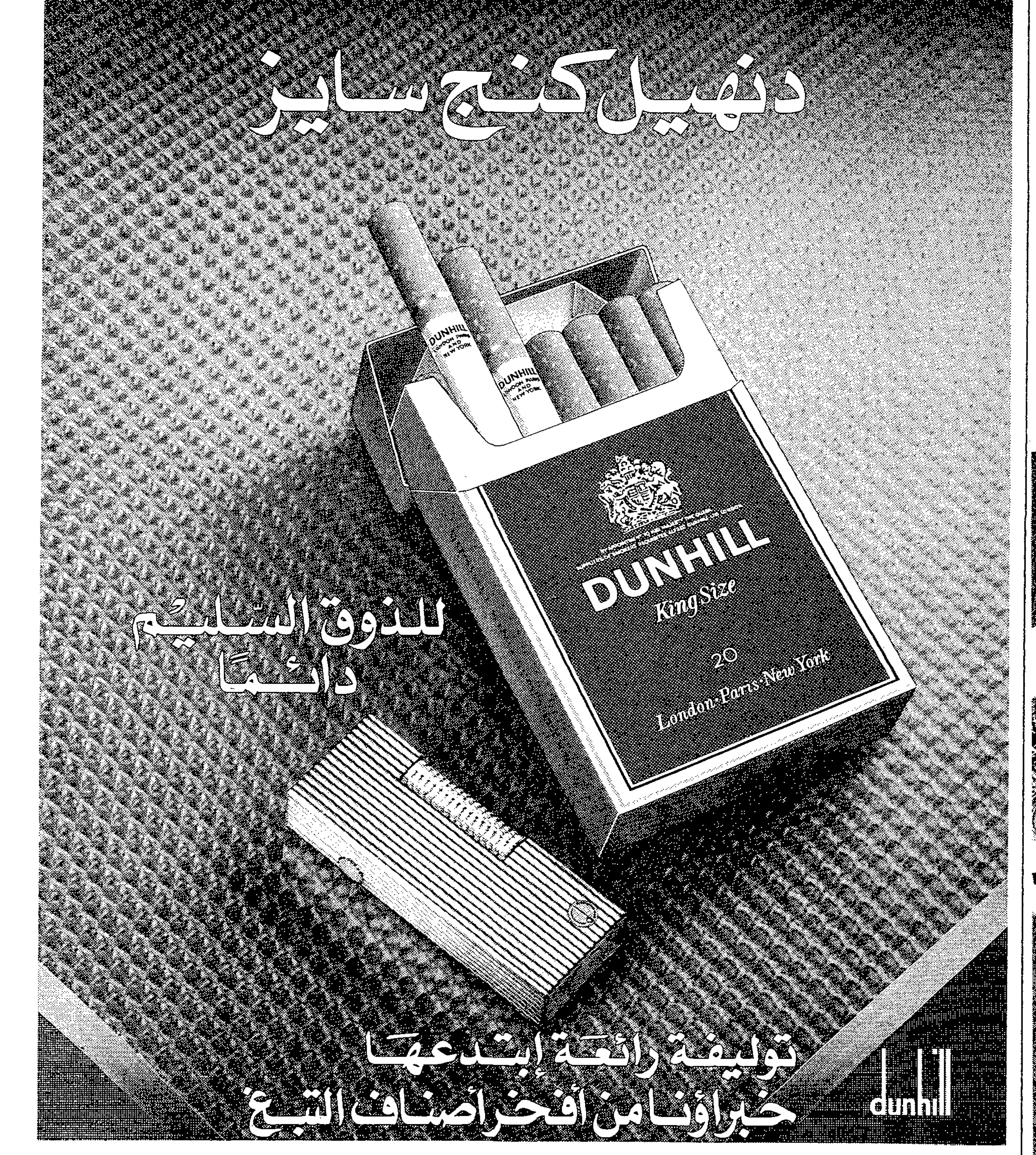
## من انتاج القراء

القط لمراته : ايه الاسراف ده كل يوم فار !

بريشة القارئة ومضة سعد الدين ـ الخرطوم







# ٥٠ ألف طفل ضحايا أمراض الطفولة الفتاكة سنويًا في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدات وزارة الصحة السودانية تنفيذ برنامج صحي للتحصين الصحي الشامل للاطفال ضد الامراض الفتاكة التي تصيب الاطفال . وفي مؤتمر صحفي عقده الدكتور حسين عثمان ابو صالح وزير الصحة السوداني اعلن ان نسبة الاطفال الذين تم تحصينهم ضد امراض الطفولة لا تزيد عن ٣٪ وهذه النسبة تعتبر اقل نسبة في العالم واشار الى ان هذه النسبة الضئيلة في التحصين تؤدي الى وفاة اكثر من ٤٨ الف طفل سنويا في السودان .

وقال الدكتور ابو صالح في المؤتمر الصحفي الذي حضره وزير الثقافة والاعلام ووكيل الوزارة انه من اليسير جدا وضع الترتيبات اللازمة لتحصين كل اطفال السودان حتى عام ١٩٩٠ واوضح ضرورة تضافر الجهد الشعبي مع الرسمي لانجاح التجربة في العاصمة ليمكن تعميمها على كل اقاليم البلاد وقال ان عدم المتابعة في السابق هو السبب المباشر لفشل الحملات في الماضي .

واشار الى ان الوزارة تعمل لايجاد مراكز تدريب في الاقاليم وانشاء شبكة للتبريد لحفظ الامصال في كل اقليم لتبدا الحملة حملة التحصين الشاملة في كل انحاء السودان كما اشار الى ان بعض الاسر تتخوف من مضاعفات التطعيم موضحا ان عملية التحصين سليمة ولا تخشى من حدوث المضاعفات واذا حدثت تكون دليلا على تجاوب جسم الطفل مع المصل .

واعلن الدكتور عمر يوسف عضو اللجنة العليا للتحصين الشامل ان البرنامج يسعى لتحصين ٩٠٪ من اطفال السودان حتى عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان حالات الوفاة نتيجة لامراض الدفتريا كالحصبة والتتانوس والسل والسعال الديكي وشلل الاطفال تبلغ ما بين ٤٨ ـ ٥٠ الفا سنويا اضافة الى المعوقين بتاثير تلك الامراض كما ان عدد حالات الوفاة سنويا في العالم من جراء تلك الامراض يبلغ ٥ ملايين طفل اضافة الى ٥ ملايين آخرين يصابون بحالات عجز من جراء ذلك .

وتحدث السيد محمد بشير حامد وزير الثقافة والاعلام السوداني موضحا اثر الحملة الايجابي ومنوها الى ضرورة تكثيف الحملات الاعلامية لانجاح وتوضيح ايجابيات التطعيم ومؤكدا الاثر الايجابي للاعلام في مثل هذه الحملات .

ومعروف ان منظمة اليونسيف تقدمت بـ ٩٠٠ الف دولار ونادي الروتاري بـ ٢٢٦ الف دولار اضافة الى الامصال ضد امراض الطفولة كما قدمت الحكومة الايطالية عشرة ملايين دولار لدعم الحملة القومية لتحصين الاطفال .

## اغان جديدة للمطرب السعودي محمد عمر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يخوض الفنان السعودي محمد عمر تجربته الغنائية الثالثة مع الملحنين الكويتيين من خلال خمس اغنيات جديدة وضع موسيقاها الملحن الكويتي خالد الزايد الذي كان وراء شهرة الفنانة الكويتية «رباب» عندما لحن اغنيتها المعروفة «خلاص الوقت» .

والجدير بالذكر ان التجربتين السابقتين للفنان محمد عمر مع الالحان الكويتية كانتا مع الفنانين عبد الرب ادريس ومرزوق المرزوق وقد كتب كلمات اغنيات الفنان محمد عمر الجديدة خالد بن يزيد وتركي بن عبد الرحمن (السعودية) ومبارك الجدبي (الكويت) .



القصر الاثري في مدينة ماري

## اكتشافات اثرية مهمة في محافظة دير الزور

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

تم كشف عدد من البيوت والمنشآت الاثرية المشيدة بالطين واللبن في موقع تل الشيخ حمد في محافظة دير الزور ، واهمية هذا الاكتشاف الجديد كما صرح البروفسور هركاموت رئيس البعثة الاثرية الالمانية التي تنقب في الموقع ، ولها الفضل في اكتشاف مدينة ـ كتليمو ـ الاثرية التي ورد ذكرها في المصادر الاشورية والبابلية وبقيت مطمورة حتى تم كشفها قبل سنوات قليلة من قبل البعثة الالمانية ، بالتعاون مع المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية .

اهمية هذا الاكتشاف الجديد تتجلى في الهندسة المعمارية الرفيعة المستوى بذلك العصر ، حيث ان الغرف مزخرفة برسوم جدارية على الجص ، وتمثل رسوما للاشجار والنخيل وبعض الكتابات المسمارية .

وبالقرب من سور المدينة تم كشف غرف واسعة المساحة ذات تقسيمات متناظرة ، وممر يجاور سور المدينة خاص بالانارة والتهوية للمبنى الكبير عبر فتحات جدارية .

وتم اكتشاف بعض القبور الموضوعة في اوعية فخارية كبيرة ، تحوي على هياكل عظمية ، وبعض الادوات الفخارية والحلي وكتابات باللغة الارامية ، اضافة الى بعض التماثيل الفخارية التي تصور نماذج بشرية وحيوانية .

وفي موقع مدينة ماري في محافظة دير الزور ، انهت البعثة الفرنسية موسمها التنقيبي السادس والعشرين ، حيث كشفت قصرا يعود الى نهاية الالف الثالث قبل الميلاد . وتم في هذا الموسم كشف مساحة ٥٠٠ متر مربع من الغرف والدهاليز ، وحددت معالم مسكن مؤلف من ست غرف تتبع مباشرة صالة العرش ، ويرجح انها كانت مسكنا خاصا للحاكم ، حيث عثر فيها على ادوات منزلية .

وكشفت البعثة ايضا قبرا ملكيا قريبا من صالة العرش مبنيا من الاجر المشوي يبلغ طوله اكثر من مترين . وعثرت البعثة على حوالي رقيم مدون عليها وثائق اقتصادية تخص القصر ، وتعود الى عصور مختلفة ، مما يبين العلاقات التي كانت تربط البناء بقصر الملك ـ زمري ليم ـ الذي كشفه قبل ٤٥ عاما اندريه بادو .

## الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تحتفي بالخفاجي وعمر مساء غد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد بلجنيد :

تقرر اقامة حفل الاحتفاء بالشاعر السعودي «ابراهيم خفاجي» والملحن «سراج عمر» بمناسبة حصولهما على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الاولى نظرا لجهودهما في عمل النص الغنائي للنشيد السعودي وتوزيعه موسيقيا ، وذلك في الثامنة من مساء يوم غد الاحد بصالة القفص الذهبي بجدة ، والجدير بالذكر ان حفل الاحتفاء الذي دعت اليه «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» كان مقررا اقامته الاسبوع قبل الماضي الا انه تم تأجيله نظرا لوفاة الفنان «محمد علي سندي» .

ومن المقرر ان يشارك في حفل الاحتفاء نخبة من نجوم الفن في السعودية ويتضمن برنامج الحفل كلمة للدكتور «عبد الحليم رضوي» رئيس جمعية الثقافة والفنون بجدة وكلمة لمجلس ادارة الجمعية يلقيها «عبد الله الجار الله» ثم كلمة لقمري «لتهاني فيروزي» نيابة عن فرع الجمعية بجدة بالاضافة الى قصيدة زجلية للشاعر «صلاح جلال» وقصيدة للشاعر «يحيى توفيق حسن» . اما البرنامج الغنائي لحفل الاحتفاء فهو يضم كلا من الموسيقار «طارق عبد الحكيم» ، والفنانين «محمد عبده» ، و«عبادي الجوهر» ، و«عبد المجيد عبد الله» ، و«محمد عمر» ، و«علي عبد الكريم» ، و«يحيى لبان» .

## التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

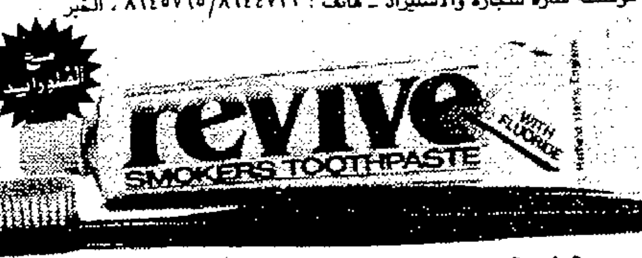
عقد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ، مؤتمرا صحفيا في مناسبة صدور كتابه السنوي «التوازن العسكري ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦» جرى فيه شرح موجز لما وصلت اليه القوتان العظميان في مجال سباق التسلح ، وعرض موجز لمحتويات الكتاب السنوي للمعهد . يتضمن هذا الكتاب ارقاما تفصيلية للقوة العسكرية لمختلف بلدان العالم وما طرأ من تغير على هذه القوة في خلال العام الماضي وخاصة في مجال الاسلحة الاستراتيجية .

اما الفصل الثاني من الكتاب فيتضمن على تحليلات واحصائيات مفصلة عن الترسانة النووية والاسلحة التقليدية المتطورة لكلا المعسكرين ، ونسبة التوازن الموجود بين الجانبين ، والميزانية المخصصة للدفاع والزيادة او التخفيض الذي طرا عليها خلال السنة المنصرمة .

المعلومات الواردة في الكتاب تغطي الحقل العسكري حتى يوم ١ يوليو (تموز) ١٩٨٥ . ولا تشمل المعلومات الجغرافية او الانظمة السياسية وايديولوجياتها ، باستثناء ما تتعلق بمجال التسليح والتسلح .

























● قبل سنوات تباعدت.. التقيت برجل جاء الى الحج، قادما من مصر، وكان حينذاك ينادي بفكرة جديدة.. ألف عنها كتابا اسماه: «إنسان الفصل الخامس»، واشترك معه في تأليف ذلك الكتاب، الشاعر المصري الراحل «محمود ابو الوفا»!

ويومها.. تفضل الدكتور «محمود علي زيتون» صاحب الفكرة فأهداني مؤلفهما: وكنت قد سمعت عبر اذاعة القاهرة في تلك السنة البعيدة: شعراً صاغه «محمود ابو الوفا» لشرح الفكرة، فقال:

هبك كنت الصيف او كنت الشتا
او ربيعا للربيع الألمعي
أنا لا أبغيك ريحا، أو شذى
انني ابغيك قلبا لوذعي
إنني أبغيك فصلا خامسا
جامعا كل الفصول الأربع!

● ● ●

وكان الشاعر يريد لهذا العصر انسانا يتمثل في روحه ومعنويته الشعور بالحياة، والقوة الدافعة للانطلاقة الحتمية، والحب الصادق نحو الانسان الذي يبحث عن بارقة يلوح السلام من خلالها.

كان يريد للانسان ان يتمسك بحريته، وبانسانيته، وبصفائه، وبمعنوياته.. فيجمع في صفاته مميزات الفصول الأربعة، عندما ينفعل ويغضب، وعندما يهدأ، وعندما يسعد، وعندما يحزن.

وقرأت ذلك المؤلف الذي اشترك فيه الشاعر «أبو الوفا» بقصيدته (عنوان النشيد)، والدكتور زيتون ببحثه العلمي الذي اسماه: «نظرية في النفس» وقدم له بهذه الكلمات:

ـ «في هذه الصفحات اقدم للمكتبة العربية دستوراً جديدا لفهم اصول النفس، قائما على النظريات الآتية: الشفافية. ارادة الحرية. ثورة آدم. العملية العقلية الاستعلائية. قانون البقاء.. وهي دراسة علمية فلسفية للنظرية الكلية وصلتها بالنظرية الذرية، وتقرير ان الانسان احد القواميس الكونية وعلاقة ذلك كله بالعقيدة والتوحيد، والايمان مع النظرة التجريبية لتكوين ـ انسان الفصل الخامس ـ مستخلصا هذا كله من ديوان ـ عنوان النشيد ـ للشاعر «ابو الوفا»!

ـ ومن هذه الكلمات.. يتضح ان «الدكتور زيتون» قد اعتمد على شرح فكرته في أصول علم النفس على ضوء دراسة شاملة او ذرية ـ حسب تعبيره ـ واستنبط المعلومات واستقى النظريات في علم النفس من عدة بحوث مؤلفة، على رأسها كتاب «الدكتور القوصي»، والكتاب مقسم الى اربعة اقسام: النفس. الانطباعات. طريق التكامل. ثم ما بعد النشيد.

ـ النفس: وهي قوة.. قال عنها البعض، إنها «الله» سبحانه وتعالى، لان القوة مصدرها من الذي منح الحياة، واصطلح عليها التعبير في علم النفس باسم «الليبدو»، وقال عنها الشاعر ابو الوفا: «ليس كالقوة في الدنيا فضيلة»!

وتأتي هذه الميزة في بداية الخطوات التي تبني الكيان للانسان، وللدولة، وللشعوب.. وبدون اثبات ان الانسان الضعيف في بنائه الجسدي والفكري.. يكون منعدم القيم، منحل الشخصية.

والدولة الضعيفة: تتحاشى التعرض لمن يمتاز عليها ويتفوق قوة، ويسهل اغتنامها كاللقمة السائغة.

والشعوب الضعيفة: لا يلمسها التقدم الزمني، ولا يطورها.. لأنها لا تملك الأسباب الكفيلة بدفعها نحو الارتقاء.

وفي هذا.. قال الشاعر «ابو الوفا»:

قلت يا روحي .. هل ثم وسيلة..
لتلافي الضعف.. والضعف رذيلة؟
قال: إلا في طموح الكبرياء..
لم اجد للضعف في الناس دواء!

وهو يعني: ان الطموح للاستعلاء.. من الحوافز الدافعة الى البحث عن القوة «كسلاح» وقد اسماه «فرويد»: Sublimation.

فالدعوة الى «الطموح».. ايمان بايجابية الانسان على الأرض التي يعيش فوقها.

وبتعبير «الدكتور زيتون»: ان العملية الاستعلائية «تقرر فهم الانسان لنفسه، وانتصاره على شهواته، او انهزامه امامها.. او بمعنى آخر: هي المقررة الأولى للانسجام بين العقل والقلب، او الالتئام بين السلبية والايجابية، او بين قوى الذكر والانثى»!

● ● ●

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن، هو:

ـ ما هو المدى الذي بلغته العملية الاستعلائية عند انسان هذا العصر؟!

انه في كثير من المواقف، والقدرة على الوعي والانتباه الفكري.. يفهم نفسه بكثير من ابعادها، وفي هذا الفهم الجيد، والرؤية الأبعد.. نجده ينطلق مع شهواته، وينهزم بها!

ومواءمته بين السلبية والايجابية.. لا تعني ـ حقيقة ـ توفر الانسجام بين العقل والقلب.. بقدر ما تعني: تحول القلب الى توظيف آلي، اكثر حدة من العقل.. في شكل دراماتيكي مفزع.. وذلك كله ركضا وراء العملية الاستعلائية، ولكن بهاجس «الأنا»، وتفرد الذاتية، ونزعة القدرة المؤثرة!

وفي الغد.. نكمل مطالعة هذا الكتاب.

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود»!!

عبد الله الجفري

242

مغلق مؤقتاً بداعي الترميمات

# اعتماد طريقة «الاتصال المختصر» في المخابرات الهاتفية الدولية في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون التشغيل والصيانة بالسعودية لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم خلال هذا العام ضمن خطة الوزارة الموضوعة لتقديم الخدمات للمشتركين اضافة خدمات جديدة حيث تم استكمال الاستعدادات الفنية في اغلب مقاسم وشبكات المملكة والخاصة بخدمة «الاتصال المختصر» وهي خدمة جديدة تتيح لمشترك الهاتف ان يبرمج الارقام الهاتفية التي اعتاد الاتصال بها بكثرة عبر رقم مختصر او رقمين بدلا من السبعة ارقام وذلك في المكالمات الدولية.

ويمكن للمشترك ان يبرمج اكثر من مائة رقم بهذه الطريقة كذلك هناك خدمة اخرى وهي التنبيه الهاتفي وهي خدمة تتيح لمشترك الهاتف ان يبرمج رقم هاتفه والساعة المحددة التي يرغب ان ينبهه الهاتف على (موعده الذي حدده) حيث يعطيه الهاتف جرسا هاتفيا وذلك في اي وقت على مدار اليوم مع امكانية اعادة البرمجة للتنبيه لموعد آخر.

وهناك دراسة اخرى ستتم مثل تحويل المكالمات التي تتيح للمشترك ان يحول المكالمات الواردة لهاتفه الى هاتف آخر ومعرفة وجود اية مكالمة واردة اذا كان خطه الهاتفي مشغولا بالاضافة الى خدمة طلب مشتركين في وقت واحد لاجراء محادثة جماعية لاكثر من شخص.

واختتم تصريحه قائلا: «ان الوزارة تقوم ايضا حاليا بوضع الدراسة الخاصة بـ (التعرفة المالية) لهذه الخدمات الجديدة ومن ثم يمكن اتاحتها للمشتركين حيث لن يتم ادخالها لاي مشترك بل للراغبين في ادخال هذه الخدمات الجديدة وذلك مقابل رسوم جديدة مع تقديم الطلبات الرسمية بذلك لدى ادارات الاتصالات السعودية بعد الاعلان عن تطبيق هذه الخدمات.

# ليلة عمانية حافلة بالمنوعات بمناسبة العيد الوطني لعمان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت قاعة رويال البرت هول في لندن «ليلة عمانية» بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الخامس عشر نظمتها شركة سابكو للفنون.. لتقديم صورة الى الغرب عن الخطوات التي قطعها الفن العماني وعن مدى خصوبة وثراء التراث العماني بتقديم جانب من عمل سيمفوني يعتمد في اجزاء منه على الايقاعات والرقصات العمانية من خلال شريط فيديو «عش سعيد» غناء سالم بن علي، الذي ظهرت فيه فتيات غربيات وهن يرتدين أزياء الظفاريات ويؤدين رقصات عمانية.

واشترك في احياء الحفل سالم بن علي، ومطرب الجزيرة العربية أبو بكر سالم، والاوركسترا الملكي الفلهارموني.

حضر الحفل الطلبة العمانيون في بريطانيا، ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، وحشد من الفنانين والصحفيين والاعلاميين العرب والبريطانيين.

وقد شاهد جمهور الحفل على شاشات العرض في القاعة شريطا لنشيدي: انا من عمان، كلمات: عبد الله بن صخر العامري وتلحين: جميل فوزي، وأداء: طلبة سلطنة عمان. وصوت النهضة. كلمات: عبد الله الطائي، توزيع: جميل فوزي، وعزف: الاوركسترا الملكي الفلهارموني.

ولأول مرة قدمت سيمفونيتا «شبيبة عمان» التي اعاد جميل فوزي توزيعها عن لحن «عام الشبيبة» للموسيقار محمد عبد الوهاب.

قاد جميل فوزي الاوركسترا الملكي الفلهارموني في عزف حي للسمفونيتان، وهي احدى المحاولات القليلة لاعادة توزيع الحان محمد عبد الوهاب توزيعا سيمفونيا منذ «كونشرتو محمد عبد الوهاب» الذي استوحاه الموسيقار الروسي أميروف عن مؤلفات موسيقية والحان محمد عبد الوهاب مثل سجى الليل.

كما عزف الاوركسترا الملكي الفلهارموني اجزاء من السيمفونية «صور من عمان» تأليف جميل فوزي، والتي مازالت في طور الاعداد ويأمل في استكمالها قبل نهاية العام المقبل.

## استمارات خاصة لحصر عدد المذيعين الخليجيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم جهاز تلفزيون الخليج باعداد الاستمارات الخاصة بحصر المذيعين الخليجيين توطئة لاصدار دليل بهم، وبدأ الجهاز في توزيع الاستمارات على محطات التلفزيون الخليجية لاستيفاء بياناتها وقد وردت للجهاز الاستمارات الخاصة بمذيعي تلفزيون قطر وعددهم ١٣ مذيعا.

ومن المنتظر ان يصدر الدليل في مطلع العام ١٩٨٦ م وتحتوي الاستمارة على بيانات خاصة بالمذيع مثل الاسم وتاريخ الميلاد والصفة الوظيفية سواء كان مذيع اخبار او مقدم برامج او مذيع ربط وتاريخ العمل واهم البرامج التي يقدمها والدورات التي حصل عليها.

ومعروف ان الجهاز سبق وان اصدر دليل الفنانين الخليجيين الذي يعد اول دليل من نوعه في الوطن العربي وقد جمعت فيه بيانات عن حوالي ٤١٢ فنانا خليجيا.

## عرب و عجم

● الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية يترأس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات اللجنة السعودية الاندونيسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي من المقرر ان تعقد اجتماعتها في جاكرتا في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

● ● ●

● اقام رئيس واعضاء البعثة الدبلوماسية وموظفو السفارة الكويتية في عمان حفل استقبال في مقر السفارة لعبد الجبار العلي القنصل العام للسفارة بمناسبة انتهاء خدماته في الاردن.

والقى سفير الكويت ابراهيم جاسم البحو كلمة في مناسبة حفل الاستقبال اشاد فيها بالخدمات التي قام بها العلي.

● ● ●

● الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف السعودية عاد الى الرياض بعد ان ترأس وفد المملكة العربية السعودية للمؤتمر العام لليونسكو في بلغاريا وقد باشر عمله بمكتبه بالوزارة.

● ● ●

● عاد الى الدوحة المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرية بعد ان شارك في اعمال الاجتماع الاول للجنة التعاون الاقتصادي والفني المشترك بين دولة قطر والهند التي بدأت أعمالها هناك يوم الاثنين الماضي.

● ● ●

● «النادي العربي في بريطانيا» أقام امسية شعرية احياها الشاعر بلند الحيدري الذي القى مجموعة من اعماله القديمة والجديدة وذلك في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن.

تخلل الامسية تقاسيم شرقية على العود قدمها الفنان سلمان شكر.

● ● ●

● أحمد رجاء حسني، الوزير المفوض التجاري في القنصلية المصرية بجدة، اقام حفل عشاء بمناسبة انتقال المكتب التجاري المصري لمبناه الجديد بالحمراء، حضره القنصل المصري العام بجدة ولفيف من المدعوين.

● ● ●

● عبد الله محمد الذبيان مساعد مكتب وزير المواصلات بالرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه (مشهور).

● علي السلامي رئيس الاتحاد البرلماني العربي وصل الى عمان في زيارة قصيرة للاردن ضمن جولة له في عدد من الدول العربية يلتقي خلالها برؤساء المجالس البرلمانية للبحث في الاوضاع الراهنة في المنطقة.

● ● ●

● حسين منصور النائب اللبناني والوزير السابق ورئيس مجلس ادارة بنك بيروت ـ الرياض وصل الى لندن لحضور الاجتماع السنوي لمجلس ادارة البنك في لندن بحضور اعضاء المجلس: الشيخ عبد الله بخش، الشيخ عمر قاسم العيسائي، الشيخ عبد الرحمن الشربتلي، انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية، انطوان معوض، الياس سركيس، حسان حسين منصور.

● ● ●

● عبد الغني الشميمري من قسم الاعلام بجامعة الملك سعود في الرياض رزق وعقيلته مولوداً سمياه (اسامة).

● ● ●

● الزميل وليد عوض صاحب ورئيس تحرير مجلة «الافكار» اللبنانية وصل الى سلطنة عمان في زيارة صحفية.

● ● ●

● اسامة سعيد رسلان حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة نورثروب في لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا.

● ● ●

● صلاح سالم بامغرمة، من منسوبي البنك السعودي الامريكي بجدة، تمت ترقيته الى درجة مدير بمجموعة الاعمال المصرفية الخاصة بالبنك.

● ● ●

● محمد مصطفى لاشين المدرس بمدارس التربية النموذجية بالرياض رزق وعقيلته مولودة سمياها (سمر).

● ● ●

● عبد الله ظافر الحجيلي حصل على شهادة الزمالة في الادارة التكنولوجية من جامعة نورثروب في لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا.

● ● ●

● عبد الله احمد الغامدي حصل على شهادة الزمالة في الادارة التكنولوجية من جامعة نورثروب في لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا.

## أبيض وأسود

تستعد الشركة السعودية للانتقال الى آفاق جديدة في التحرير والطباعة والتوزيع والاعلان بتطوير شبكة اتصالاتها حول العالم التي تنقل من خلالها جريدة «الشرق الأوسط» للطباعة في ثمانية مراكز للطباعة هي لندن، وباريس، والرياض، وجدة، ونيويورك، ومارسيليا، والظهران، والدار البيضاء، وايضاً مراكز الطباعة الثلاثة التي تطبع فيها جريدة «عرب نيوز» اليومية باللغة الانجليزية، وهي جدة، والرياض، والظهران.

ولقد كنا نتابع منذ فترة عملية تطوير مذهلة لزيادة كفاءة موجات الاتصال التي تنقل عبرها الصفحات بحيث يمكن اختصار وقت الارسال الى النصف.

وبدون الدخول في تفصيلات فنية ليس هناك ضرورة لشرحها فان الموضوع يتلخص في استبدال اكثر من ٢٤ جهازاً من الأجهزة التي تعمل ضمن هذا النظام المعقد بأجهزة جديدة ومبتكرة مؤخراً يمكن بواسطتها وبخطوط الاتصال الحالية المستأجرة والتي تكلف الشركة سنويا عدة ملايين من الريالات زيادة كفاءة هذه الخطوط بنسبة ٥٠٪.

وبتعبير اكثر تحديداً فان الوقت الذي سيستغرقه ارسال صفحة واحدة من جريدة «الشرق الأوسط» من مكان انتاجها في لندن الى جدة والرياض والظهران مثلا سيصل الى النصف فاذا كانت صفحة واحدة يستغرق ارسالها عشر دقائق وهذا ما يحدث حالياً فان الوقت الجديد سيصل الى خمس دقائق فقط.

وهذا التوفير في الوقت سيمكن صحيفة «الشرق الأوسط» و«عرب نيوز» من تحسين مستوى ادائهما التحريري بحيث يمكن اعطاء أجهزة التحرير وقتا اضافيا يمكنها من متابعة الاحداث حتى وقت متاخر من المساء..

وسينعكس ذلك على مواعيد الطباعة التي ستحصل ايضاً على وقت اضافي يمكن المطبوعتين من التواجد في الاسواق في وقت مبكر، ومع ان هذا يحدث الآن الا ان الوصول الى بعض المناطق يتطلب التبكير في الطباعة بحيث تصل الصحيفتان الى معظم اماكن التوزيع في وقت مبكر، لأن السياسة التحريرية والتوزيعية لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق لا تنسجم مع اصدار طبعات مبكرة وأخرى متأخرة لصفتها العامة سواء من الناحية الاقليمية او الدولية.

ونحن على يقين أن ذلك كله سينعكس بالتحسين على مستوى التحرير والطباعة والتوزيع ثم الاعلان، فالمعلن في هاتين المطبوعتين سيكون اكثر ثقة ان رسالته الاعلانية ستصل الى القراء في اكثر الأماكن وفي اوقات مبكرة، فالعمليات الصحفية المتعددة ترتبط بعضها ببعض وكانها سلسلة محكمة الحلقات تدعم احداها الاخرى، وتؤثر احداها على جميع الحلقات فيما لو تعرضت للخلل.

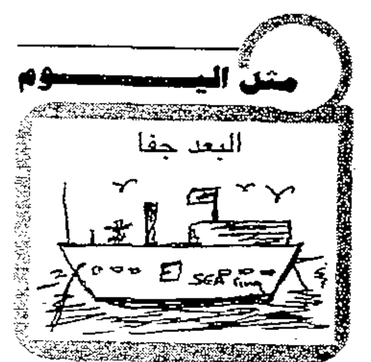
وبصرف النظر عن التكلفة العالية التي ستتحملها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في سبيل وضع هذا الانجاز موضع التنفيذ فنحن على يقين ان النتائج المعنوية والمادية تستحق الاقدام عليها وتنفيذها، لاننا دائماً على ثقة من تشجيعكم وتقديركم.

اننا ننظر دائماً الى الأحسن ونحن واثقون انكم تشاركوننا وتؤيدوننا في هذا الاتجاه.

والله الموفق ...

هشام ومحمد علي حافظ

## مثل اليوم




# ندوة في الدوحة عن استخدام الكمبيوتر

الدوحة ـ ق. ن. ا: تبدأ يوم الاثنين المقبل الندوة الاقليمية حول استخدام الكمبيوتر في التعليم بمشاركة وفود من جميع الدول العربية.. بالاضافة الى خبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي (المركز العربي للبحوث التربوية).

وتتركز مناقشات الندوة التي ينظمها مركز البحوث التربوية التابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على عدة مواضيع من بينها واقع استخدام الكمبيوتر في التعليم عربيا ودوليا وتطورات الكمبيوتر في التعليم ـ مادة ووسيلة.

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٤ | ٣٧ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢٠ | ٣٣ | صاف |
| الرياض | ١٦ | ٣٠ | صاف |
| جدة | ٢١ | ٣٣ | صاف |
| الظهران | ١٩ | ٣١ | صاف |
| ابها | ١٠ | ٢٤ | غائم جزئيا |
| امستردام | صفر | ٦ | غائم |
| اثينا | ١١ | ٢١ | صاف |
| البحرين | ٢٣ | ٢٩ | صاف |
| بانكوك | ٢٤ | ٣٢ | صاف |
| بيروت | ١٧ | ٢٠ | غائم |
| برلين | ٣ | ٦ | غائم |
| بروكسل | ٢ | ٩ | غائم |
| بيونس ايرس | ١٤ | ٢١ | ممطر |
| القاهرة | ١٥ | ٢٦ | غائم |
| كوبنهاجن | ٧ | ٩ | غائم |
| دبلن | ٦ | ١٥ | ممطر |
| فرانكفورت | ١ | ٢ | غائم |
| جنيف | ٤ | ١٠ | غائم |
| هلسنكي | ٢ - | ٥ | غائم |
| هونج كونج | ٢٣ | ٢٨ | غائم |
| جاكرتا | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٢ | ٣٣ | ممطر |
| لشبونة | ١١ | ٢٢ | صاف |
| لندن | ٧ | ٩ | غائم |
| مدريد | ٥ | ٢١ | صاف |
| مانيلا | ٢٣ | ٣٣ | صاف |
| مونتريال | صفر | ٨ | غائم |
| موسكو | ٢ | ٣ | غائم |
| نيودلهي | ١٥ | ٣٣ | صاف |
| نيويورك | ٥ | ١٣ | غائم |
| نيقوسيا | ١٤ | ٢٢ | صاف |
| باريس | ٢ | ٥ | غائم |
| روما | ١٣ | ١٩ | ممطر |
| سنجافورة | ٢٣ | ٣١ | ممطر |
| استوكهولم | ١ | ٤ | صاف |
| سيدني | ١٦ | ٢١ | صاف |
| طوكيو | ١٦ | ٢١ | صاف |
| فيينا | ٢ | ٦ | غائم |


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 2 November 1985 - Front Page No.2 Vol. 8 No.2531
السبت ١٩ صفر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥/١١/٢ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣١





تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

# حملة قومية لمكافحتها:
# المخدرات تسلب مصر استقلالها الاقتصادي وتعرّض سيادتها للخطر

القاهرة - ق.ن.ا: بدات مصر حملة قومية لمكافحة المخدرات بعد تفاقم المشكلة بصورة تهدد المجتمع وقيمه وصحة المواطنين وتضر بالاقتصاد القومي للبلاد خاصة بعد انتشار الهروين في البلاد. وقد بدات الحملة هذا الشهر بسلسلة اجتماعات عقدها الرئيس المصري حسني مبارك للوزراء المختصين والكتاب ورؤساء تحرير الصحف طالب فيها بتكثيف الجهود لمقاومة المخدرات للقضاء على هذا الوباء.

وتتخذ الحملة الان ثلاثة ابعاد هي مقاومة تهريب المخدرات وتضييق الخناق على التجار والمهربين للقبض عليهم وتقديمهم الى المحاكمة والثاني توعية المواطنين بخطورة ادمان المخدرات على صحتهم واسرهم، اما الثالث فهو تقديم الرعاية الطبية لعلاج المدمنين في عيادات صحية ونفسية متخصصة حتى يتم اقلاعهم عنها.

ورغم ان تهريب المخدرات الى مصر يجري منذ القرن الماضي الا ان تجارتها انتشرت بصورة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية. وكانت المخدرات الشائعة في مصر قبل هذه السنوات تدور حول الحشيش والأفيون ولكن نجاح فرق المقاومة في غلق الصحراء والبحر امام تهريبها جعل المهربين يلجأون الى تهريب «الهروين» الى مصر وهو مسحوق ابيض يستخرج من شجرة «القنب» ويبلغ سعر الكيلوجرام منه في مصر الان نحو مائة الف دولار ويجري تعاطيه عن طريق الشم او الحقن في الوريد.

وكانت تجارة «الكوكايين» قد انتشرت في مصر في مطلع القرن الحالي ولكن الاعلام والدولة والشعب تصدوا لها حتى تم القضاء عليها قبل بداية الحرب العالمية الثانية وان كانت قد اودت بحياة الكثيرين ومنذ اعوام عادت هذه التجارة في صورة الهروين الذي يعد اشد فتكا من اية انواع اخرى من المخدرات واكثرها تكلفة.

وتكمن خطورة الهروين في ان تعاطيه عن طريق الشم او الحقن في الوريد مرة واحدة يؤدي الى الادمان واذا كان متعاطيه يشعر بالخدر والنشاط لساعات بعد تعاطيه الا انه ما يلبث ان يشعر بالغثيان وضيق التنفس اذا لم يحصل على حاجته مرة اخرى وتتزايد هذه الحاجات بمضي الوقت لتصبح عدة مرات يوميا ثم تؤدي به الى ضمور في المخ وضعف في الأعصاب وضيق في التنفس يؤدي الى الوفاة او الجنون.

وقد انتشر الهروين خلال السنوات الماضية بين اثرياء الطبقة الجديدة بعد سياسة الانفتاح وهي طبقة اثرت كثيرا دون ان يكون لها حظ من الثقافة ثم انتشر في اوساط الفنانين كنوع من التباهي ولتمكنهم من العمل المستمر ليل نهار.

ان الظاهرة انتشرت الى اوساط الشباب من طلبة الجامعة واولاد الأثرياء واعضاء النوادي المشهورة في مصر حتى اصبحت تهدد الأسر فهذا شاب يقتل امه للحصول على المال لانه مدمن وهذه فتاة تهجر بيتها واسرتها وتنحرف بحثا عن الهروين لذلك كان لا بد من وقفة حاسمة للتصدي لهذه التجارة المحرمة.

ويؤكد رجال المكافحة ان الهروين يرد الى مصر من البلاد المنتجة للأفيون ومعظمها من دول شبه القارة الهندية وشرق اسيا لذلك يتم التشدد في مراقبة القادمين وان كان التجار يلجأون الى حيل اخرى هي المرور على اكثر من دولة قبل الوصول الى مصر.

ويرون أن الهروين لم يعد قاصرا على طبقة الأثرياء بل اصبح شائع الاستخدام وسط مدمني المخدرات الذين اتجهوا اليه بعد فقدهم لما كان يتعاطونه منها.

وتتركز الحملة على ان نتيجة الادمان الحتمية هي الموت او الجنون وانتشار جرائم القتل والسرقة للحصول على المال او انزلاق المدمن نفسه ليصبح تاجرا للمخدرات حتى يتمكن من الحصول عليه.

وتأخذ هذه التجارة بعدا اقتصاديا اخر فالدراسات تشير الى ان ما يدفع لشم الهروين كل عام يتراوح بين بليونين واربعة بلايين دولار امريكي وهو رقم يتجاوز العجز السنوي في ميزانية المدفوعات المصري والذي تقوم مصر من اجل سداده بالحصول على القروض خاصة من الولايات المتحدة الامريكية والبنك الدولي.

ويقوم تجار المخدرات بشراء النقد من تجار العملة في السوق السوداء ويتنافسون على ذلك مما يرفع اسعار الدولار بصورة مطردة في مصر.

ويقول خبراء الاقتصاد ان هذا المبلغ يمكن ان يسد العجز في الميزانية المصرية اذا وجه الى الاستثمار في مشاريع التنمية ويحقق لمصر الاستقلال الاقتصادي الذي تنشده ومن هنا تتخذ الحملة بعدا سياسيا في محاولة تعبئة مشاعر الجماهير واستنفار كرامتها لوقف تعاطي المخدرات تحقيقا للاستقلال الاقتصادي والحفاظ على سيادة مصر.

## صباح الخير

### حاجز الزمن

نسافر من الوطن العربي الى الغرب فنقطع حاجزين زمنيين.

واحد هذين الحاجزين معروف، فالساعة تكون العاشرة في لندن وهي الظهر او الواحدة بعده في الجزيرة والخليج.

واسافر الى الولايات المتحدة فابقى اياما اعاني من فارق ثماني ساعات في الوقت تعني ان انام بعد الظهر، فاستيقظ بعد منتصف الليل، ولا اجد ما افعل غير ان اتفرج على التلفزيون. وقد وجدت ان ثقافة المسافر العربي لا تكتمل الا اذا رأى نوع البرامج التي يعرضها التلفزيون الاميركي في الهزيع الاخير من الليل.

المهم ان هذا النوع من حاجز الزمن يبقى بسيطا نسبيا، غير ان الحاجز الاخر غير معروف ويصعب هضمه، فالواحد منا يعتبر شابا في بلده اذا كان في حدود الاربعين، غير انه في الغرب يصبح كهلا، وحتى شيخا مسنا.

ويحدث هذا ومتوسط العمر عندهم اطول كثيرا مما هو عندنا، غير انه اذا عرف السبب بطل العجب، والسبب، باختصار، اقتصادي بحت.

ويفضلون في الغرب الموظف الشاب على كبير السن صاحب الخبرة، اولا لان الشاب يقبض مرتبا اقل، وثانيا لانه اكثر قدرة على العمل المضني واقل عرضة للمرض.

وبلغ من هذا الاتجاه ان رجالا قديرين في الاربعينات يضطرون الى صبغ شعرهم وشد جلد وجههم ليبدوا اصغر مما هم.

وكنت اعتقد ان الغرب تقبل مثل هذا الاتجاه حتى قرات اخيرا عن نساء شكلن جمعية هدفها منع الاعضاء من ان يكبرن طبيعيا وباحترام.

والهدف ساخر فهن يقلن ان من «واجب» كل امرأة ان ترتدي ثيابا اصغر من عمرها حتى ولو بدت كالمجنونة، وان تجري عمليات جراحية لازالة الشحوم واللحوم وتراكمات السنين، وان تتصرف كمراهقة حتى وهي في الخمسين.

وكان النساء يقلن انه اذا كان هذا هو السخف المطلوب فليكن.

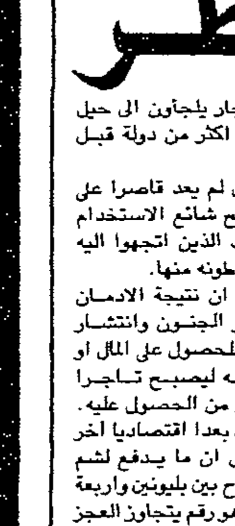
وقرات ان جماعة من الصحافيين شكلت جمعية لها تقريبا الهدف نفسه فالمطلوب من كل عضو ان يمنع اية زيادة في وزنه سببها العمر، ولو قتل نفسه وهو يحاول، وان يرفض الاستماع الى اي نكات عن العمر والمعمرين، وان لا ينسى ضرورة النوم بعد الظهر، فالقيلولة تطيل العمر وتجعل ممارسها يبدو اصغر سنا مما هو حقيقة.

واختار الصحافيون لهم اسما هو «جمعية الخمسة والاربعين» دلالة العمر، وايضا تقليدا لمسدس مشهور بهذا الاسم.

ونحن نسخر من العجوز المتصابي او المتصابية، غير انهم في الغرب يفعلون ذلك لا لانهم يريدون التصابي، بل لحماية وظائفهم او مراكزهم الاجتماعية.

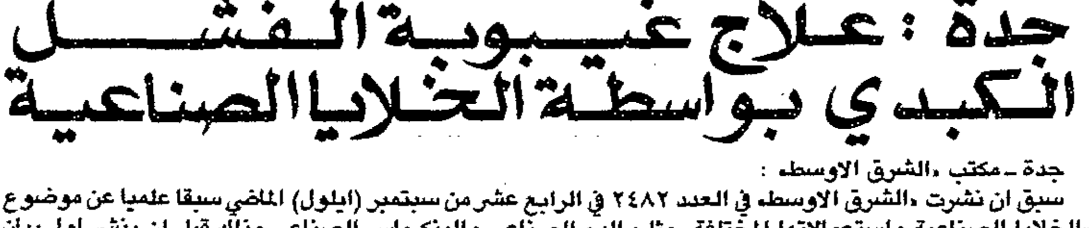
ونسافر ونرى، ثم نسرع عائدين لننجو بعقلنا.. وعمرنا.

جهاد الخازن









# جدة: علاج غيبوبة الفشل الكبدي بواسطة الخلايا الصناعية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سبق ان نشرت «الشرق الاوسط» في العدد ٢٤٨٢ في الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي سبقا علميا عن موضوع «الخلايا الصناعية واستعمالاتها المختلفة» مثل: الدم الصناعي والبنكرياس الصناعي وذلك قبل ان ينشر اول بيان علمي رسمي عن الدم الصناعي باكثر من شهر.

واشارت «الشرق الاوسط» في نفس الخبر الى ان استعمالات الخلايا الصناعية وهي استخلاص السموم والأدوية الزائدة من الجسم وهي الطريقة التي يستعملها بنجاح الدكتور نبيل ابو راس استشاري الكلى بمستشفى الدكتور الداغستاني بجدة.

واليوم تنشر «الشرق الاوسط» استخداما ثانيا لا يقل اهمية عن الأول للخلايا الصناعية وهو انعاش مريض غيبوبة الفشل الكبدي بواسطة استعمال الخلايا الصناعية بدلا من المرشحات في اجهزة الكلى الصناعية.

ويقول الدكتور نبيل ابو راس - وهو من اوائل المتخصصين في هذا المجال - «ان الخلايا الصناعية هي عبارة عن اغشية شبه نفاذة تحيط بحبيبات دقيقة جدا من مواد خاصة تسمى «ريزن» يمكنها استخلاص المواد العضوية السامة التي تتراكم في الجسم نتيجة توقف الكبد فتحدث تلفا في خلايا الدماغ والغيبوبة وهذه المواد السامة معقدة التركيب ولا يمكن استخلاصها من الجسم بواسطة المرشحات العادية نظرا لكبر حجم جزيئاتها والتصاقها بجزيئات البروتينات المعقدة والكبيرة الحجم».

والمعروف ان غيبوبة الكبد من اخطر الغيبوبة وتنتهي دائما بوفاة المريض وليس لها علاج معروف حتى الان.

ومن اهم اسبابها الالتهابات الفيروسية للكبد والتليف الكبدي نتيجة البلهارسيا وكذلك نتيجة ادمان المواد الكحولية في الدول الغربية.

وجدير بالذكر ان هذا النوع يستعمل بنجاح تفوق نسبته ٧٠٪ في مستشفى الدكتور احمد داغستاني بجدة.

ويضيف الدكتور نبيل ابو راس: «ان هذا العلاج سوف يفتح افاقا جديدة لانتشار عمليات زراعة الكبد مثل الكلى وانقاذ ملايين المرضى».

## طفلة تنتظر من يمنحها الأمل

كمبرلي فولر (٩ سنوات) عند لقائها الصحفيين في مستشفى بتسبرج، حيث تنتظر منذ ستة اشهر متبرعا بقلبه ورئتيه، وعند العثور عليه ستكون اصغر امريكية تخضع لعملية زرع قلب ورئتين.

## حاج مغربي نُقل لاهله نبأ وفاته وهو حي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادت ملابسات مثيرة الى الاعلان عن وفاة مواطن مغربي يقيم في هولندا لتكتشف اسرته بعد شهرين انه لم يمت. وكان المواطن المغربي قد ذهب الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج في اغسطس (آب) الماضي وعند وصوله الى هناك وبعد بضعة ايام اصيب بشلل مفاجىء ادخل بسببه الى احد مستشفيات مكة المكرمة وذهب بعض رفاقه الى المستشفى وشاهدوا جثة لاحد المرضى اعتقدوا خطأ انها جثة المواطن المغربي وعادوا ليبلغوا الخبر المؤسف لاسرته في المغرب وهولندا، لكنه اتضح بعد شهرين ان المواطن المغربي لم يمت وما يزال يتلقى العلاج بمستشفى الملك فيصل من مرض الشلل. وقد زاره امام احد المساجد وهو مغربي كذلك في هولندا وقدم للسلطات السعودية كل الوثائق التي تثبت ان المريض الذي يعالج في المستشفى هو الحاج المغربي وهو على قيد الحياة ولم يمت كما اعتقد رفاقه خطأ.

## مع قهوة الصباح

### حكمة العالم وعضلاته.. (٣)

تحدثنا امس وامس الأول عن العلماء والشعراء.. وهل نحن في حاجة الى علماء اكثر ام شعراء اكثر.. وقلنا انه لا مواجهة بين العلم والفن.. فكلاهما يكمل الآخر..

وقد اثار القضية الصديق «عبشان محمد عبشان».. ووجدتها قضية تستحق وقفة.. ومناقشة.. ودعوة قراء «الشرق الاوسط» ان يشتركوا في الحوار وبقي من حديثنا قول الصديق انها اول مرة يكتب فيها، وربما تكون آخر مرة وانني ادعوه ان يكتب مرارا.. كلما عنت له فكرة لامعة مثل الفكرة التي طرحناها للحوار. اما حكاية الشاي والقهوة.. وان التسمية الانسب هي «مع شاي الصباح».. فـ «لا يهم».. قهوة.. شاي.. ما تيسر.. والعنوان في الأبواب الثابتة نوع من الرمز والايحاء بالصحبة والاجتماع والمناقشة.. والناس يجتمعون على الشاي.. كما يجتمعون على القهوة..

ثم تعليق اخير نخرج به من هذه المناقشة الهامة حول العلم والفن.. ان عددا كبيرا من مفكري العالم يرون ان العالم قد زاد من عضلاته على حساب حكمته.. فالعالم يضج بالقوة.. ولا يضج بالحكمة.. يستعرض عضلاته.. ولا يستعرض حكمته.. والمقصود بالعضلات طبعا القنابل النووية.. وحروب الكواكب.. وصوت السلاح الذي يقعقع في كل مكان.. وصوت القنابل والرصاص الذي يصرع المئات والألوف في لبنان والعراق وايران وافغانستان وامريكا الوسطى، وافريقيا.. والتهديد بحرب ذرية لا تبقي ولا تذر.. والعلم هو الذي صنع كل هذا منذ اخترع «نوبل» بارودة وحتى اكتشف العلم نظرية تفتيت الذرة.. فالعلم متهم.. ولو كان العالم يحكمه الشعراء لكان عالما افضل.. ام ماذا ترى يا اخ «عبشان»؟

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

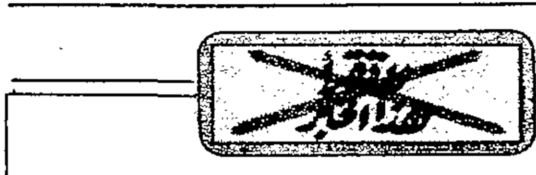
### وجبة

قال الشاب لصديقته وهو ياكل في منزلها:

- لماذا يراقبني كلبك هكذا وانا اكل؟

- الصديقة بهدوء: اظن انك تاكل في صحنه.

من القارىء - محمد كامل حلمي




لندن - «الشرق الاوسط»:

جاء في برنامج اذاعة التليفزيون البريطاني ما وصف بأنه «مزاعم احدثت صدمة للمعنيين». وصرح ناطق بلسان ادارة الصحة والضمان الاجتماعي قائلا ان الحكومة قد تجري تحقيقا في الامر.

«المزاعم» تقول ان اجنة الاجهاض (وهي كثيرة في بريطانيا) تباع الى شركات انتاج مستحضرات التجميل بما فيها عقاقير تأخير الشيخوخة.

وجاء في «المزاعم» ايضا ان شركتين بريطانيتين تخصصتا في جمع اجنة الاجهاض وبيعها للمختبرات بسعر ١٠٢ جنيهين استرلينيين للكيلوجرام الواحد، ويضاف الى السعر بطبيعة الحال رسم ضريبة القيمة المضافة المعمول به حاليا وهو ١٥ بالمئة من سعر البيع.

المختبرات تستخدم الاجنة - حسب المزاعم - في تجربة مستحضرات التجميل وتبين ما اذا كانت لها آثار جانبية.

## منافق افندي

